

● بغداد، جئان الأسدي

مضيفاً أن الفريق الإيطالي وبالتنسيق مع مفتشية آثار وتراث واسط، يجري حالياً أعمال المسح الأثري شمال المحافظة من أجل الكشف عن وجود المواقع الأثرية التي لم تأمنها الجهات المعنية من أعمال النهب أو السرقة قد يقوم بها ضفاف النفوس.

توقعت وزارة الثقافة والسياحة والآثار اكتشاف 120 موقعاً أثرياً جديداً ستضاف إلى ما موجود منها بمحافظة واسط، اعتماداً على عمليات المسح الأثري التي يجريها فريق إيطالي مختص.

أفاد بذلك مدير إعلام الهيئة العامة للآثار والتراث بالوزارة حاكم الشمري بتصريح لـ «الصباح».

تفاصيل 2

ch.editor@alsabah.iq

العدد 17 نيسان 2022 العدد 5384 Issue No. 17, Apr. 2022

24 صفحة السعر 500 دينار

## البنك المركزي اکتفي ببيان تحذير

# «الدولار الليبي المُجمد» خديعة صنعها المزورون

● بغداد، هدى العزاوي

عقب مرور قرابة 21 شهراً على أول بيان تحذيري أطلقه البنك المركزي العراقي بشأن تقي وجود ما يسمى بـ «الدولار الليبي المُجمد» والتحذير من الصفحات المزوّجة له باعتباره عملة مزيفة، عاد البنك مجدداً ليحذّر المواطنين من الوقوع في فخ وخديعة المزورين الذين يدعون تعاملهم بهذه العملة، وأثار البيان الجديد للبنك تساؤلات لم تلق إجابات بشأن إجراءه لأنه للحد من ترويج هذه العملة المزيفة ومدى تمكن الجهات المختصة في كبح جماح انتشارها على صفحات التواصل الاجتماعي طيلة الفترة الماضية.

وبهذا الصدد، أوضح مستشار رابطة المصارف العراقية الخاصة، الدكتور سمير التصديري،

في حديث لـ «الصباح» أن «بيان البنك المركزي الصادر يوم الأربعاء الماضي وأشاره إلى عدم وجود ما يسمى بـ (الدولار الليبي)، جاء تأكيداً لبيان سابق صدر في تموز عام 2020، الذي أكد أيضاً أن ما يتم تداوله على منصات التواصل الاجتماعي هي عملة ليبية ما هو إلا محاولات احتيالية وتزوير بهدف تصريف عملات مزورة. وبين أن ما يتداول يأتي ضمن محاولات التأثير في النظام المالي والمصرفي في العراق، وهو السلطة النقدية للمحافظة على سعر صرف الدينار العراقي بما يقابل من الدولار الأمريكي، وأشار إلى أن هذه السلطة استطاعت حماية النظام المالي في العراق منذ عام 2003 إلى الآن، بالرغم من مرور الاقتصاد العراقي بأزمات وتحديات كبيرة تركزت في صدمتين اقتصاديتين ومالية

حدثتا عام 2020 واستطاع البنك المركزي أن يتجاوزهما بشكل كبير من خلال السيطرة على السوق لضمان الاستقرار في النظام النقدي. بينما نعت الخبير في الشؤون الاقتصادية نيل جبار العلي في حديث لـ «الصباح» إلى أن الحد من انتشار عمليات الاحتيايل الأوسع يفعل يع العملة الأجنبية المزيفة تحت مظلة (الدولار المُجمد أو الدولار الليبي) من واجبات الأجهزة الأمنية المختصة، وتتم أيضاً بمساعدة ومعية البنك المركزي الذي من الممكن من خلاله التوصل إلى معلومات وإحصائيات عن حجم تلك الأموال استناداً لتجسس الشكاوى المقدمة من قبل المصرفيين وتجار العملة المرتبطين بالبنك المركزي.

وبين أن الوصول للمحتالين ليس عملية صعبة،

فاحتلال عادة ما يحاول الوصول إلى أكبر عدد من المشتريين، ومن خلال التتبع البنكي للمروجين بالإمكان الوصول بسلسلة إلى شبكات توزيع تلك العملات والقبض عليهم، خصوصاً أن عدداً كبيراً منهم يستخدم وسائل التواصل الاجتماعي لترويج واستهداف الضحايا.

وعادت بقوة مجدداً خلال الأسابيع والشهور الماضية، الصفحات المزوّجة ما يسمى بـ «الدولار الليبي المُجمد»، ومن خلال الرصد بالطرق الاستقصائية تبين وجود أشخاص عدة يدبرون حسابات في العاصمة بغداد وإقليم كردستان للعمل كوسطاء لبيع هذه العملة المشبوهة بنصف القيمة.

ويرغم تواصل «الصباح» مع المركز الإعلامي للبنك المركزي العراقي لمطرح عدة تساؤلات، أهم

المواطنين، إلا أن البنك أدرع الإجابة أو التعاون بهذا الشأن.

وكانت «الصباح» نشرت تقريراً في شهر تشرين الأول من عام 2020، نفى من خلاله البنك السابق لخديعة الصفحات الاستخبارية «أوبولي الصبري» وجود ما يسمى بالدولار الليبي.

ويزعم المروجون لهذه التجارة أنهم يمكنهم ملايين من الدولارات خرجت من بنوك ليبيا إبان سقوط نظام الرئيس معمر القذافي ووصلت إلى دول عديدة في المنطقة ذات رقابة نقدية ضعيفة، مؤكداً أن الأموال سليمة لكنها مجمدة فقط لتسهيلها بالأرقام التي تدخل ضمن العمليات البنكية.

تقرير محمد الأنصاري

## العراق يدين اعتداءات قوات الاحتلال الإسرائيلي ضد الفلسطينيين

● بغداد، الصباح

أعرب العراق عن إدانته الشديدة لما تشهده الأراضي الفلسطينية من ارتفاع وتيرة العنف وأساليب نطاق عمليات قوات الاحتلال الإسرائيلي في عدد من المدن والقرى الفلسطينية، وما صاحبها من استخدام منفرط للعنف ضد الفلسطينيين، مما أسفر عن سقوط ضحايا وجرحى واعتقال العشرات.

وذكرت وزارة الخارجية، في بيان، أن العراق يؤكد رفضه لأي تعريض، بما في ذلك الدعوات المدانة باقتحام المقدسات، كمسجد الأقصى والضفة، وغيرها. وبينما تدعو إلى ضرورة احتواء هذه التطورات المتسارعة والخطيرة، فإن العراق يعرب عن انديانته إلى جانب الشعب الفلسطيني وحته باسترجاع كافة حقوقه.

وأشارت الوزارة إلى أن لغة العنف التي تنتهجها إسرائيل تفتي مزيد من الاحتقان، وتكرس مناخ التوتر، الذي لن يقضي سوى إلى تدمير التصعيد والتآزم من دون الوصول إلى أي حل.

وفي السياق نفسه، عقد رئيس مجلس النواب محمد الطيوس، في تعريدة على تويتر، جرائم القتل والإرهاب وتسييس المقدسات التي يترتها جنود الاحتلال الصهيوني ضد شعبنا العربي في فلسطين، بأنها «تذكّرنا الكيان الإسرائيلي ضد الإنسانية، وانتهاك الصارخ لحقوق الإنسان وكن الأعراف والقوانين الدولية».

تفاصيل 3



● في منتصف شهر رمضان.. يحتفل البصريون بـ «القرعان»

## الزراعة: فتح الاستيراد لا يحل مشكلة ارتفاع الأسعار

● بغداد، اسراء السامرائي

قالت وزارة الزراعة إن مشكلة ارتفاع أسعار المواد الغذائية ليست في العراق فقط، بينما أكدت أن قرار فتح الاستيراد لا يحل مشكلة ارتفاع الأسعار. وسجلت الأسواق المحلية منذ أيام ارتفاعاً حاداً بأسعار الأسماك المراهة في الأواض والمجمدة والدجاج ومنتجاته المحلية والمستورد منها برغم فتح باب الاستيراد الذي أقره مجلس الوزراء قبل أيام بـ ثلاثة أشهر بهدف السيطرة على الارتفاع الحاد الذي طال جميع المنتجات والسلع والخضراوات والفواكه في بغداد والمحافظات كافة خلال الأسابيع الماضية وصدت الصباح الأسعار في عدد من الأسواق المحلية ببغداد، وبلغ سعر الكيلوغرام الواحد من الأسماك المراهة في الأواض ثمانية آلاف دينار، أما سعر السمك التوري الذي يبلغ 14 ألفاً، بينما وصل سعر الكيلو الواحد من الدجاج المحلي الجمد إلى خمسة آلاف و500 دينار، والذبح إلى سبعة آلاف دينار، ووصل سعر كيلو الدجاج المستورد المجمد إلى أربعة آلاف و500 دينار، بينما لا يقل سعر أي من منتجاته المجمدة عن ثلاثة آلاف دينار للكيلو.

تفاصيل 2

## احتجاج على جريمة «حرق القرآن» في السويد الصدر يتوعد والبرلمان يطالب باستدعاء سفير ستوكهولم

● بغداد، عبد الرحمن إبراهيم

وصلت إلى العراق، إذ دعا زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، أمس السبت، وزارة الخارجية إلى استدعاء ممثل السويد للوقوف على جريمة حرق القرآن وقال الصدر في تعريدة نشرها على موقع التواصل الاجتماعي تويتر: «في شهر القرآن يحرق القرآن في دولة أوروبية كثر فيها المسلمون 14 ألفاً هذا استفزاز للشاعر المسلمين».

وتابع: إن كنت لا تؤمن بالله وشرعه فهذا لا يعطيك

الحق بحرق الكتاب أي كان. ودعا وزارة الخارجية إلى استدعاء ممثل السويد للوقوف على حقيقة الجرم الإرهابي، والفتنة التي يبرأ بها فريق الأثريين، على عكس ما يتباهى سفراء، متوعداً أن لن يتم ذلك هنا وفيه احتجاج سلمية ضد التعمي على المقدمات والقرآن. واستجابة لهذه الدعوة، طالب النائب عن الكتلة الصدرية على مجلس السامعدي، وزارة الخارجية

بإستدعاء السفير السويدي وتسليمه مذكرة احتجاج شديدة الالتهج.

وأصدر السامعدي بياناً استنكر فيه الاعتداء الإجرامي الذي صدر من شخص معروف متشدد ضد كتاب الله المقدس القرآن الكريم ونعت حماية الشرطة السويدية، موضحاً أن هذا الاعتداء الجبان يمثل استفزازاً بديانة وتعبدة أكثر من مليار مسلم وهو ما لا يمكن السكوت عنه مطلقاً.

## أبو العلوم



● تصوير علي رمن

أرعن، لتست ساعات في اليوم، أجلس أمام شاشة الحاسوب، أبحث عن أخبار الموت المشاع، عمل سهل جداً، حال لي زميلي الذي أطلق علي لقب (أبو العلوم)، كما يطلق أمن بشرتي مديري، أنه سيقتلني.

تفاصيل 3

## تفاؤل بانفراجة قريبة للانسداد السياسي

● بغداد، مهتد عبد الوهاب

أبدى سياسيون ومراقبون للشأن السياسي تفاؤهم بحسود انفراج قريب للشأن السياسي الذي تعانیه العملية السياسية منذ أشهر، مبينين أن ذلك يمكن أن يتم عبر ثلاثات متباعدة بين الإطار التنسيقي والتحالف الثلاثي.

وقال النائب عن تحالف «تصميم» علي المشكور في حديث لـ «الصباح» إن التحالفات الرئيسية ما زالت مستمرة بخطوطها العرضية، والإطار التنسيقي ما زال يستقطب الأراء، وكسب النواب من أجل المضي بتشكيل الكتلة الأكبر إضافة إلى طرح مقترحات على الطرف الآخر والمضي بتفكيدها.

تفاصيل 3

وأضاف، أنه من جانب تحالف السيادة والائتلاف الثلاثي، ما زالوا متمسكين بتحالفهم، وموضوع الانسداد السياسي ما زال قائماً، ويرغم ذلك، هناك آمال بانفراج قريب للانسداد يقول تقديم بعض التنازلات من الجانبين (الإطار الثلاثي) وبين أن كل المبادرات التي أطلقت في من أجل حلحلة الوضع العام، ولكن مدى تقبل الطرف الآخر للمبادرة غير معروف، فما قلدها إذا لم تجد لها أرضية مهيأة، داعياً

تفاصيل 3

## الأسواق تسجل صعودا جديدا للأسماك والدجاج الزراعة: فتح الاستيراد لا يحل مشكلة ارتفاع الأسعار



● الحد من ارتفاع الأسعار بتبني معالجات داخلية

### ● بغداد: إضراب السامري

قالت وزارة الزراعة إن مشكلة ارتفاع أسعار المواد الغذائية ليست في العراق فقط، بينما أكدت أن قرار فتح الاستيراد لا يحل مشكلة ارتفاع الأسعار.

وسجلت الأسواق المحلية منذ أيام ارتفاعا حادا بأسعار الأسماك الحية في الأحياء والمجمدة والدجاج ومنتجاته والمستورد منها برغم فتح باب الاستيراد الذي أقره مجلس الوزراء قبل أيام بحدود شهر بهدف السيطرة على الارتفاع الجنوني الذي طال أسعار جميع المنتجات والسلع والخضروات والفواكه في بغداد والمحافظات كافة خلال

الأسابيع الماضية ووسدت الصباح أسعار في عدد من أسواق بغداد. إذ بلغ سعر الكيلوغرام الواحد من الأسماك الحية المرباة في الأحواض ثمانية آلاف دينار. أما سعر السمك النهري الحي، فبلغ 14 ألفا، بينما وصل سعر الكيلو الواحد من الدجاج المحلي المجمد إلى خمسة آلاف و500 دينار. والذبح إلى سبعة آلاف دينار. ووصل سعر كيلو الدجاج المستورد المجمد إلى أربعة آلاف و500 دينار. بينما لا يقل سعر أي من منتجاته المجمدة عن ثلاثة آلاف دينار للكيلو من جانبهم، عزا عدد من بائني الأسماك والدواجن الحية والمستوردة مطلقين في آوز والصلب والبيع والسيدية في أحاديث ل الصباح . ارتفاع أسعار الأسماك

والدهاج إلى ارتفاع الأسعار عالميا، وزيادة الإقبال على منتجات الدواجن والأسماك نتيجة إجماع المواطنين عن اقتناء اللحوم المحلية وتبنيها المستوردة بسبب غلاء أسعارها، إضافة إلى ارتفاع أسعارها من عوات الجملة نتيجة ارتفاع مستلزمات إنتاجها في الأحواض .

وزارة الزراعة أوضحت ل الصباح على لسان المتحدث باسمها حميد التراف، أنها تتابع وفرة أو شح المواد الغذائية في الأسواق المحلية لرفدها بما تحتاج إليه من خلال استيرادها، لاسيما بعد قرار مجلس الوزراء بفتح الاستيراد لجميع المواد الغذائية لمدة ثلاثة أشهر، لتوفير الكميات الكافية من المواد والسلع والمنتجات المختلفة بهدف خفض أسعارها محليا .

وأشار إلى أن ارتفاع أسعار المواد الغذائية ليس حكرا على العراق بل هو موجود في دول الجوار. وبالتالي فإن المواد المستوردة إلى العراق ارتفعت أسعارها أيضا إلى الضعف، وبالتالي فإن قرار فتح الاستيراد لم يحل مشكلة ارتفاع أسعار السلع والمنتجات المختلفة .

ولفت إلى أن الحل يكمن في تبني عدد من المعالجات داخليا، أهمها توفير الأعلاف لربي الثروة الحيوانية من المشية والدواجن والأسماك، وفرض رقابة صارمة على الأسواق المحلية للسيطرة على الأسعار فيها، مع اتخاذ الإجراءات القانونية بحق أي شخص يرفع الأسعار على المواطنين .

تحرير: مصطفى مجيد

## واسط.. توقعات باكتشاف أكثر من 120 موقعا أثريا

### ● بغداد: جنتان الأسيدي

توقعت وزارة الثقافة والسياحة والآثار اكتشاف 120 موقعا أثريا جديدا، تتصاف إلى ما موجود منها بمحافظة واسط، اعتمادا على عمليات المسح الأثري التي يجريها فريق إيطالي مختص.

أفاد بذلك مدير إعلام الهيئة العامة للآثار والتراث بإلوزارة حاكم الشمري بتصریح ل الصباح . مضيفا أن الفريق الإيطالي وبالتنسيق مع مفتشية آثار وتراث واسط، يجري حاليا أعمال المسح الأثري شمال المحافظة من أجل الكشف عن وجود المواقع الأثرية التي تأسيها والحفاظ عليها من أي أعمال لتبشير أو السرقة قد يقوم بها ضعاف النفوس .

وبين أن عمليات المسح شملت مناطق متفرقة بمحافظة من شمالها إلى جنوبها بهدف الكشف عن أي موقع أثري يوجد في المحافظة . منوها إلى وجود مئات من المواقع الأثرية في المحافظة، تعود إلى حقب تاريخية وحضارية مختلفة وتعد إرثا مهما للعراق يتوجب أن توفر له الاهتمام الكافي والحماية الضرورية .

وذكر الشمري أن مفتشية آثار وتراث واسط تعمل بشكل مستمر بصيانة وتطوير المواقع الأثرية في مدينة واسط والتابعة من خلال تسخير جميع الإمكانيات المتاحة وأهمها ترميم مدينة واسط التاريخية وصيانة بوابتها الرئيسية بالتنسيق مع القوات الأمنية المختصة .

## كركوك تهين أراضي لإنشاء 120 مدرسة

### ● كركوك: نهضة على

تجري الجهات المختصة بالقطاع التربوي في محافظة كركوك، أعمال نهضة الأراضي التي ستخصص لبناء 120 مدرسة، مدرجة ضمن الاضائية (العراقية-الصينية) لإنشاء 1000 منها في البلاد.

أفاد بذلك معاون الفني لمحافظة على حمادي، موضحا ل الصباح : أن الجهات المختصة بدائرة الأبنية المدرسية بالمحافظة، عقدت لقاءات متواصلة بشأن نهضة الأراضي التي ستبني عليها المدارس ضمن المرحلة الثانية من الاضائية .

وبين أن الاضائية تهدف إلى تعظيم حاجة المحافظات كافة من المدارس ، اعتمادا على الحاجة الفعلية للمناطق وعدد السكان إضافة إلى متطلبات أخرى، يتم على أساسها تحديد عدد المدارس لكل محافظة .

تحرير: مصطفى مجيد

## مشاريع جديدة للتخفيف من الفقر في الديوانية

### ● الديوانية: عباس رضا الموسوي

بالشرت اللاكات الفنية والهندسية في دائرة عقود محافظة الديوانية تعيد عدد من المشاريع المدرجة ضمن تخصيصات سترالوجية التخفيف من الفقر .

وحذرت الإدارة المحلية في الديوانية مؤخرا من كارثة، بسبب الارتفاع المطرد لنسب الفقر التي وصلت إلى 48 بالمئة والبطالة بواقع 17 بالمئة بسبب إيقاف التعميمات وضعف نشاط القطاع الخاص، بينما كشفت دائرة الإحصاء في المحافظة عن الوصول إلى المرتبة الثانية بعد المنبى بسبب الفقر .

وقال معاون الفني للمحافظة أسعد العبداني ل الصباح : إن المشاريع الجديدة تهدف إلى تحسين الواقع الخدمي والعمراني في المحافظة .

وأوضح أن المشاريع شملت تأهيل شوارع في دور والمثلة الكلفة ومد شبكات مياه في الشامية والزهراء والحي الصناعي، وكذلك إنشاء مجمع مياه البيضاني وصيانة مجمع مياه الدريعية . وتضمنت المشاريع أيضا بحسب العبداني، مد شبكات مياه في قضاء غماس وتجهيز ونصب مجمعي مياه الكريية والقوايين، وتفتين مجمعات مياه في قرى العرادات والحبيرية ومشاريع أخرى . وأشار إلى أن المحافظة وجهت لجان المتابعة بضرورة

## الشرطة الاتحادية تفكك شبكة لإثارة «الفن الطائفية»

## واجبات أمنية في بغداد تطيح بمتهمين بالقتل والمخدرات

### ● بغداد: المصباح

نفذت مديرية وزارة الداخلية واجبات ومهام أمنية في عموم العاصمة بغداد، أسفرت عن لفاء القبض على سبعة متهمين بفضايا قتل وتجارة المخدرات، فضلا عن تفكيك شبكة لإثارة الفتنة الطائفية.

وذكر بيان صادر من الداخلية، أن مافاز سيطرة سبع قبوض التابعة إلى مديرية شؤون السيطرة والعمل في الخارجية في قيادة شرطة بغداد، الققت القبض على متهم مطلوب وفق أحكام مادة 406 قتل، حاول النفاذ من السيطرة، بينما أقت مافاز سيطرة الشعب القبض على متهم مطلوب وفق

فضايا تتعلق بالانغصاف ومطلوب إلى مكافحة الإجم . وفي سيطرة جسر ديالى أقت القبض على متهم ثالث مطلوب وفق فضايا تتعلق بتجارة المخدرات، وياتزامن مع هذه الإجراءات الأمنية، تمكنت قوة من الشرطة الاتحادية من لفاء القبض

على متهمين يقومون بتوزيع منشورات تسيء إلى العقائد والمعارف الدينية في محاولة لثارت الفتنة والتفرقة بين المسلمين .

في تسليم المتهمين مع المخطوبات التي يعرضونها إلى الجهات المختصة لإكمال الإجراءات القانونية اللازمة بحقهم.

## داعش تكرر فشلها في اختراق تحصينات بغداد

### ● بغداد: عبد الرحمن إبراهيم

التفتيش وتدقيق أسماء الخطوبين، وأشارت التحقيقات الأولية إلى أن الإرهابي تسلّم مناصب قيادية مختلفة في عصابات داعش الإرهابية إذ عمل ضمن ما يسمى ولاية الفلوجة قاطع الجزيرة، وعمل أيضا أديرا بدويان الجند . وسلم الإرهابي القبض عليه إلى الجهات المختصة أصوليا لإكمال الإجراءات القانونية اللازمة بحقه وفي صلاح الدين، لتصدر قوة من القوق السادس 22 التابع للعضد الشعبي، لهجوم داعشي

تكرر سيناريو الفشل لدى عصابات داعش الإرهابية في اختراق التحصينات والإجراءات المشددة في بغداد، بينما تصدت قوة من الحشد الشعبي لهجوم استهدف فوجها في صلاح الدين عملية التسلل إلى بغداد، حاول تنفيذها أحد قيادات عصابات داعش الإرهابية، أسى السبت، إلا أنه فوجئ بإلقاء القبض عليه وفق المادة 406، في سيطرة مطار بغداد، أثناء

## لنجازوا على حصن المائية محافظة المثنى: سنقدم شكوى ضد الديوانية

### ● السماوة: أحمد الشريطي

تجاوزات على حصن المائية مستمرة وتحت في طور التسكوى على محافظة الديوانية عند وزارة الموارد المائية نتيجة لعدم وصول الحصة المائية المقررة للمثنى . من جانبه، أفاد مدير دائرة الموارد المائية في المحافظة نصير كاظم ل الصباح ، بأن ملاكنا تقوم بمعالجة النباتات الضارة في

تعزيز محافظة المثنى ضد شكوى ضد الديوانية، لاستمرارها في التجاوز على حصنها المائية، بينما تعمل على معالجة النباتات الضارة في نهر الفرات . وقال معاون المحافظ عبد الوهاب هبيب ل الصباح : إن

## استكمال قاعدة بيانات

## ذوي الإعاقة

### ● بغداد: بتول الحسني

ربطه ضمن منصة أوز الحكومية التابعة للأمانة العامة لمجلس الوزراء ضمن البرنامج الحكومي لأمنته العمل في مؤسسات الدولة وفق برامج متطورة .

وأشار الحلو إلى أن الهيئة تعمل وفق نظام إلكتروني موحّد ترتبط به أقسام الهيئة في بغداد والمحافظات، وأن هذا العمل بحاجة إلى دقة ومتابعة، وتمكّن الهيئة حاليا على وضع الحلول لضعف المشكلات التي واجهتها أثناء صرف الرواتب ومستحققات المستفيدين، فضلا عن منح المخولين مدة أسبوع لفرش التدقيق وتثبيت ملاحظاتهم قبل إطلاق راتب المعين المتفرغ لشهر نيسان الجاري لتصحيح الأخطاء إن وجدت . وبين نائب رئيس الهيئة أن وزارة العمل طالبت الوزارات والمؤسسات الحكومية بتفيذ قانون ذوي الإعاقة بما يكفل حياة كريمة لهذه الفئة .

وقال النائب الإداري لرئيس هيئة ذوي الإعاقة والاحتياجات الخاصة علي جعفر الحلو ل الصباح : إن الهيئة استكملت الإجراءات الفنية المتعلقة بتطبيق وإعادة النظام الجديد لتقاعدة البيانات المتعلقة بوضع ذوي الإعاقة والاحتياجات الخاصة بهدف توفير البيانات الخاصة بهم في بغداد وجميع المحافظات والعمل على تقديم الخدمات التي تسهم في توفير احتياجاتهم والعلاج الخاص بهم، التي كلفها القانون لهم . وأضاف أن البرنامج الجديد سيتم

استكملت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية النظام الجديد لقاعدة بيانات ذوي الإعاقة والاحتياجات الخاصة الذي يمتكثهم من الحصول على جميع الحقوق والخدمات التي كلفها القانون لهم، بينما طالبت الوزارات والمؤسسات الحكومية بتفيذ قانون ذوي الإعاقة بما يكفل حياة كريمة لهذه الفئة .

وقال النائب الإداري لرئيس هيئة ذوي الإعاقة والاحتياجات الخاصة علي جعفر الحلو ل الصباح : إن الهيئة استكملت الإجراءات الفنية المتعلقة بتطبيق وإعادة النظام الجديد لتقاعدة البيانات المتعلقة بوضع ذوي الإعاقة والاحتياجات الخاصة بهدف توفير البيانات الخاصة بهم في بغداد وجميع المحافظات والعمل على تقديم الخدمات التي تسهم في توفير احتياجاتهم والعلاج الخاص بهم، التي كلفها القانون لهم . وأضاف أن البرنامج الجديد سيتم

**الصباح**  
حياة التحرير

مدير التحرير  
نزار عبد الستار

سكرتير التحرير  
سعد تركي

وسام عبد الواحد

رئيس قسم البراديس  
علي البوابي

رئيس قسم الفني  
مصطفى الربيعي

مؤرل صفح المحافظات  
توفيق التميمي

القسم السياسي  
sabah@alsabah.iq

الاعلامات  
ads@alsabah.iq

موبايل  
07809174852

العلاقات العامة  
07809174853

pe@alsabah.iq

info@alsabah.iq

التوزيع والاشتراكات  
07809210536

dist.in@alsabah.iq

صفحة الجريدة PDF

### عبر تنازلات متبادلة بين التنسيقي والثلاثي

## تفاوض بانفراجة قريبة للانسداد السياسي

أبدى سياسيون ومراقبون للشأن السياسي تماؤلهم بحدوث انفراج قريب للانسداد الذي تعانیه العملية السياسية منذ أشهر مبيتين أن ذلك يمكن أن يتم عبر تنازلات متبادلة بين الإطار التنسيقي والتحالف الثلاثي.



● تغليب المسئلة العامة كتبل بمعالجة أسباب الفرقة

● بغداد، مهتد عبد الوهاب

مصالح الكتلة أو التحالف أو الحزب من أجل الشعب، لأن المواطنين يحتاجون إلى حكومة توفر الخدمات ولا تنتظر تشكيل التحالفات. وأشار إلى أن الطرف الخاص بشهر رمضان الكريم وما يبعثه من أجواء تسامح وميزان تدفع بالكتل السياسية لتقبل المسئلة العامة، لذلك تأمل أن تقبل بعض الاقتراحات والأطروحات لحلحلة الوضع العام قبل عيد الفطر المبارك من باب المضي بالتوصل إلى اتفاق وتشكيل الحكومة. وأوضح المشكور أن التحالف ينظر للجميع نظرة واحدة، وبما أن التحالف في وجديد لذلك يفق مسافة واحدة عن الجميع، وتتمنى أن تكون حلقة الوصل بين الجميع. من جانبه، بين الحلال السياسي بشارة الخوري في حديثه مع وسائل الإعلام، أن حتى الآن لا توجد اتصالات بين الإطار التنسيقي والتيار الصدري، وكل طرف متمسك بأرائه ومواقفه السابقة، والانسداد مستمر، وكل محاولة تتجه لحلحلة الأمور لن تصل إلى نتيجة. وأضاف، أن

الانسداد الحالي لم يكن الأول من نوعه، ففي كل تشكيل للحكومات وبعد الانتخابات يحدث الانسداد، بينما اعتدنا على أن الأطراف الوطنية متمسكة بمواقفها ولا تعطي نوعاً من المرونة ولكن عندما يحدث تدخل أجنبي تدفع بالشكالات. واتهم الخوري أطرافاً لم يسمها، بأنها تمنى استمرار الأزمات داخل العراق لأطول فترة ممكنة من أجل سياسييها. وهو ما يشير إلى وجود أجدات يجب أن تفر في ظل هذا الوضع من الأزمات والتشل العام البلد. وأكد أن الجهات الأجنبية تعالو لن تعزل مسيرة التحالفات لتفديد أمور أخرى أشد خطراً على العراق في السياق، وصدت الثالث عن تصالح بين الإطار التنسيقي بقيادة الجباية، وقال في حديث صحفي إن تاجيل جلسة البرلمان المتخصصة للتصويت على منصب رئيس الجمهورية إلى صدار آخر يعرض العملية السياسية لخطر كبير، داعياً الكتل السياسية

إلى ملئة أومرها والتقدم بحلول ترضي جميع الأطراف قبل انهيار العملية السياسية. وأضاف أن "سعي بعض الكتل بإطلاق المبادرات السياسية لحل الأزمة الحالية كانت بمثابة قارب النجاة، ولكن إلى الآن لم نجد من يخرج على القارب. وبين أن الجمود السياسي يتقاطع الطرق قد يؤدي إلى ضياع العملية السياسية، وأمل أن يتوصل رؤساء الكتل إلى تقارب خلال هذا الشهر. كما رجح النائب المستقل عدنان الجابري، وصول قيادات الإطار التنسيقي إلى اتفاق مع مرض الأحزاب السياسية الأخرى لتشكيل الحكومة الجديدة وقال في حديث صحفي إن القيادات السياسية، وخاصة الشعبية، قادرة على إيجاد الحلول والمعالجات للانسداد السياسي الحاصل. وتجاوز الخلافات السياسية وإعادة سيناريو الانتخابات غير موجود ولا يمكن أن يحدث. تحرير محمد الأنصاري



قرواس

### إلى شباب عراقي عن فلسطين

أحمد عبد الحسين

وأنت ترى إلى شاب فلسطيني، ثائر سلمني ملك، يعمل المجاهرة ضد جيش مدجج بالسلاح، أروحك لا تقل أبداً ما شأني به، لأنك حينها تقول: من دون أن تشمر - ما شأني بإنسانيتي.

أعرف أن من دافع عن فلسطين - نطقياً وعنترياً فارة - هم أنفسهم مضطهدو شموهيم، من صدام إلى الأسد والتدافي والتأسلمين شيمة وسنة، وأعرف أيضاً أنك إذا أردت أن تسفه قضية اختر لها محامياً ناضها ومحامو فلسطين الأعلى صوتاً كان أغلبهم كذبة ومدسئين.

محتقنا - نحن العراقيين - مع فلسطين مثال على ما يمكن أن تضلعه بنا الهويات التي هي غالباً أسماء سبغتها نحن وأبائنا. حتى الليبراليون، أو من تربل حديثاً بفضل فيسبوك، يدرك أن الفلسطينيين مضطهدون منذ قرن، مضموعون بألة عقائدية خارجة من أزدل ما في الكتب الصفراء من حقد على الناس والأرض. لكن لأن العقائد تصل كل شيء فقد سدت علينا منافذ الرؤية، وسبب زيف عقيدة البعث كرهاً كل ما هتف به عن فلسطين، وسبب تمجيد بعض الفلسطينيين للديكتاتور سدفنا أن فلسطين مخلومة بختم صدام.

تتها في صدارها الهويات، وتسينا الإنسان الذي هو يد معدودة إلى إنسان آخر. أية رضة نسبية عميقة خربت ذواتنا بحيث جعلنا نرى في كل إنسان مجرد هوية ولا نرى مده وحزبه وسراخه، ما الذي يجعلنا نكتب حواسنا ونصدق وهذا المنتج للوابة؟

إذا أردت أن ترى الفلسطينيين فانظر إلى وحده بلا اسم آخر يحف به، انظره وهو لا يحمل مفتاح بيت جده، البيت الذي سره منه عقائدي ليحبه وقبعة قبل نثر كامل، انظر إليه مطلوما ومقموعاً ومضطهداً، فإن أمك، وكل الإعلام موجه لتثويبه صورته، وملك أن تلست عينه، والفلسطيني ليس هويته، الهوية قشراً لا أعمية له، إذا استطلعت أن ترى الإنسان مجرداً فانت المبرص ذو العينين.

ahmedwadi@hotmail.com

مدينة النجف بطول 15 كم ويعرض 200 متر، ويعد من أيمن الطرق الواصل تقاطع (نجف - كربلاء) وصولاً إلى مخازن العباد العالية، وعرضت فيه أشجار البوكانيون والزيتون عالي الزيت وفسائل النخيل لتكون مصدات للرياح والمواسف الترابية. زيد على الذي يمتلك مزرعة على شارع (نجف - كربلاء) أوضح أن الحزام الأخضر الذي كان موجوداً حتى سنوات قليلة، كانت أشجاره تسهم بتقليل حدة العواصف الترابية إلى نسب بسيطة، ما يخفف الضرر منها، بيد أن زوالها، تسبب في إلحاق أضرار جسيمة بالمحاصيل التي يزرعها نتيجة العواصف الترابية التي زادت وتيرتها، ما قلل من إنتاجيتها. أما حسين صاحب ورومين سكة مدينة النجف، فأوضح أن أشجار الحزام الأخضر حول المدينة، كانت تصميها إلى العواصف الترابية التي تشهق صيفاً، علاوة على أنها كانت تلطف الأجواء وتحميها، ياقف زحف الرمال إلى مراكز السكنى والمرق الخارجية، علاوة على أنها كانت توفر ملاذاً يأمن المسافرين بين المحافظات وتمتسا لتوزيع عن سكة المحافظة والزائرين من خارجها. أوضح مستشار المحافظ لشؤون الأفضية والنواحي عبد الحسين الشبل في الصباح، أن مشروع الحزام الأخضر في المحافظة توقف منذ أواخر 2014

بسبب عدم وجود تخصيصات مالية له، كالخامس محاولة مديرية الزراعة مؤخراً، الحزام الأخضر من خلال إيجائه إلى الانتشار، وماليا إجراءات استشاره مستمرة في هيئة استشار الإيقافات بشكل عام والإيقافات لكل أسرة مشمولة بالإعانة وتمتلك عجلة، منوهة إلى أهمية البحث الاجتماعي لتخصيص الأسر المستحقة فطياً وضرورة تأمين الدعم المالي للباحثين الاجتماعيين الجسد. وأشادت رئيسة الهيئة إلى ضرورة مواكبة التطور العالمي الحاصل في مجال التقنيات الحاسوبية في عمل الهيئة، لاسيما في ما يتعلق بذاكرة تكنولوجيا المعلومات وتطويع التقدم الهائل في هذا المجال لخدمة توجهات الهيئة في رعاية الأسر الفقيرة.

تدرس وزارة العمل والشؤون الاجتماعية إعادة هيكلة واقع التأمينات الاجتماعية المنوحة للأسر الفقيرة وتحسين واقعها، فيما تسنن آليات تخصيص المالي المرشحة للتمويل في بغداد والمحافظات. وقالت رئيسة هيئة الحماية الاجتماعية في الوزارة هدى سجاد - إن إعادة هيكلة واقع التأمينات الاجتماعية المنوحة للأسر الفقيرة وتحسين واقعها أهم الأمور التي ستتم معالجتها خلال الة المقبلة من قبل الوزارة، فضلاً عن تأمين التخصص المالي لبحث الأسر المرشحة للتمويل، إلى جانب التي تم بحثها ميدانياً في وقت سابق وتم شمولها بالإعانة بعد ورود نتائج وزارة

### العمل تدرس إعادة هيكلة التأمينات المنوحة للأسر الفقيرة

● بغداد، بتول الحسيني  
تدرس وزارة العمل والشؤون الاجتماعية إعادة هيكلة واقع التأمينات الاجتماعية المنوحة للأسر الفقيرة وتحسين واقعها، فيما تسنن آليات تخصيص المالي المرشحة للتمويل في بغداد والمحافظات. وقالت رئيسة هيئة الحماية الاجتماعية في الوزارة هدى سجاد - إن إعادة هيكلة واقع التأمينات الاجتماعية المنوحة للأسر الفقيرة وتحسين واقعها أهم الأمور التي ستتم معالجتها خلال الة المقبلة من قبل الوزارة، فضلاً عن تأمين التخصص المالي لبحث الأسر المرشحة للتمويل، إلى جانب التي تم بحثها ميدانياً في وقت سابق وتم شمولها بالإعانة بعد ورود نتائج وزارة

● النجف، حسين الكمي  
منذ أكثر من 17 عاماً انطلق العمل بمشروع الحزام الأخضر في محافظة النجف الأشرف، إلا أنه لم يكتمل أكثر من ذلك، فقد تعرضت أغلب أشجاره إلى القطع فيما تم التجاوز على مساحته وكان نصيب معداته اللاندرا، وك في فترة ثرة ما محاولات جديدة كإعادة إلا أنها تشل، لأسباب كثيرة أبرزها قلة التخصصات المالية، للمحافظة التي تعاني باستمرار من العواصف الترابية، التي زادت مؤخراً بسبب تراجع الغطاء النباتي وزيادة المساحات المتصحرة. وياشرت وزارة الزراعة نهاية العام 2006 إنشاء الحزام الأخضر حول

● بغداد، بتول الحسيني  
تدرس وزارة العمل والشؤون الاجتماعية إعادة هيكلة واقع التأمينات الاجتماعية المنوحة للأسر الفقيرة وتحسين واقعها، فيما تسنن آليات تخصيص المالي المرشحة للتمويل في بغداد والمحافظات. وقالت رئيسة هيئة الحماية الاجتماعية في الوزارة هدى سجاد - إن إعادة هيكلة واقع التأمينات الاجتماعية المنوحة للأسر الفقيرة وتحسين واقعها أهم الأمور التي ستتم معالجتها خلال الة المقبلة من قبل الوزارة، فضلاً عن تأمين التخصص المالي لبحث الأسر المرشحة للتمويل، إلى جانب التي تم بحثها ميدانياً في وقت سابق وتم شمولها بالإعانة بعد ورود نتائج وزارة

تدرس وزارة العمل والشؤون الاجتماعية إعادة هيكلة واقع التأمينات الاجتماعية المنوحة للأسر الفقيرة وتحسين واقعها، فيما تسنن آليات تخصيص المالي المرشحة للتمويل في بغداد والمحافظات. وقالت رئيسة هيئة الحماية الاجتماعية في الوزارة هدى سجاد - إن إعادة هيكلة واقع التأمينات الاجتماعية المنوحة للأسر الفقيرة وتحسين واقعها أهم الأمور التي ستتم معالجتها خلال الة المقبلة من قبل الوزارة، فضلاً عن تأمين التخصص المالي لبحث الأسر المرشحة للتمويل، إلى جانب التي تم بحثها ميدانياً في وقت سابق وتم شمولها بالإعانة بعد ورود نتائج وزارة

تدرس وزارة العمل والشؤون الاجتماعية إعادة هيكلة واقع التأمينات الاجتماعية المنوحة للأسر الفقيرة وتحسين واقعها، فيما تسنن آليات تخصيص المالي المرشحة للتمويل في بغداد والمحافظات. وقالت رئيسة هيئة الحماية الاجتماعية في الوزارة هدى سجاد - إن إعادة هيكلة واقع التأمينات الاجتماعية المنوحة للأسر الفقيرة وتحسين واقعها أهم الأمور التي ستتم معالجتها خلال الة المقبلة من قبل الوزارة، فضلاً عن تأمين التخصص المالي لبحث الأسر المرشحة للتمويل، إلى جانب التي تم بحثها ميدانياً في وقت سابق وتم شمولها بالإعانة بعد ورود نتائج وزارة

تدرس وزارة العمل والشؤون الاجتماعية إعادة هيكلة واقع التأمينات الاجتماعية المنوحة للأسر الفقيرة وتحسين واقعها، فيما تسنن آليات تخصيص المالي المرشحة للتمويل في بغداد والمحافظات. وقالت رئيسة هيئة الحماية الاجتماعية في الوزارة هدى سجاد - إن إعادة هيكلة واقع التأمينات الاجتماعية المنوحة للأسر الفقيرة وتحسين واقعها أهم الأمور التي ستتم معالجتها خلال الة المقبلة من قبل الوزارة، فضلاً عن تأمين التخصص المالي لبحث الأسر المرشحة للتمويل، إلى جانب التي تم بحثها ميدانياً في وقت سابق وتم شمولها بالإعانة بعد ورود نتائج وزارة

### أزمات إجرامية

● اللواء الدكتور عددي سمير الحسائي  
يتاجرون بأرواح الأبرياء وهم ذاتهم تجار المخدرات الذين حطمو وأطمسوا شخصية متماطها، وأزهقت بسببها نفوس بريئة كانت ضحية ذهاب العقل الإنساني واستوداج جانب الشر الذي اندثرت أمامه جميع القيم الإنسانية لتعلو وتسموا راية الإجرام المنسجد ليذهب ضحية رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه من أبناء الوطن الأبرار في وزارة الداخلية الذين دفعوا أرواحهم لخدمة الواجب المقدس وحفظ الأمن والقانون وعهدوا الله والوطن على أن يسبقوا بدينامهم أروع المواقف والتقصص الطولية التي يستتخر بها يتأنفهم وأسرهم على مر السنين إردوا إلى الأطلال وسلام ورفوا أيماناً بالمرامق إن نحتني أمام إجرام هؤلاء، وأن لهم كحة أخوة سيوفاً بارزة تقصص من مجرمي العصر وتطفيظ العراق من هؤلاء وأمثالهم ومن يحذو حذوهم، ورفع راية العراق الواحد عراق السلام والأمان

تدرس وزارة العمل والشؤون الاجتماعية إعادة هيكلة واقع التأمينات الاجتماعية المنوحة للأسر الفقيرة وتحسين واقعها، فيما تسنن آليات تخصيص المالي المرشحة للتمويل في بغداد والمحافظات. وقالت رئيسة هيئة الحماية الاجتماعية في الوزارة هدى سجاد - إن إعادة هيكلة واقع التأمينات الاجتماعية المنوحة للأسر الفقيرة وتحسين واقعها أهم الأمور التي ستتم معالجتها خلال الة المقبلة من قبل الوزارة، فضلاً عن تأمين التخصص المالي لبحث الأسر المرشحة للتمويل، إلى جانب التي تم بحثها ميدانياً في وقت سابق وتم شمولها بالإعانة بعد ورود نتائج وزارة

تدرس وزارة العمل والشؤون الاجتماعية إعادة هيكلة واقع التأمينات الاجتماعية المنوحة للأسر الفقيرة وتحسين واقعها، فيما تسنن آليات تخصيص المالي المرشحة للتمويل في بغداد والمحافظات. وقالت رئيسة هيئة الحماية الاجتماعية في الوزارة هدى سجاد - إن إعادة هيكلة واقع التأمينات الاجتماعية المنوحة للأسر الفقيرة وتحسين واقعها أهم الأمور التي ستتم معالجتها خلال الة المقبلة من قبل الوزارة، فضلاً عن تأمين التخصص المالي لبحث الأسر المرشحة للتمويل، إلى جانب التي تم بحثها ميدانياً في وقت سابق وتم شمولها بالإعانة بعد ورود نتائج وزارة

تدرس وزارة العمل والشؤون الاجتماعية إعادة هيكلة واقع التأمينات الاجتماعية المنوحة للأسر الفقيرة وتحسين واقعها، فيما تسنن آليات تخصيص المالي المرشحة للتمويل في بغداد والمحافظات. وقالت رئيسة هيئة الحماية الاجتماعية في الوزارة هدى سجاد - إن إعادة هيكلة واقع التأمينات الاجتماعية المنوحة للأسر الفقيرة وتحسين واقعها أهم الأمور التي ستتم معالجتها خلال الة المقبلة من قبل الوزارة، فضلاً عن تأمين التخصص المالي لبحث الأسر المرشحة للتمويل، إلى جانب التي تم بحثها ميدانياً في وقت سابق وتم شمولها بالإعانة بعد ورود نتائج وزارة

## بينكين يرى استمرار الحرب نهاية 2022

## موسكو: الولايات المتحدة تسهم بأنشطة بيولوجية في أوكرانيا

● موسكو، وكالات

أعلنت موسكو جازتها وشائق تين دوراً أميركياً في الأنشطة البيولوجية داخل أوكرانيا، بينما أفادت مصادر مطلعة بأن واشنطن تنوّع استمرار الحرب حتى نهاية العام الحالي.

وقالت وزارة الخارجية الروسية إن الوثائق التي وقعت في أيدي القوات الروسية تسلط الضوء على جزء من البرنامج البيولوجي العسكري الذي كانت تنفذه وزارة الدفاع الأميركية في أراضي أوكرانيا.

وأضافت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الروسية، ماريا زاخاريفا، في حوار صحفي، أن العملية العسكرية الخاصة التي تنفذها القوات الروسية في أوكرانيا أدت إلى اكتشاف هذه الوثائق التي تسلط الضوء جزئياً على البرنامج الذي تنفذه وزارة الدفاع الأميركية في الأراضي الأوكرانية.

وأوضحت أن الوثائق التي توجد حالياً بين أيدي القوات الروسية، تكشف عن هذا البرنامج البيولوجي والبحوث التي أجريت في إطارها لدراسة الأمراض الخطيرة بشكل خاص، والكائنات المحتملة للأسلحة البيولوجية، وكذلك الطرق المحتملة لانتشارها الواسع.

وأكدت المتحدثة باسم الخارجية الروسية أن ما تم اكتشافه حتى الآن نتيجة للعمل الذي جرى تنفيذه "يجعلنا نعتقد بأن جزءاً كبيراً من المعلومات حول البرنامج المذكور للجيوش

الأميركي لا يزال مخفياً عن المجتمع الدولي".

تعد الإشارة إلى أن نائبة وزير الخارجية الأميركية فيكتوريا نولاند، تحدثت يوم 9 آذار الماضي، بجلسته استماع لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ الأميركي، عن جهود واشنطن لمنع بعض المواد في التعامل البيولوجية الأوكرانية من "الوقوع في أيدي القوات الروسية".

وقالت نولاند، في غضون ذلك، أفادت شبكة "سي إن إن" نقلاً عن مسؤولين أميركيين وأوروبيين بأن وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن أبلغ حلفاء واشنطن الأوروبيين بأنه يتوقع استمرار الحرب في أوكرانيا.

وقال مسؤولان أوروبيان لم يتم ذكر اسميهما، إن بلينكن يتوقع أن الحرب قد تستمر حتى نهاية العام الجاري.

يذكر أن مسؤول رفيع في الخارجية الأميركية إلى أن بلينكن "ناقش مع نظرائه من حلفاء من أن النزاع قد يطول أمده، وفي جميع جهود تتمحور حول كيفية وقفه بأسرع ما يمكن".

ويشير المسؤولون إلى أنه لا توجد "أي مفاوضات" على تغير أهداف الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، وأنه "لا يسمع للمفاوضات الدبلوماسية على الأرجح، إن لم يواجه هزيمة عسكرية".

وأكد المسؤولون أن "العزم الدولي" لدعم أوكرانيا بالأسلحة سيبقى قائماً، وأنه قد تكون هناك تغيرات في طابع الأسلحة التي ستكون هناك حاجة إليها في حال استمرار

## من يحمي المسجد الأقصى؟

عبد حسن الفواز

اقترام المسجد الأقصى من قبل متطرفي الاستيطان الإسرائيلي، والاعتداء على المسلمين يمكن الطبيعة العدوانية للسياسة الإسرائيلية، ولاستخدامها العنف المفرط في تكريس سياسات الغزول والاعتقال والقتل، فضلاً عن نزوعها لترويج سياسة التطرف الديني، وهي ممارسة باتت إشهارية، وتتمثل معها منذراً خطيرة، لاسيما بعد توسع الأعمال الاستشهادية للشباب المسلميين في عدد من الدول الإسرائيلية، التي تسببت بفقدان الحكومة الإسرائيلية أكرتها في الكيبس، وهوما يهدد باستقلالها، وعودة تفتتها إلى سدة الحكم، أو الدعوة إلى انتخاط ميكرد، قد تعيد ترتيب الأوراق والملفات، بما فيها ملف الاستيطان والقدس إلى واجهة الأحداث.

استغلال المسجونين، وطرد الكثيرين منهم من باحات المسجد الأقصى، مقابل السماح بإقامة صلوات "تلمودية" من قبل أولئك المتطرفين، يؤشر خطورة الأهداف التي تسعى لها الدولة العبرية في تغيير هوية المسجد والمدينة، وهو ما يعني الإعلان عن "الحرب" كما حدث في حرب غزة الأخيرة.

هذه الممارسات العدوانية تكشف عن فشل سياسة الاحتواء والاستيطان، مثلما تكشف عن المآزق الداخلي للمسكرة الإسرائيلية، وهو ما يتطلب إجراءات فاعلة، على المستوى الإقليمي والدولي، وعلى مستوى دعم منظمة التحرير الفلسطينية، فضحاً لأزدواجية السياسات التي تتبناها الولايات المتحدة وأوروبا، مقارنة بحديثها الطويل عن الحماية العسكرية والحقوقية "المدنية والإنسانية" للشعب الأوكراني.

إن استخدام العنف في فرض "الهيمنة الدينية" على المسجد الأقصى، يكشف عن توجهات خطيرة لنزع الهوية الإسلامية عن مدينة القدس، ويدفع باتجاه مزيد من العنف، وإلى تكريس سياسات الاستيطان، التي تتسارع لإسرائيل ارتكاب المزيد من الجرائم، وإلى التهاون على الواقع التاريخي للمدن والمقدسات الفلسطينية، وعلى حقوقهم المدنية والسياسية، من دون وجود أي رادع يمنع استمرار هذه الجرائم، والحد من سياسة الطرد المنهجي من الأرض كما في مناطق بيت العامود، والشبخ جراح، وفي التنب.

## حول العالم

## اتفاق بشأن سلاح الجو المغربي

وقعت إدارة الدفاع الوطني بالمغرب وشركة "لوكهيد مارتن" الأميركية، اتفاقاً جديداً ببناء مشاة سكانية لتحديث القوات المغربية.

وأوضحت لوكهيد مارتن شركة "لوكهيد مارتن" أنها تريد، أن المغرب سيحصل على أفضل المرافق الصناعية والمعدات العسكرية المتطورة، مع ضمان التدريبات المتواصلة لتلبية احتياجات سلاح الجو المغربي: "إذ ستكون هذه المشاة مخصصة لتعليمات صيانة وتطوير طائرات القوات المسلحة الملكية.

## الرئيس التونسي يعتبر "برلمان المهجر، محاولة انقلاب

انتقد رئيس تونس قيس سعيد، محاولات إقامة برلمان في المهجر، وعندها محاولة للانقلاب على الشرعية وقال سعيد: "سجلنا محاولة انقلاب بدورها هي انقلاب لم تلعب تلك، والنتيجة لم يتم بل يوم، اليوم نعيش طرفاً كان من المفترض أن تقوم فيه النهاية العمومية بدورها، أحدهم شكل برلماناً في المهجر، والأخر شكل حكومة إنقاذ وطني، يذكر أن قيس سعيد أنهى عهد عبيد القادر المهدبي، المدير العام لديوان التوسيين في الخارج.

## تحركات عسكرية وسط خلافات بين الليبية وبنغازي

ذكرت وسائل إعلام ليبية، أن محيط العاصمة يشهد تحركات عسكرية، وسط حالة من الترقب بعد أنباء عن اعتزام فنتحي باشاغا دخول العاصمة، وتم رصد توجه أرباب عسكرية كبيرة تحمل أسلحة ثقيلة وموسطة خرجت من عدة مدن بالمنطقة الليبية متجهة نحو العاصمة.

ويأتي هذا التوتر بعد أيام من تعليق أعضاء المنطقة الشرقية في لجنة 5+5 معهم في اللجنة، واتهامهم حكومة الدبيبة بتقويض الاستقرار وجرار الحاد نحو الحرب.



عقد مرشح الرئاسة الفرنسية الرئيس إيمانويل ماكرون، أمس السبت، تجمعا كبيرا في مرسيليا ثاني أكبر مدن فرنسا، في محاولة لإقناع الناخبين الذين صوتوا لليبارس الراديكالي جان لوك ميلانسون خلال الدورة الأولى من الانتخابات في 10 نيسان.

## تحذيرات من رفع الدعم الكامل بعد الانتخابات

## الراعي: إن لم يبادر الشعب اللبناني للتغيير فليتحمل الانهيار

تحشد الأحزاب والقوى اللبنانية كل ما تمتلكه من قوة وامكانات ليوم 15 أيار المقبل، إذ تعد الانتخابات محكا حقيقيا لثبات وجودها على الساحة السياسية المركبة، بينما رمى البطريرك بطرس الراعي الكرة في ملعب الشعب مؤكدا "إذا لم ينتبه الشعب إلى خطورة المرحلة ويقدم على اختيار القوى القادرة على الدفاع عن كيان لبنان (في الانتخابات)، فإنه يتحمل هو لا المنظومة السياسية مسؤولة الانهيار الكبير، في حين أكدت مصادر مطلعة أن اللبنانيين سيكونون يعد الانتخابات على موعد مع قرار رفع الدعم عن جميع السلع والخدمات.

العربي والدولي مساعدته وتوفير إمكانات التغيير ووسائل الاقتراع، وذكر الراعي في رسالة الفصح أمس السبت "يقدم ما رغبنا بعودة أصدقاتنا العرب إلى لبنان نتمنى أن يعود اللبنانيون أنفسهم إلى لبنانهم وأن يتخلوا عن ولاءهم الخارجية وعن انتماءهم إلى مشاريع غريبة عن تاريخنا ووطننا". لافتاً إلى أن "انتقاد لبنان يوجده وتعدديه مرتباً بالتخلي عن الأوار المستقلة والمتسودة، وباسترداد دوره الوطني ولبنان يحتاج إلى أكرية نهاية وطنية سيادية استقلالية مناضلة مرمية بخصوصية الوطن وبالذات الشرعية والمؤسسات الدستورية". في غضون

بتعديل الحد الأدنى من الأجور سيكون كارثياً، فاللبنانيون فقدوا أكثر من 90٪ من القدرة الشرائية لرتبائهم، وبالتالي فإن الرفع الكامل للدعم سيهل السوق المستمرة أصلاً حيث الأسعار المنهية التي جعلت أغلب اللبنانيين في مود العجز عن تأمين وشراء الكثير من احتياجاتهم المعيشية. البطريرك الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي في وجهه طالب الشعب اللبناني بالتحرر الاتفاقي تغيير المنظومة السياسية الحاكمة من خلال الانتخابات مؤكداً أنه "يقدم مرافقون خذروا من أن الإقدام على قرار كهذا من دون اتخاذ قرارات

## كونها عالية الكفاءة وأقل كلفة الطاقة النووية وبناء قطاع كهرباء فاعل

أكد رئيس الهيئة الإدارية الممتدى بغداد الاقتصادي الأستاذ فارس آل سلمان أن "حل مشكلة نقص انتاج الكهرباء في العراق يتطلب التوجه صوب محطات الطاقة النووية الصغيرة، والتي تتميز بأنها أقل تكلفة وسرعة في الإنجاز وأكثر أماناً". وأضاف آل سلمان أن "العراق يحتاج الى استراتيجية تقرر من الحكومة بثلاث مديات قصيرة ومتوسطة وطويلة الأجل، تتضمن تنوع مصادر انتاج الطاقة المتجددة ضمن الامكانيات المتاحة في البلاد، ومنها الطاقة الشمسية والطاقة النووية وطاقة الرياح، غير أن العراق فقير في الرياح، إلا في بعض المناطق الغربية والشمالية الغربية".



### ● بغداد: حسين شخب

وأشار إلى أن "التوجه الأهم الذي يجب أن يحظى بالأولوية، ويعتمد اختيار عالي حديد هو بناء مفاعلات نووية معيارية صغيرة تتمتعنا سرعة في الإنجاز، ومرونة بتوزيع الانتاج ويكلف انتاج طاقة ذات جدوى اقتصادية، فضلاً عن نسب ثبوت صفر وأمان عال، كما يمكن إنشاء وحدات طاقة نووية عالمية للانتاج الكهربائي وبأوقات ذاته تقوم بتغطية المياه، وهذا النوع من المحطات يخدم المناطق الساحلية ومنها مدينة البصرة".

### الجيل الثالث

ولفت آل سلمان إلى أن "العراق تبني مؤخرا فكرة إنشاء 8 مفاعلات نووية للانتاج 8000 ميغاواط من الطاقة الكهربائية، إذ يسعى إلى إنشاء محطات نووية تقليدية من الجيل الثالث، لافتاً إلى أن هذه المحطات تحتاج الى الترتيب في الوقت الحاضر، بسبب ظهور تقنيات أحدث تتمثل بمحطات نووية صغيرة مرنة وأكثر كفاءة وأقل كلفة، وذات أمان عال مع نسبة منخفضة من احتمالية التلوث الإشعاعي".

وقال إن "العالم شهد مؤخرا ظهور جيل جديد من المحطات المعيارية الصغيرة SMR مصممة لتكون أقل خطورة، فضلاً عن أنها أرخص وأسرع كفاءة في إنشائها وفي دخولها في الخدمة (الإنتاج التجاري)، حيث نجحت روسيا في عام 2019 بربط مفاعل نووي صغير بشبكة الكهرباء". مشيراً إلى أن "المحطات (المفاعلات) النووية المعيارية الصغيرة أسفرت من المحطات النووية القياسية التقليدية، إذ تنتج ما بين 50-300 ميغاواط، يمكن دمج العديد منها في محطة كبيرة".

### التكلفة الإنشائية

ومن تكاليف هذه النوع من المحطات التخصصة بإنشائها الكهربائي، فالإنشاء التكلفة الإنشائية للمحطات النووية الصغيرة تبلغ 5 مليون دولار وتعد تكلفة إنشاء

مرتفعة مقارنة بتكلفة إنشاء المحطات الحرارية، مؤكداً انخفاض هذه التكلفة كثيراً عند احتساب التكاليف التشغيلية (التشغيل التجاري)، والتي تكاد تكون معدومة بالمقارنة مع المحطات الحرارية (التجاري)، حيث تحتاج روسيا في عام 2019 بربط مفاعل نووي صغير بشبكة الكهرباء". مشيراً إلى أن "المحطات (المفاعلات) النووية المعيارية الصغيرة أسفرت من المحطات النووية القياسية التقليدية، إذ تنتج ما بين 50-300 ميغاواط، يمكن دمج العديد منها في محطة كبيرة".

### انتاج الكهرباء

وكان العراق في طليعة الدول العربية في تبني مشروع انتاج الكهرباء واعتماد الطاقة النووية منذ عام 1976، وكانت إيران تسعى خلفه مباشرة

بذات التوجه، لكن الحرب بين البلدين خلال المائتات عامت حالات دون ذلك، وتغلب العراق عن المشروع عام 1991 بسبب الحصار في حين استمرت إيران في سعيها وتوجت بربط محطة بوشهر النووية بشبكة الكهرباء الوطنية الإيرانية عام 2011.

وتابع آل سلمان قائلاً: إن "الحديث الإقليمي للعراق يولي المحطات النووية اهتماماً كبيراً، حيث تبنت الإمارات العربية المتحدة مشروعاً لمطوحا لإنتاج الكهرباء من المفاعلات النووية وتبعتها كل من مصر واليابان وتركيا، أما الكويت والأردن فهازلا في طور التخطيط".

### المفاعلات الممتدة

يذكر أنه في نهاية عام 2020 كان 90% من قدرة الطاقة النووية التشغيلية عالمياً تتألف من أنواع المفاعلات الممتدة والمبردة بالماء الخفيف، وأن

67% من إجمالي قدرة المفاعلات التشغيلية أي ما يعادل 256 غيغاواط تنتج عبر 296 مفاعل تعمل منذ أكثر من 30 عاماً، في حين أن 20% من القدرة النووية التشغيلية العالمية تنتج عبر 104 مفاعلات تعمل منذ أكثر من 40 عاماً وأن 1% منها تعمل منذ أكثر من 50 عاماً، وهذا يعني أن العالم سيحتاج إلى محطات نووية جديدة وبديلة وحتماً سيتجه إلى المفاعلات الصغيرة، لكنها أقل كلفة وأسرع بناء وأكثر أماناً، على سبيل المثال أفن سفينة تكسير الجليد المزودة بمفاعلين نوويين تمير لمدة 100 يوم تستهلك 15 كغم من اليورانيوم في مقابل سفينة عادية تحتاج 30 ألف طن من وفود الديزل للفترة ذاتها.

### اليورانيوم

ولفت إلى أن "المفاعلات النووية (المحطات النووية) القائمة في الخدمة حالياً 443 مفاعلاً

في العالم، تمتلك أميركا 96 مفاعلاً منها، وهناك مفاعلات تحت الإنشاء و 8 مخططة لإنشائها، في حين تمتلك فرنسا 58 مفاعلاً واليابان 48 مفاعلاً وروسيا 38 مفاعلاً، مؤكداً أن "المحطات النووية العامة تجنب البيئة استهلاك قرابة 200 ألف طن من الفحم و 120 ألف طن من الوقود الأحفوري سنوياً"، مشيراً إلى أن "العالم يشهد الآن إنشاء 53 وحدة نووية كبيرة، منها 18 وحدة في الصين، حيث تمكنت في الوقت ذاته من توسيع قدرة طاقة الرياح بأكثر من 70 غيغاواط والطاقة الشمسية بنحو 50 غيغاواط في 2020، ويوجد الآن أيضاً 160 مفاعلاً صغيراً بتقنيات حديثة تحت الإنشاء (بضمنها تل).

### ختمل تشغيل

وعرج آل سلمان على تجارب عالمية وقال أن "الصين تعمل على إنشاء مفاعلات نووية كبيرة وأخرى صغيرة وتخطط لتشغيل أول مفاعل صغير لها في مدينة هاينان 2026، كما أن الحكومة البريطانية تخطط لبناء 16 مفاعلاً صغيراً من تصميم ويلز روسي، أما أميركا فإن أول مفاعل صغير فيها سيدخل الخدمة عام 2029، كما قررت حكومة كوريا الجنوبية تلبية متطلبات الكهرباء للمنازل ومواجهة التمو بالاستهلاك، فضلاً عن خفض تكاليف الانتاج للشركات الصناعية، بناء مفاعلات نووية جديدة صغيرة، بيرة وعائمة بأبعاد تقنيات متطورة للانتاج الكهربائي مثل تقنية مفاعل الملح المنصهر، وأكد آل سلمان أن "العراق يحتاج إلى إنتاج الطاقة الكهربائية من مصادر رخيصة، في وقت نجد أن أغلب المحطات الحكومية الرئسية تعتمد على الهيدروكربون وكوقود والذي أصبح من الأجدى اقتصادياً بيه، بدلاً من حرقه كوقود فضلاً عن كون هذه المحطات قد وصلت إلى نهاية عمرها الافتراضي، وباتت صيانتها مكلفة وتشغيلها غير مجد اقتصادياً بسبب ارتفاع أسعار الوقود والذي بدوره يسرع كلفة انتاج الكهرباء/الطاقة، ساعة،

## العراق والشمس الصينية

### ● ياسر المتولي

لكننا نلاحظ تباطؤ في استثمار هذا النوع من التكنولوجيا، في وقت خصص البنك المركزي العراقي مبلغ ترليون دينار عراقي لإفراض إنشاء هذا النوع من المشاريع الاستثمار الطاقة الشمسية، ويفتقر مسيرة التشجيع على هذه التقنية في انتاج الطاقة النظيفة، هذا الانجاز للبنك المركزي لا بد أن يثابه لسياسة أوضاع ومعلومات عن مدى التوجه للاستفادة من هذه المرونة، وبينهم ومعلوم عدم التكافؤ في مجال الفعاليات، إنما لتجنب كيف يفكر العالم في إيجاد بدائل الطاقة وأثرها البيئي والاقتصادي على مستقبل العالم، وتوقع الصين إنجازها العلمي هذا في وقت يتجه العالم نحو استخدام بدائل الطاقة ويمتختلف الأنواع تتنوع الصين على كل التجارب العالمية وتشير التوقعات إلى أن مستقبل استخدامات الفحم ومنتجاتها في تراجع وإسعاره مهددة، حيث يقدر أحد خبراء الاقتصاد العالمي أن سعر برميل النفط سينخفض لیسري سعر برميل الخام (وصماً مجازياً) لذلك لا بد من الاتجاه نحو الصناعات البروتوكيموإيوية لاستثمار الطاقة الشمسية استثماراً أملاً، خصوصاً أن العراق يمتلك بنى تحتية في هذه المشاريع ومواد أولية وتجربة فريدة من نوعها، وبذلك تتوقع موازنة وتخفيض الاعتماد على البرع الخططي، هذا عدا الجدوى الاقتصادية لهذه الصناعات المهمة في استيعاب البطالة من خلال توفير فرص عمل.

أشير إلى أن العراق كان قد بدأ بتجارب متواضعة باستخدام الطاقة الشمسية، وفي العودة لموضوع الطاقة النظيفة، فتوجد الآن استخدامات في عدد من المحافظات لاستخدام الطاقة الشمسية بواسطة الأفران، وفي مزارع الحبوب والبساتين عرضتها إحدى القوات للتقوية، وتبدو محاولات ناجحة محسباً ما ظهر في التثاق

بينما بدأ العد التنازلي لذروة النفط المبرمج للطاقة الكهربائية هنا في العراق مع أول موجة حر خفيفة، فإن الحكومة تحت الجهات القطاعية تدارك الأمر. في هذه الأثناء، تطلق الصين البرنامج العلمي الفريد من نوعه (الشمس الصينية) أقل كلفة وأسرع بناء وأكثر أماناً، على سبيل المثال أفن سفينة تكسير الجليد المزودة بمفاعلين نوويين تمير لمدة 100 يوم تستهلك 15 كغم من اليورانيوم في مقابل سفينة عادية تحتاج 30 ألف طن من وفود الديزل للفترة ذاتها.

من دون استثناء، وبين أن "جميع الخبراء والقائمين على الاقتصاد يؤكدون حاجة البلد إلى تشريعات اقتصادية رصينة صانعة لحقوق الأطراف الشاهمة بالمعمل، وتطوير آليات عمل المؤسسات ذات العلاقة بالشأن الاستثماري، وتحديث نظمها الإدارية، بما يتوافق مع الحاجة الماسة لتوسيع نطاق العمل والتنفيذ في عموم مناطق البلاد من دون استثناء، وكان قد بين الجابري أن "الرغبة بتوسيع دائرة العمل يحتاج لحماية الاستثمارات واستمرارها بأمنية عالية، حيث إن القطاع الصناعي الخاص يؤثر لاتحاد شديد نسبة تمثيئه ضمن إجمالي الانتاج الصناعي المحلي وضعت القدرة على الابتكار والإبداع والتنافسية بالتوعية والسعر، وحين نقف

عند الانتاج الصناعي فلننا نؤشر الحاجة إلى القروض المبررة الاقتصادية وأن يتم توفير بيئة اليصرة لتخلق منتجاتاً قيمة تدعم السوق المحلية ويطبق حاجتها التنمائية".

والتابع، وبالرغم من إفراز منتج القروض المبررة لثلاثة قطاعات ضمنها الصناعي منذ فترة تعد مطوية، إلا أن عملية الإفراض تراوح في مكانها والسبب الأساسي موضوع الضمانات، كما هناك عائق آخر وهو فترة الاسترداد القصيرة، مبيناً أن "موضوع الضمانات بشكل عام إذاً لا قيمة القروض المطلوبة سيكون العراق، وكما أضافت قيمة القروض المطلوبة إزادت قيمة المقارنات المطلوبة كضمان وأصبح الموضوع أكثر تعقيداً من متلقن صعوبة توفير المقارنات، التي تحللي مبالغ كبيرة وتردد البنوك في الاستناد إلى إمكانية استرداد مبالغ القروض المستصبة من خلال مصادرة وبيع المقارنات وهو موضوع تتحاشاه البنوك".

بدره بين المخصص بالشأن الاقتصادي أحمد مكلف "تفعيل الاستثمارات في البلاد يمثل توجها مهما لدى الحكومة لإيجاد تعدد في الموارد المالية وإضافة للفرصة، وفي وقت نجد هناك كلاً كلاً كثيراً يُثار عن لتوزيع مفاصل الأداء الاقتصادي منذ سنوات لكن دون نتائج عملية".

وقال: "إذا تداركنا القطاع الصناعي نجد هناك حمية لدعم شامل للقطاع الصناعي الخاص بالجلبوس مع مثمليه وسماح مطالبهم والسعي لتبنيها، ليتسنى له تحسين أدائه عسى أن تحسن نسبة مشاركته في الناتج المحلي الإجمالي وتسهم بدورها في تحسين الإيرادات المحلية وتقلص الاستثمارات، وذلك يتطلب دعم القطاع بزيادة تسهيلات عملية الإفراض".

وشدد على "ضرورة البحث عن آلية مرنة للضمانات إضافة إلى ضمانات أرض وأبنية وموجودات الشروع في استرداد قيمتها كما تقدم العمل، وبذلك يمكن تجربة القروض لتكون لكل دفعة شكلاً من الضمان مثلاً الدفعة المقدمة تضمنها الموجودات وما يستطيع الصناعي تقديمه، وكما تقدم العمل بالشروع القروض سترجع قيمة الموجودات عندئذ يمكن زيادة قيمتها أمام الدفقات اللاحقة وهكذا".

## التشريعات الرصينة تفعل دورها التنموي

## الضمانات تجذب الاستثمارات الجادة

### ● بغداد: الصباح

قال المخصص بالشأن الاقتصادي خالد الجابري إن "الاستثمار يمثل عصب التنمية الاقتصادية التي تشهدها البلاد، للتدبيل على المشكلات الاقتصادية الزمنية، وأهم معارز النهوض بالانتاج والخدمات التي تخلق بيئة مثالية للمجتمع وتوفر مستوى معاشي مقبول، وإن الاستثمارات تخلق فرص العمل وتزعم مساهمة المنتج المحلي بالناتج القومي الإجمالي للبلد". وأضاف أن "العمل لا بد أن يكون جاداً وعشراً في ميران الاقتصاد ويحرك العجلة الانتاجية والخدمية بالشكل الذي يتناسب وحجم الاقتصاد العراقي على ساحة العمل الدولي، ويحقق أعلى درجات الجدوى الاقتصادية، في بلد قادر على تحقيق نجاح في العمل الاستثماري بجميع المجالات



بأنرغم من إقرار منح القروض الميسرة لثلاثة قطاعات ضمنها الصناعي منذ فترة تعد مطوية، إلا أن عملية الإفراض تراوح في مكانها والسبب الأساسي موضوع الضمانات، كما هناك عائق آخر وهو فترة الاسترداد القصيرة





مع التطور الذي يشهده العالم في التكنولوجيا ووسائل التواصل وشبكة الإنترنت، لم تعد للتلفزيون التقليدي أهمية تذكر، إذ وجد المتلقي أن تلك الوسائل تقدم له كل ما يرغب به من التمتع العمل الفني أو البرنامج الذي يود مشاهدته من دون غير، حتى نجحت بعض الشركات في إنشاء منصات للمشاهدة، لجذب المشتركين وتحقيق الاستثمار، ومنها منصة "شاهد"، و"فودو" و"نتفليكس"، التي بدت باتخاذ تحالو القضاء على المحطات التلفزيونية والتغلب على مكائنها.

## هل انتهى زمن التلفزيون والراديو

مشاهدي الشاشة الكبيرة، وأنشغل الناس بالحمول، وما يوفره من مواضع إعلامية وثقافية مختلفة، بالإضافة إلى استمالاته المتعددة كاليوتيوب والفيس بوك والتواصل الاجتماعي، لذا لبث الموبايل أداة متعددة من أن واحد، إذ تمكن خلالها من تقليل أهمية التلفاز، وتخسر دوره داخل الأسرة والمجتمع، كما هو الحال مع بعض الآلات التي كانت سائدة وكبيرة التداول في زمن ما.



والتي أصبحت الآن جزءاً من الحياة اليومية، إذ شغل الزاوية المميزة من كل بيت، لكن بسبب اجتذاب المجتمعات البشرية، وتأثيرها بالعدالة والتطور التكنولوجي، وظهر عالم الإنترنت وتكنولوجيا الرقمية، واقتحام الهاتف المحمول ميادين الحياة بمختلف تفاصيلها، أصبح هناك مناض كبير له تمكن من توفير بدائل تسهوي للتلقي، لا سيما من فئة الشباب، وتجهلهم لا يكتفون لمشاهدة التلفاز، وذلك من خلال استخدامهم شبكة الإنترنت، ومنصات التواصل الاجتماعي المتنوعة . وتباع عياس حديثة، فتضادت نسبية

على البقاء، بدأ الراديو يفرض شيئاً شيئاً وهزم أمام هذا التطور. وبين الموفت حسن محمود، ما زلت احتفظ بجهاز الراديو ضمن الأثاث المنزلي، وهو من النوع القديم التراثي الذي يوضع في الخاوي العتيقة قبل ظهور التلفاز، وكان يعود لوالدي . وبدت المعلمة أحلام محمد خاتمة على مستقبل الوسائل التقليدية كالتلفاز والراديو والسينما من اجتياح شبكة الإنترنت، وما تقدمه من عروض مغرية للمتلقين، بالإضافة إلى قيام بعض المشاهير بتقديم محتوياتهم على موقع يوتيوب ، بأنفسهم من دون الحاجة إلى شركات الإنتاج والتوزيع، كقناة المشايخين لتقديم وصفاتهم من داخل منازلهم، وجنسي الأرياح من عدد المشاهدات.

إلى ذهبية، لكنها لن تخفي، سيكوي أحفادنا بحاجة إلى ما تنتجه البشرية حالياً، مثلما نحن بحاجة لما أنتجته البشرية في عصور نهضتها وتكوسها، الحقيقة التي لا تقبل الشك هي أن الحياة في تطور وهي إلى الأمام دائماً، وسيبقي التلفزيون عاكساً لكل ذلك ونافلاً له.

### مناسبة

ويبدو أن موقع يوتيوب، وهو الأخر يحاول سحب البساط من تحت أقدام التلفاز التقليدي، إذ يقضي معظم سكان العالم وقتهم في مشاهدة ما يقدمه من بث ونشرات أخبار وأفلام ومسلسلات، وبرامج ترفيهية واجتماعية. يقول حيدر ساجد، طالب جامعي الشيء الممتع في منصات البث الرقمية أنه يمكنك من خلالها اختيار ما ترغب بمشاهدته، وتجاوز ما لا يلائم ذائقتك . وتشاركه الحديث زميلته حوراء أحمد قائلة: من مرور السنوات تراجع عدد المشاهدين للمحطات التلفزيونية، ويتم اللجوء إلى مشاهدة منصات البث .

### قن

وبينما يتناوَم التلفزيون للتعريف مع التطور الحاصل في سرعة المعلومة، وإدخال مواقع ومنصات جديدة تصارعها

● سرور العلي  
● تصوير: نهاد العزاوي

### ديكات أسرة

بالرغم من الإغراءات الكبيرة التي تقدمها منصات البث الرقمية، إلا أن للتلفاز حضوره ومكانته، لا سيما في مجتمعنا العربي لما له من أثر جميل، بينما لا يتجسس حوله أفراد الأسرة لمشاهدة الفيلم المفضل أو المسلسلات، وعادة ما يعاصب تلك الجلسات تبادل للتفاسات وتناول الأطعمة والحلوى وقضاء وقت ممتع، وهو على عكس ما تراه اليوم من تشتت في بعض الأسر، إذ لا يعرف الأب أو الأم ماذا يشاهد الأبناء.

الذكور فلاح جرح أوضاع، أن الثورة الرقمية دخلت لهذه الميادين، لتجعلها تتواكب مع متطلبات العصر، لم تضطر للعودة إلى نتاجات الأقدمين المكتوبة على جلود الحيوانات والبردي واللوح الخشبي، لتتغير على أسرار وخطايا حياة أجدادنا القدماء، ألم تحدث مسلة حورابي لتدخل الحاسوب والتلفاز المدغم واليوتيوب؟ ألم تدخل الأفلام الهندية العتيقة، وفضص البث الية ولبية عالم اليوتيوب والتيك توك؟ مضيقاً، ربما ستحتول الشاشة الفضية



● د. دلال حاتم



● أحمد مهدي عياد

## برعاية اليونسكو والاتحاد الأوروبي دورات مهنية للشباب لتعلم الحرف والأعمال

يعد أن عززت مؤسسات القطاع العام الحكومية عن توفير الوظائف الكافية لشرحة الشباب والخريجين الطامحين يفرض عمل في كل المجالات عسى أن يحصلوا على مبتغاهم، اثبتت شرارة العمل في حرف مختلفة من خلال دورات تأهيلية أكملت شهرها الأربعة بدعم من منظمات دولية كالالاتحاد الأوروبي واليونسكو.

### ● نافع الناجي

وتوفر هذه الدورات برامج تدريب متكاملة، تمنح الشاب فرصة مميزة لدخول سوق العمل ومناقشة آرائه بشكل شريف ومشروع.

### الكتابة أولاً

سهيل محسن، مدير مركز التدريب المهني في البصرة أوضح لـ الصباح، أن التدريب الذي ناهه الشباب لمدة أربعة أشهر في أحد فصول وزارة الثقافة في المحافظة بدعم من الاتحاد الأوروبي ومنظمة اليونسكو، ميني على الكفاءة، وهو تدريب ذاتي يعتمد على كفاءة المتدرب أولاً وحسن استيعابه لمفرداته. وأضاف محسن حاضر في الدورات التي أقامها مركزنا، مديون متخصصون والدورات كانت مشوقة بإجراءات السلامة المهنية والتدريب العملي والتطبيقي بألات ومعدات حديثة .

### دورات مطبخة

دورات في الحداثة والتجارة والكهرباء والخرسنة والسياسة والتأسيسات الصحية، يسعى من خلالها بعض الشباب للحصول على عمل واعد في المستقبل، بعد أن سادت البطالة ربوع البلاد، وقلت من فرص إيجاد مصدر رزق مستقر لهم.

المتدرب مضر حاكم، قال حصلنا على هذه الدورة التي تعلمت فيها سياحة التجهيزات والتأسيسات الصحية للذور والمصانع، والحمد لله فخلال أربعة أشهر أقمنا أكثر من الجزيئات والتفاصيل وأصبحت مؤهلاً لدخول سوق العمل بشكل احترافي .

### برعاية اليونسكو والاتحاد الأوروبي

## دورات مهنية للشباب لتعلم الحرف والأعمال

قدرات الدولة العراقية وإمكاناتها، مشدداً في الوقت نفسه على ضرورة وضع السياسات الملائمة لاستيعاب الطاقات الشبابية.

### الهيئة الديموقراطية

يقول الأكاديمي الدكتور مضر عبد الله لـ الصباح: إن الهيئة الديموقراطية تحصل عندما تصعب نسبة سكان المجتمع أو الناشطين الاقتصاديين أي الذين يعملون أو الذين لا يعملون ولتفهمم يبحثون عن عمل، حوالي 60% . وأضاف هذه تمثل فرصة تاريخية للشعب والمجتمع لأن معدلات البطالة عليها وعلى اقتصادها ستكون منخفضة.

وزاد الدكتور عبد الله بحسب صندوق السكان الأمم، فإن العراق نجح عملياً في تغطية نسبة الأمية، وهو مصطلح عادة ما تستخدمه الأمم المتحدة لوصف الدول التي تتخفف فيها نسبة الأطفال والمسنين، الذين يحتاجون إلى الأمانة الحكومية أو إلى الإمانة من الفئات الأخرى الشغلة اقتصادياً، بمقابل ارتفاع نسبة الفئة الشابة وهو ما أفرزته مؤخرأ عمليات المحاكاة للإحصاء السكاني في العراق .

### توزيع شهادات مشاركة

وقامت اليونسكو بتنظيم حفل توزيع شهادات المشاركة والتفوق، الذي احتضنه قصر الثقافة والفنون في البصرة، وهي مناسبة فدتع وبالمبادرة لهؤلاء الشباب لتأهيلهم واستثمار طاقاتهم وإمكاناتهم الإبداعية لبناء بلد لهم وتخليصهم من براثن الفقر والبطالة مع المرحلة على تخريج دفعات أخرى قريباً من هؤلاء الشباب بتخصصات ومهن أكثر وأشمل.

### شبابية المجتمع العراقي

يشكل الشباب في المجتمع العراقي نسبة طيبة، وفقاً لبيانات الجهاز المركزي للإحصاء ما جعل صندوق الأمم المتحدة للسكان يصنّفه إلى عدة فئات، نظراً لارتفاع نسبة القادرين فيه على ولوج سوق العمل.

ووصف صندوق الأمم المتحدة للسكان ارتفاع معدلات الشباب، خاصة بين الخمسة عشر والستين عاماً، كقوة سكانية بد (الهيئة الديموقرافية المهمة) التي يمكن أن ترفع من

استعدت معلومات جديدة من ضمن مجالات الكهرباء، عبر ورش تدريبية استمرت لأربعة أشهر، اعتقد أنها كافية لولوج سوق العمل في مجالات محددة برغم صعوبة هذه المهنة للشباب . وفتت صانعي إلى أنه لم يعد هناك مصطلح بأن هذا العمل للرجال وهذه المهنة للنساء، في الزمن الحاضر، فكل المهنة يمكن مزاوتها تقريباً من قبل كلا الجنسين، وراث الفوارق بينهما بشكل تام .





هشام الذهبي، أضح إلى إغلاق جميع دور الإيواء ودمج الأطفال مع أسرهم أو أسر بديلة لينشؤوا في أجواء أسرية طبيعية



المقدم عزيز ناصر، لا يمكن لأولياء الأمور التحلي عن أبنائهم مهما كان الفعل، ومن حقهم عليهم حسن التربية والإنفاق



الشيخ حسام البغدادي، كفاية البيت أمر له يتنه عنه الدين الإسلامي بل حت عليه



علي العبداني، الآباء الذين يبيعونهم على العمل دون السن القانونية وبالإكراه من قانون مكافحة الاتجار بالبشر.



ما زلت أذكر أجارنا سلام محلا صغيرا، تتردد عليه لشراء الحلويات، كلما توفرت لدينا نقود، سلام كان وحيدا، ومدلل تلك الأسرة، ولم يكن له أخوة، إذ ضمه والده إلى بيتها الصغير فأضاء حياتها، وعلى الرغم من التطور والانفتاح الذي يعيشه العالم في الألفية الثانية والتقنيات التي طالت كل جوانب الحياة، لا يزال موضوع التبني أو ضم الأطفال إلى أسر بديلة موضوعا شائكا يثير الجدل في المجتمعات العربية عامة والمجتمع العراقي بشكل خاص، والكثير من الأشخاص يتألمون من الأطفال المشردين وينبذون المتحررين منهم، محملين الحكومة مسؤولية احتوائهم وتقويم سلوكهم، ليكونوا أفرادا أسياء خلقيا واجتماعيا في جو تفتور منهم وتجميلهم ذنبا اقترفه ذووهم.

## أطفال للبيع وآخرون عند مكب النفايات الاحتضان بصيص أمل لحياة طبيعية

خطواته، خوفاً من ظهور أمل الطفل جاعة ومعاليتهم به، أو عدم تقبل ذويهم له، والخوف من المشكلات التي تعيق تسجيله باسمهم، وبهذا الصدد أوضع المحامي علي العبداني أنه بإمكان الزوجين بعد الحصول على الموافقات الرسمية، وتوفر الشروط التي نص عليها القانون العراقي في حينها، تسجيل مجهول النسب باسمهما، بعد استكمال موافقة المحكمة لاستخراج أوراق إثباتية له، أما بخصوص الجانب الشرعي الذي يفتقد الكثير فأشار البغدادي بأن هناك قاعدة فقهية تسمى سد الذراع، ويمكن نسب الطفل بغير معروف النسب إلى مكفليه على أن يبلغ بذلك في سن الإدراك.

ومن التاحية الإنسانية والتفيسية أشار الباحث النفسي، ومؤسس البيت العراقي للامن لرعاية الأيتام هشام الذهبي إلى أن ذلك يمكن أن يشعر الطفل بالضيق ويجعله يعيش فجوة في المشاعر والالتزام، والأفضل أن ينشأ كغيره من الأسرة، وكأي طفل طبيعي ينشأ بين أبويه.

### مواليد البيع

بين أسر تبحث عن طفل تنضم إليها لتكمل العنق الفعلي للأسرة، وأيون يحاولون إشباع غريزة الأمومة الأوية، يشهد المجتمع حالات لأطفال تركوا وحيدون عند مكب النفايات أو على أبواب المستشفيات مع رسائل موجهة من ذويهم تقيدهم بعدم قدرتهم على تحمل أعبائهم، ووصول الأمر ببعض الآباء للتجارة بفضلات أكيادهم على منصات التواصل الاجتماعي بعرض مواليدهم للبيع مقابل مبالغ مالية، مستغلين مشاعر الناس ومحاولين إثارة مشاعرهم، وعن ذلك يتن المقدم عزيز ناصر، مدير إدارة شرطة بغداد والنطاق الرسمي باسم هيئة رعاية الطفولة بأنه لا يمكن لأولياء الأمور التحلي عن أبنائهم مهما كان حقهم عليهم حسن التربية والإنفاق، ولا يمكن تشييط الجنسية العراقية عنهم أو نسيهم إلى آخرين بدون دليل بنفي أبوتهم، وأكد المحامي علي العبداني أن الآباء الذين يبيعون مواليدهم أو يجبرونهم على العمل دون السن القانونية وإلزامهم بقانون طائلة المادة (1) من قانون مكافحة الاتجار بالبشر رقم (28) لسنة 2012، وقع عليهم عقوبة قد تصل إلى السجن المؤبد.

### دور الأيواء

في وقت يبحث آخرون عن طفل يمكن أن يتخذ بيوتهم من الأيواء ويدخل الحياة إليها من جديد، ما زال الجهل وقساوة القلوب والنظروف تدفع بعض الأسر إلى إيداع أبنائهم في دور الأيواء، وقد يشجع بعضهم الآخر على ذلك بحجة عدم القدرة على الإنفاق والتربية، ففي حادثة تداولها الباحث هشام الذهبي في صفحته على مواقع التواصل الاجتماعي، أب تحلى عن أبنائه الثلاثة، وتم ضمهم إلى البيت العراقي الأسمن، وبعد مدة زمنية جاء الأب ووطن القاطنون على الدار جاء لاستعادة أبنائه ومجهم مع الأسرة، إلا أنهم فوجئوا بأنه قدم مع أخيه ليودع أبنائه أخيه أيضاً في تلك الدار لما تفرقه لهم من مستلزمات العيش المادية والنفسية، في وقت يؤكد فيه الذهبي أنه يملح إلى إغلاق جميع دور الأيواء ودمج الأطفال مع أسرهم أو أسر بديلة، لينشؤوا في أجواء أسرية طبيعية، تتح منهم أفرادا صالحين وطيبين.



### أسر بديلة

إن عملية ضم هذه التشريعية إلى أسر بديلة تنحل الكثير من المشكلات الاجتماعية والنفسية وتخفف من المعاناة، وقد نظم المشرع العراقي الأحكام والقواعد الخاصة بالمضم في قانون رعاية الأحداث رقم (76) لسنة 1983 تناقذ حايأ، وأورد له الفصل الخامس من الباب الثالث من القانون المذكور، ورغم ذلك فإن البعض يجده قراراً من الصعب الإقدام عليه والسير لإكمال

أنه أيها أو العكس، وكذلك بالنسبة للرجل، ومع ذلك فإن الحسنة والالتباه إلى السلوك هو أمر تعرف به الأسر العراقية حتى مع أبنائها الذين تن من أصالها.

### خصائص عرواية

صار سلام رجلا بفضل العزلة وعدم الاختلاط وامتنع عن الزباط وتكوين أسرة حتى مات وحيداً في ذلك البيت الكئيب بعد أن بلغ الخمسين من عمره، وعرف بموته جيرانه بالصدفة، تاركاً تساؤلات كثيرة حول، إذا كان ضمه لأسرة بديلة رحمة به أم عبثاً عليه، على الرغم من أنه عاش مدللًا بينهم وحظى برعاية لم يتمتع بها لدى والده بالدم، ويمكن أن تصور حسرة المجتمع مع مجهول النسب الذين يحاصرون بنظرات انتقاص والتأنيب جازحة وخادشة للكرامة من دون اقرار أي ذنب، فينشؤون منبوذين بين أفراد المجتمع، ما يولد منهم شخصيات عدوانية ناقصة على المجتمع، ويحاولون إفراغ غضبيهم عليه واعتباره مسؤولاً عما يحدث لهم، وفي محاولة لاخوان هذه التشريعية تحاول الدولة العراقية إيواهم في دور تأهيل توفر لهم أسس متطلبات العيش والتعلم، أما عن أرقامها الثبوتية فأفادنا المقدم عزيز ناصر، مدير إدارة شرطة بغداد والنطاق الرسمي باسم هيئة رعاية الطفولة بأن من ولد منهم في العراق يحصل على الجنسية العراقية بدرجة تختلف عن الجنسية الأصلية الممنوحة على أساس حق الدم، ويحدد له اسم ثلاثي واسم أم بعد استكمال موافقة القاضي من قبل المحكمة، بحسب قانون الجنسية العراقية والأحوال المدنية العراقي، في محاولة لتسهيل عيشهم حياة طبيعية قدر الاستطاع.

### د. سماء الزبيدي تصوير: خضير العتايي

### الاحتضان حل

عندما كانت تذكر أسرة سلام كثيراً ما كنا نسمع تلك العبارة (هذا مو بينهم) ولم تشكل هذه الكلمات فضول أطفال صغار حتى كبرنا وأصبحنا نندرك معنى ذلك، نشأ ذلك الطفل وحيداً يحمل معه تلك العبارات التي كانت جازحة وتثير الكثير من التساؤلات في ذهنه، لم يكن له ذنب سوى أن والده تخلص منه منذ ولادته لأقاربه بالانفاق لعيش حياة أفضل من إخوانه بسبب ظروفهما المادية المحدودة، وفي بعض الحالات قد لا يوفق الشركان في إنجاب طفل يكمل تكوين الأسرة ويقوى رابط الزواج بينهما، فيكون احتضان طفل يتيم حلا بديلا لهذه المشكلة، إلا أنه يواجه مشكلات من معظم أفراد المجتمع، إذ يتحجج البعض منهم بالدين وحرمته ذلك فيه، وحول ذلك يتن لنا الباحث الإسلامي الشيخ حسام البغدادي بأن كفاية البيتيم ورعايته أمر له يتنه عنه الدين الإسلامي بل حت عليه، وإن ما يتحفظ عليه بالفعل هو تسجيل مولود معروف النسب باسم أبوين آخرين، كون ذلك يحدث إشكالا في قضايا اختلاط الأسباب ومسائل الميراث، ومسألة حق الزواج وشريعته، أما من الجانب الأخلاقي والعرف الاجتماعي قد يعلق البعض بأن هذا الطفل سيكبر ويكون رجلا غريبا في البيت أو تكون طفلة متسكر لتصبح امرأة ناضجة، ما يسبب مشكلات لا يحمد عقابها، وعلق على ذلك الشيخ البغدادي بأن الشخص السليم الذي يتربى في أسرة سوية أخلاقياً، من المستبعد أن ينظر نظرة محرمة لأمه أو ربه على



# الحوار.. تبادل خبرات

**أن نقول يعني أن تضيف، فلا جدوى من أقوال لا تقول شيئاً، وإنما هي تثرثر، وتعيد بأسلوب وآخر ما قيل من قبل وما سيقال من بعد هي أن تقول. يعني أن يكون لوصوتك فعله وأهميته وصداه لدى الآخرين، لا أن تستعيد ما تمت معرفته أو استهلاكه.**

**بالحصلة النهائية، يخرج المتلقي بانطباع أساسي واحد، هو أننا لا نتفق مع الحوار، ولا تبادل الأفكار والرؤى مع الآخرين، بل نتنازع خصم لدود، ومشاعب خطيرة، أو عميل ملاب**

## تجربة الإلغاء

• **ساطع راجي**

اختفاء مجالس المحافظات والأقضية والنواحي في العراق، يمثل حالة نادرة في الإدارة السياسية، إذ لا نعرف دولة واحدة مهما كانت طبيعة نظامها السياسي تخلو من مجالس محلية تشيلية، بل إن الدول تنهج إلى زيادة عدد هذه المجالس.

صحيح أن جزءاً كبيراً من القضب الشعبي خلال احتجاجات 2019 توجه إلى المجالس والمحافظات وتسبب في التساؤل عن شرعية وجودها، ليعبر القرض الأفضلية عليها نظراً لتجاوزها السقف القانوني لزمّن ولأيتها، لكن كانت هناك إرادة الحكم وراء عدم إجراء انتخابات مجالس المحافظات بعد انتهاء دورها عام 2017، كما تعددت هذه القوى عدم تنظيم أي انتخابات لمجالس الأفضلية والنواحي.

إن مجالس المحافظات والأقضية والنواحي كانت مستوية وجزءاً مهماً من النظام السياسي وجودها حق شعبي واجتماعي وضرورية سياسية وإدارية، لكن قوى الحكم تمكنت من تحويلها إلى بؤر للنسداد والصراع ومؤسسات للتعطيل تخشى دورتها في الصراعات الحزبية والصفتا المشبوهة أو في دور القضاء لتبادل الاتهامات والشكاوي، حتى تحولت إلى «عدو الشعب» وصار المواطنون يحدون في بقائها مهما كما أنهم لم يعترضوا إلى نقص شفافية أفعالها، وهكذا ترسخ اعتقاد عام بعدم شرعية وجودها وترسخت الأفكار منذ تمكنت قوى الحكم ومؤسساتها من تحويلها إلى مؤسسات استثنائية للسيادة وإجراء تغييرها وعود عملها نظماً وسياسياً، وهو ما سيؤدي لاحقاً إلى تسبب قناعة شعبية (لها العديد من واضحه) وإنه لا مبرر لوجود الأحزاب والبرلمان والسيادة لا مبرر للسلطة ولا مبرر للسلطات، ما لم يكن هذا الصريح لا ينتج إلا الفاشية المولماتين في النهاية، بل يتسبب في إهدار الزمن وتعميل الصالح، وقد نتجت قوى الحكم قريباً نحو تدابير وضع نعيم كل من الائتلاف مع المجلس الأعلى للتحرك من الائتلاف الاستثنائية وسفوهاها لتصبح السلطة مجرد أمر واقع والأجراء الحكومية البرلمانية مجرد نتائج للضرورات، التي نتجت المحطورات تحت شعار «عدم تعطيل مصالح المواطنين».

إن تجميع الدستور وحرف عمل مؤسساته بسبب الصراع السياسي سيؤدي في النهاية إلى القضاء على شرعية السلطة، وإذا كانت بعض المجتمعات تقبل بامداد الشرعية الدستورية، بذريعة أن البديل لديه شرعية الانحياز بما يحميه من مصالح للمواطنين والدولة، فإن قوى الحكم في العراق لن تمتلك أبداً شرعية الانحياز، إذ لو كانت قادرة على تحقيق الانحياز ما كنا وصلنا إلى هذا الموضع المسود.

من قبل امرأة خرفة، في وقت كان فيه يتحدث بكلام يبراه في تغيير النفوس والمواقف كذلك.

من جهة أخرى نجد هذا النفر من (المحللين) يعيدون حتى الفجاجة ما يقولون على الفضائيات بطريقة مكررة لا تتم عن خبرة ولا دراية بالسياسة وأبعادها.

نعم هناك محللون يعدت براهيم الأكاديمي ورواهم العلمية، ولا علينا من يعرف نفسه بـ(الدكتور) ورئيس ومدير مركز فكري أو إعلامي، فالتحدث يكشف عن شخصيته (وإخراجه) المعرفية ورويته الفذة، عن طريق طرقة المركز، التي يستخلص بأن صاحبها له دراية ومعرفة منجدة ومتجددة تترزز سداد

منه إلا زرع الخلاف بدلا من الاختلاف، واختيار الخصومة. بدلا من القبول بوجهة النظر الأخرى التي قد لا تتفق بأشأتها، وكأن (الضيفا) تقتضي مثل هذا الخلاف الذي يصل أحيانا حد الشتمة، بدلا من أن تكون الحقيقة هي سيد الموقف.

وبالحصلة النهائية يخرج المتلقي بانطباع أساسي واحد، هو أننا لا نتفق مع الحوار، ولا تبادل الأفكار والرؤى مع الآخر الذي يتحول إلى خصم لدود، ومشاعب خطيرة، أو عميل مدان.

ووصل الحال بمن يدبر الحوار، بفرض رأيه وضكته وإدائه للآخر والاستهانة به، حتى في استسلامه وقبوله بقرأة فحشجان قهقهة

• **حسب الله يحيى**

هذه حقيقة تربوية ومعرفية، لا بد أن تكون دالة واضحة أمام كل امرئ إلا أن ما نجد على صعيد البرامج المناقضية الحوارية التي تحمل عناوينها تتقدم من فضائيات المنهج، حتى الجهات، لا تمكن إلا الصورة المكرر المتج، حتى أصبح المتلقي يعرف مسبقاً ما سيقوله هذا (المحلل) السياسي أو ذلك، حتى بنتا تعرف طبيعة النتيجة التي يليها أحدهم باختلاف مقصود لمجرد الاختلاف، والذي يبدأ في المناقشة بكلمة (لا) من دون أن يكون لهذا الغرض دليل أو برهان.

ويشأن معرفة أنه اختيار الضيوف لا يرد

## مصير الجماعات وحركتها

**واقعة التاسع من نيسان، ومحاولة قراءتها من واقع تحليل التاريخ الاجتماعي للممارسة الثقافية، بوصفها لحظة فارقة في تاريخ العراق المعاصر، حيث الشحن العاطفي الكامن فيها، والذي يات يغطي على الفاعلية العرفية الكامنة فيها.**

• **إسماعيل ثوري الربيعي**

حتى غدت تلك الواقعة تعاني من الذبول والشيخوخة، نتيجة لتفاهين القراءه الذاتية على حساب الموضوع، الذي راح يعاني من التهميش، في ظل تعاقب الاضطراب والتعقيد والتداخل الذي راح يفرزه الواقع العراقي، بدلا من الإشارة المباشرة إلى احوال افتقاد وسائل التحليل التاريخي لهذه الواقعة، باعتبار الغياب المرطو والناقص للمبادرة والحركة أو حتى المشاركة للأفراد والجماعات العراقية في تأصيل ذلك الحدث، الذي تمت صياغته بناء على الموجهات الصادرة عن منظومة الشرعية الدولية، والتي تجسدت في قيام التحالف الدولي باستقاط نظام (صدام) الموغل بالانغلاق والتعمية والنرجسية، ومن هذا الواقع وضع (العراق) في مرجل العجز من تفسير ما هو ممكن وأماول فقد أثمر الاختلال الذي نتج عن فرضية (الفوضى الخلاقة) وتوترات وتناقضات، جعلت من الصورة العقلية الجماعية تعيش فجوة زمنية مرعبة من اليريد من الارتدادات الاجتماعية والثقافية والسياسية الأمر الذي انعكس على (الذهنية الجمعية). إذ ما لبثت (الحزبون) برهقون الثوب المرزق الذي على من الحروب والحصار والشحنات والتمزيق ليغيب عن الواقع ملمح المؤسسة والتنظيم والنظام والأنماط والعلاقات، يتصدر المشهد أحوال (إملا الفراغات التالية)، عبر استحضر نضادج ما هو ممكن ومشاع ومتوتر، والتي سيقف إلى صدارة المشهد السياسي حتى كانت الوقوف وقد تمكنت في إخراج هزيل وفارغ المحتوي لثمودج (الدولة الفلقة) كفاقة للروح والمعنى والحضور.

ترى ما الذي أفضت إليه الواقعة السياسية؟ هياكل ديمقراطية؟ فتح ارتهاها لأصحاب الجماعات، الذين وجهوا مقابيل البلاد والعباد نحو اغتنام الفرص السانحة، وأحوال يؤسسون لشرعية المساد وانتهب عبر التأسيس لثمودج الدولة الكليبتوقراطية (حكم الضموص) ويجدة رة لا يحسدون عليها، حتى صار التطلع نحو استغلال أحوال اللا أبائية الصادرة عن المنظومة الدولية التي يارتك وأيدت، ودعمت وساندت شرعية الحضور لبعض المناصب السياسية الخيالية الوفا، والتي تكلف خزائنة الدولة العراقية أرقاسا مكثية خلال الشهر الواحد، يمكن لهذه المبالغ أن تؤسس لثمون بخلقة خمسية تنمو، تنقل البلاد من العلق إلى العمة.

وهكذا الحال مع الطبقة السياسية التي راحت تلحق في تصريحات مباشرة، حول ما تحوز من نهج للثروة بشكل سافر، يتجاوز كل ما هو ممكن ومعقول، وابتعارات لا تخلو من الوفاحة بجهر صريح وبالغ الخشاعة، بل أن الواقع العراقي اليوم يعيل ومباشرة مرعبة إلى أن مسرح اللا معقول ولنا في المزيد من أصباب الحروب السياسية، وحجم الامتيازات التي يحصلون عليها، بينما

## الصحفيون والتنمية المستدامة

• **محمد وليد صالح**

أهدأ خطة التنمية المستدامة العالمية السبعة عشر المتعددة من الأمم المتحدة قبل ثماني سنوات، من أجل القضاء على الفقر وحماية الكوكب وضمان تمتع جميع الناس بالسلام والإزدهار بحلول عام 2030.

ويعد انعقاد المؤتمر الانتقائي العام لثقافة الصحفيين العراقيين بدوريتها الثانية والاشرون في نيسان 2022 وتسلط حضور إقليمي ودولي وفصائي، فأخ ييشة العمل وتسلط تجسيد هذه الأهداف بالانخراط لرويتها الاستراتيجية في المرحلة المقبلة والاتصال من حالة الإعلام التقليدي إلى حالة الإعلام الرقمي واليدل وصحافة المواطن، فالنصح المرئي والسموع والقدوره أصبح عابرا للحدود في ظل المعصرة الفضائية والإلكترونية بواسطة آليات التسويق في شبكة المعلومات العالمية، فرسالة الإعلام الموجهة ليست محلية وإنما إقليمية ودولية والجمهور المستهدف كذلك بكل قواعده وأخلافاته، بفضل التعليلات المستخدمة ضمن الفضائيات الافتراضية وأرعة التكنولوجيا الجديدة للإعلام والاتصال، لكشف النظمات معينة في حركة بذية المجتمعات البشرية وتطورها.

إنه إن تخصيص الصعوبات وعلاجهما لا يكتفي بقانون حقوق الصحفيين رقم 21 لسنة 2011 ومواده التسع عشرة التي شملها، لكنه لم يشر إلى النوع الاجتماعي في تمكين المرأة ومشاركتها في صناعة القرار وإدارة المؤسسة الإعلامية، ومواجهة ظاهرة التنتر والايترز الإلكتروني وتقتين إجراءات التقنين لثقافة لضمان المساواة بين الجنسين.

وعلى الرغم من تراجع الأوضاع الاقتصادية والصحية لشعة كبيرة من الصحفيين بسبب الأزمات المختلفة، مما جعل إيجاد نظام متكامل للسلامة المهنية لمساندة ودعمهم وأسرههم وتوفير السكن اللائق والرعاية الصحية والمورد المادي للعيش في حال تعرضه لطارئ في أثناء العمل، فضلا عن إعداد مشروع قانوني لثبته القدرات وتنمية مهارات الشباب الإعلامية من خريجي الجامعات، ومزج دراستهم النظرية العلمية بتألق وممارسة المهنة وهم طلبة ليكتسبوا مهارات تتوافق إلى شهادتهم الجامعية لتتمكنهم من دخول سوق العمل الصحفي، لا بد من قيام مجلس الثقافة ولإضفاء الجديدة بتفعيل خطة عمل لجهودها الداعمة لإضفاء الطابع المهني على المهنة الصحفية والتفويض بها، فبرامج المجلس الانتقائي والندائية المفروزة فعل على الأرض ستكون مؤثرة في العمل الثقافي العاد وسأيند أيجاد السياسات العامة للثقة وامتداداته، من طريق الرأي والتعبير وسلامة الصحفيين والحد من الانتهاكات ورفع مستوى الوعي واعتماد عمليات الرصد وإعداد التقارير وتطوير الامكانيات وتبادل الخبرات وإجراء البحوث والدراسات المختصة، بحيث نفع الشركات العالمية ومشروعها الشامل على أدواته الملموسة التي تضم منظمة اليونسكو وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي والإعلام والنظمات غير الحكومية والمجتمع المدني للإسهام في تنفيذ أهداف خطة التنمية المستدامة.

**كاهيبي وكاتب عراقي**

## العقلانية في عصر لا عقلاني

• **يوسف نعيم**

يوضح البروفيسور وعالم النفس الأميركي الشهير (ستيفن بينكر) من خلال كتابه (العقلانية ماهي؟ ولماذا تبدو نادرة؟) ولماذا هي ضرورية؟) المترجم والصادر مؤخرا من دار سنطور، حاجة الناس والجماعات الحديثة اليوم في عصرنا الحديث إلى التفكير ويوضح والتصرف بشكل منطقي قدر الامكان، وكيف أن للعقلانية تأثيرا واقعا في العالم الحقيقي، مع الإشارة إلى أن التفكير النقدي يمكن أن يحمي الناس من

أسوأ غرازمهم المعرفية، ويؤكد البروفيسور بينكر بأن العقلانية هي منفعة عامة وليست منفعة خاصة، وياثل خلال اللا عقلانية تشكل خطرا كبيرا بشكل عام على المجتمعات في هذا العصر. لذا فإن العقلانية تمثل تحديا مهما وعظيما في الوقت نفسه، وكيف أن العقلانية قد لعبت دورا رئيسا في مسيرة التقدم المستمرة للبشرية، وكما يقول البروفيسور بينكر -العقلانية هي السبيل لمعرفة ما هو مهم، لقد أكد بينكر في كتابه هذا أن البشر الذين يفكرون معاً لهم أفضل مما يفكرون بشكل منفصل عن بعضهم استدامة أدلة منقطة كافية.

**جزء كبير من الغضب الشعبي خلال احتجاجات 2019 توجه إلى مجالس المحافظات وتسبب في التساؤل عن شرعية وجودها، ليعبر القرض الأفضلية عليها نظراً لتجاوزها السقف القانوني لزمّن ولأيتها**



## مؤيد اللامي نقيباً وخالد جاسم ومحمد حنون نائبين له وقائع المؤتمر الانتخابي لنقابة الصحفيين

انتخب مؤيد اللامي للمرة الرابعة على التوالي نقيباً للصحفيين في المؤتمر الانتخابي العام الثاني والعشرين لنقابة الصحفيين، الذي عقد أمس الأول الجمعة، على حدائق النقابة، من التاسعة صباحاً لغاية العاشرة من ضحى أمس السبت، تحت شعار «صحفيو العراق يعبون الشعب المتطلع الى غد الحبة والسلام».

حل مجلس النقابة السابق نفسه، وتولى القاضي عبد الستار البيرقدار ومجموعة القضاة ومساعديهم، إدارة المؤتمر الانتخابي، حيث أشرعت أبواب صناديق الاقتراع، لتأكيد خلوها تماماً، ثم أقتلت على مرأى من الهيئة والسلام.

تبدت المسؤولية من عهد شرف يقسم عليه النقابي، عازماً على أن يرهن نفسه بأمال زملائه، وهم يتوسمون به الإخلاص للمهنة وتحقيق مطالبهم وتمتين العلاقة بينهم والمجتمع والدولة على أساس الاحترام المتبادل.



التي منسب القتيب- التصويت أشبه بعملية التحقق من الإحساس بالمسؤولية تجاه الوطن والزلاء، فضلاً عن شعوري بالانتماء للنقابة، والأسرة الصحفية، وعموم الثقافة العراقية، الساعية الى الانتشار عالمياً، بنية أن تسعده بلاد الراقيين طبعها النقابية- منسقة: "بعد أعدت برنامجاً انتخابياً يخدم الأسرة الصحفية. مهنيًا وأكاديمياً. فحقن الآن على مفتوح طرق. تعيش فترة انتفاخ تبدأ من تأخر تشكيل الكابينة الحكومية، التي أقتت الشعب، علينا كإعلاميين ووجهاء اجتماعيين وصانعي رأياً عاماً، بث الطمأنينة بين صفوف الناس، بغية ترصين المنظومة المجتمعية كي لا تنضم عرى جذورها الراسخة في طين العراق وتراب سيولها وصخور جباله ورمال صحرائه ومياه أهوره.

عبرت د. الزغيبي عن إحساسها بالمسؤولية التي جعلتها تقدم نحو منصب القتيب: "شعورنا بالمسؤولية دفعنا الى أن نفكر، فضلاً عن الالتفات في هذا العرس الانتخابي، وسلاً كمن قبل انتخابات نزيهة، شهدت حضوراً فعالاً من قبل الزلاء بعدد كبير جداً، كل يحمل أملاً يوسع فضاءات اختيارنا التي لا ترحمها نقابته، أملاً من النقابة لتبنيها، فيما قالت الإعلامية والسياسية سلا فضاءات حقيقة نقابة الصحفيين نقابياً.

**معرض فوتوغرافي**  
وأقام المصور الصحفي ياسين صاحب خلف الفرموسي، معرضاً فوتوغرافياً، في إطار الانتخابات، عازراً ذلك الى أن "هذا المعرض يشكل امتداداً لعرضي الذي أقمته في الانتخابات السابقة 2018 ركزت فيه على ما يدور في الواجهة والكواليس من نقابة الانتخابية الخلفية التي نميشها في نقابة الصحفيين-معرضي صديقاً-معرضي هذا يلاحق مراحل الانتخابات منذ أول دورة الى الآن، متضمناً سبعين صورة فوتوغرافية،

عالية- مرجحاً- "إنها فرصة حقيقية لقد مهني جديد بعيداً عن الدخلاء الذين دمروا صاحبة الجلالة،" وأعلن- "أن التحول المطلوب في هذه المرحلة، هو إنصاف الصحفي الذي كان يعاني من تكسب الأضواء-لمصاح- "إنها خطوة مهمة من أجل التغيير المطلوب، ونأمل أن يحصل ولو بشكل جزئي.

**مرشحون**  
استطردت الصحفية الرائدة سناء النقاش- من المرشحين- "الدورة الثانية والعشرون هذه التي تشهدها الآن، لي مشاركات في عشر دورات انتخابية منها- مستقبضة- وشهدت دورات مجالس النقابة، أحداثاً كثيرة تتعلق بالعلم الصحفي، وآليات تطوره والارتقاء به، من خلال النظام الداخلي لنقابة الصحفيين وقانونها ومسيرة تطورها نقابياً ومهنيًا. استمرتك الرائدة النقاش- "ولكنني أجد أن هذه الدورة من الدورات الأنضج في العمل والعطاء، وأن عدد المحصنين في ترديد، حيث بلغ ألفاً وخمسة وستة وأربعين مشاركاً. من النساء والرجال، يعنون الى آجال متلاحقة ومدارس إعلامية متفاوتة- داعية- "أردى المشاركون الذين زادوا على ألف ونصف الألف، بأصواتهم بطريقة حرة وشجاعة من دون منغلق ولا إحراج، وأكمل الجميع مهمة الاختيار وتأشير الأسماء الراغب بترشيحها الى العمل النقابي. ميدانياً، انطلاقاً من استمارة التصويت والصناديق المغلقة على ذلك، بحرية وأمان وضمانات قضائية أكيدة، حققت نسبة في التصويت، وشهدت النقاش- "كما أن المرشحين كانت لهم فصححة واسعة من الإعلان عن أنفسهم والترويج- مبدية فقتها بالمجريات- مهمما كانت النتائج فهي حقيقية وبارك لن فنان والنتمين مشاركة من لم يفر، فقد حظي كل مرشح وكل مشارك بالتصويت بنصيب من الثقة المتبادلة بين أعضاء الهيئة العامة ومن يمثلونهم نقابياً، و كشفت د. نجاة الزغيبي، المرشحة

يحمل تصورات زمنه وزوا، يحفزهم الفهم الديمقراطي الرصين والبناء الواعي للمهنة احترافياً- وفي سياق متصل بأمل د. جزاع أن تأخذ المهنة مداها المستقبلية، انطلاقاً من ماضٍ ذي نكهة متجددة، وتابعت الزميله وسمن الزبيدي- "أنا أجد في هذا العرس الرمضاني- "نقابياً- هناك ممارسة حقيقية، وشجاعة في الانتخابات، وتلك حقيقة وليست جمالية- مواصلة- "وجدت أسماء ووجوها من الشباب المرشحين للعملية الانتخابية، وهذه بالتأكيد ظاهرة صحية، وأشارت الى أن "هناك أفكاراً وأفاقاً جديدة، برؤى مستقبلية، تمنى أن تخدم المشهد الثقافي وبأفق وحرفية ومعرفة مهنية رصينة- داعية- "كل التوفيق لجميع المرشحين والفائزين والتأخيين وأعضاء الهيئة العامة كافة ولنقابة الصحفيين والزملاء في المهنة كهم بخير كل عام والصحة وسعادة في مؤتمرات توثيقية للعطاء المهني والنقابي إن شاء الله.

ويبت الشاعرة نجاة عبد الله- العو الانتخابي لهذا اليوم، منس، وبالرفاق والمحبية والألفة- موضحة- "كان الاختيار لمصاحبات الصحفية التي لها تاريخ ونشاط شخصي معروف سواء على المستوى الأكاديمي أم الإعلامي، وأوضحت الشاعرة عبدة الله- "ظهرت وجوه جديدة طرحت نفسها بقوة ذاكرة، وما لفت انتباهي هو أن أجد الإعلامية الأكاديمية نجاة الزغيبي، وقد ترشحت الى منصب نقيب الصحفيين، أعظمها على تلك الخطوة الشجاعة وسوف يسجل لها هذا حتى وهي لم يكتب لها الفوز النتيجة النهائية.

وأكمل الصحفي الرائد عبد العظيم محمد، "انتخابات نقابة الصحفيين العراقيين، احتفالية كبيرة لزملاء المهنة، التي تحولت الى محنة في هذا الزمن من الأصف.. وتأمل من هذا التجمع الكبير الذي حضر يوم الانتخاب أن يكون صوتهم قوة جديدة، لمرحلة تغيير نحن بحاجة لها، وقد شهدت الإقبال الكبير على الانتخاب، الذي سيولد نغمة من الزملاء لقيادة المرحلة الجديدة وكانت بانسيابية

**صناديق**  
فري البيانان المالي والإداري، في التاسعة من صباح الجمعة، وألقى القتيب مؤيد اللامي كلمة، أشار فيها الى تداعيات العمل الصحفي في ظروف العراق الذي يشهق بالأزهار والفساد، من جهة وتمتع إعلاميه بحرية مسؤولة من جهة أخرى، مرجحاً على قضايا عدة، بينها أرائني مسملات أي غريب العائلة التي شبكة الإعلام العراقي وفق منتسبي الشبكة بها أو ببديل أفضل.

حل مجلس النقابة السابق نفسه، وتولى القاضي عبد الستار البيرقدار ومجموعة القضاة ومساعديهم، إدارة المؤتمر الانتخابي، حيث أشرعت أبواب صناديق الاقتراع، لتأكيد خلوها تماماً، ثم أقتلت على مرأى من الهيئة العامة.

دارت تفاصيل التصويت، بدءاً من تأشير اسم المشارك مروراً بتسلم استمارة التصويت والتواري خلف منصة سريعة لتأشير من يتوسم زملاء المهنة، ثم إيداع الاستمارة في الصندوق وعمس الإصبع السبابة من الكف اليسرى في الحبر البنفسجي.

توقف التصويت في السادسة مساءً، وكانت الزميلة زينة الكاظمي آخر المحصنين، فائلة- "أشرف بالالتحاق بمسيرة الديمقراطية المهنية، عندما أدليت باختياراتي النقابية، في انتقاء من سيمثلونني- "مفيدة- صناديق الاقتراع شاهد على حسن اختيار الصحفيين ودفعة انتقاء العنصر النقابي الكفوء، من بين أبناء المهنة.

فتح النقطة الصناديق بشهادة الحاضرين من مرشحين وهيئة عامة، وبدأ المساعدون لبيد الأفرز بعد الإفطار، متواصلًا، لغاية العاشرة من صباح اليوم التالي.

**ناخبون**  
أردف الصحفي الأكاديمي الرائد د. طه جزاع- آجبال متلاحقة حضرت الانتخابات، كل

### ● بغداد، محمد إسماعيل

وقال اللامي- "تمت بقية زملاء المهنة وهم ينيطون ظلماتهم بشخصنا وزملائي في مجلس ولجنتي النقابة، للدورة الرابعة" مؤكداً: "تبدأ المسؤولية من عهد شرف يقسم عليه النقابي: عازماً على أن يرهن نفسه بأمال زملائه، وهم يتوسمون به الإخلاص للمهنة. أولاً ولتحقيق مطالبهم، نقابياً، وتمتين أواصر العلاقة بينهم والمجتمع والدولة، على أساس واسع وتمتين، من الاحترام المتبادل، الذي يضع حدوداً واضحة للواجبات والحقائق، وييسر سبل الأداء الأمثل للمهنة في خدمة الوطن والناس، أضاف رئيس اللجنة الإدارية في نقابة الصحفيين- عضو هيئة رئاسة المؤتمر الانتخابي صبيح فاخر- "حصل مؤيد اللامي على 1184 صوتاً ونال نائباً خالد جاسم 740 صوتاً ومحمد حنون 644 صوتاً، وترشح لعضوية مجلس النقابة الزملاء حسن العبودي، وجبار طراد الشمري، وبيان القطبان، وسعد محسن التميمي، وصادق فرج، ود. ناظم الربيعي، فيما ترشح الى لجنة المراقبة الزملاء هادي جلوب مرعي، وكاظم تكليف، وهيبة حسين قاسم، والى لجنة الاضطلاع فراس الحمداني، وكريم كلى وريد المشهداني- لافتاً- "أشرف على الانتخابات فريق من ثلاثة فضاءات وأربعين مساعداً نقابياً، تولوا العد والفرز وإعلان النتائج، بحضور وفد من الاتحاد الدولي للصحفيين، ضم رئيس الاتحاد واثنين من أعضائه، إضافة الى حضور ممثلين معتمدين عن الاتحاد العام للصحفيين العرب.

أعاد فاخر- بعد هذا المؤتمر، دورة رابعة للزميل اللامي، كرئيس لجلس نقابة الصحفيين، فضلاً عن رئاسته اتحاد الصحفيين العرب، وعضوية الاتحاد الدولي للصحفيين- متهاً- "وفق سجلات النقابة، يقع في 2483 الترشيح لمناسب القتيب ونائبه والمجلس وللنتمين، والمشاركة في الانتخاب، تمت بهذا الحق 1546 منهم، ما سمح بإجراء الانتخابات أوصولاً.



## رؤية متفردة



منحرف الصباح

ستار كاوش

من روحه قبل أن يضع عليه بصمته وفراسته الخالدة. لقد استعمل المنظور بطريقة لم يستعملها أحد من قبل، وحتى الفراغات التي تظهر بين الشخصيات والمفردات التي يرسمها كمن غاباها غاباها شخصيات وأشكالاً جديدة تحاكي الشخصيات الرئيسية وتتداخل معها بجاذبية وسحر لا ينتهي.

إنه ببساطة ينظر إلى الأشياء التي حوله بطريقة مختلفة. وحتى حين طلقت منه بلدية مدينة دفنت أن يرسم لها عملاً يتعلق بالمدنية، صعد إلى أعلى برج في الكنيسة ليختار الزاوية أو المنظور المناسب للموضوع، ثم أنجز عملاً مدهشاً بعد أن رأى المدينة بنظرة الطائر.

هذا الفنان الذي ترك لنا أعمالاً تداعب العين وتُسّر النظر، كان يقول دائماً (يجب أن لا يكون البيت بيتاً، كذلك الحيوان يجب أن لا يشبه حيواناً أخرى)، ثم يتساءل (هل نحن متأكدون أن أرضية الغرفة لا يمكنها أن تكون سقفاً؟ وهل نحن على يقين كاف من أن ارتقائنا السلم سيقدونا في كل الأحوال إلى الأعلى؟).

خزنه في ذاكرته وأعاد إنتاجه من جديد. إنه يعرف كيف يختار مواضعه ويمسك بالزاوية التي ينظر من خلالها إلى هذه المواضع، حيث تلعب مفردات الطبيعة التي ينتظرها، وكذلك تلاعبه بالمنظور والأشكال التي تبدو منكمسة من خلال مرآة، دوراً كبيراً في إظهار طيفه الخاصة ورؤيته المتفردة.

هناك فنانون كثيرون غيروا رؤيتهم للمنظور مثل الإيطالي دي جيريكو والهولندي فيليكس والألماني كيرشتر، لكن هذا الجال يؤسس مدينة خاصة به وعالمها وضع فيه شيئاً

لم يكن أشد ميمراً في المدرسة بل كان لا يطبق الجلوس في قاعة الصف وبدلاً من ذلك كان يتأمل تفاصيل السلالم الكبيرة للصفوف، تلك السلالم الممتدة على بعضها مثل دامة لا متناهية، ويسرح بخياله بعيداً وهو ينظر إلى واجهة السياج والصفوف

الأفق ولا تعرف أين هي الطيور وأين هي الفراغات التي تركتها بيناهما وفي الوقت نفسه تتسحب هذه الأشكال بعناية ونعومة فائقة نحو الأسفل، لتكوّن مساحات المزارع وأراضي القرى، وتذوب في التكوين النهائي للعمل. للتصنيف الأيسر - النهار - من اللوحة يتطابق تماماً مع التصنيف الأيمن - الليل - ليكرر في الجانبين ذات النهر والبيوت والطاحونة وكل المفردات الأخرى. عمل بسيط في هيئته، لكنه عميق بما يشير إليه، ويجعلك تتسهم وأنت تتفحص الخطوط والمساحات وتتماهى مع الطاقة الشعرية التي يحملها.

لقد درس الفنان هنا كل خط ومساحة وزاوية ووضع كل شيء بمكانه الصحيح مثل صائغ يعرف كيف يعطي لذهب قيمته.

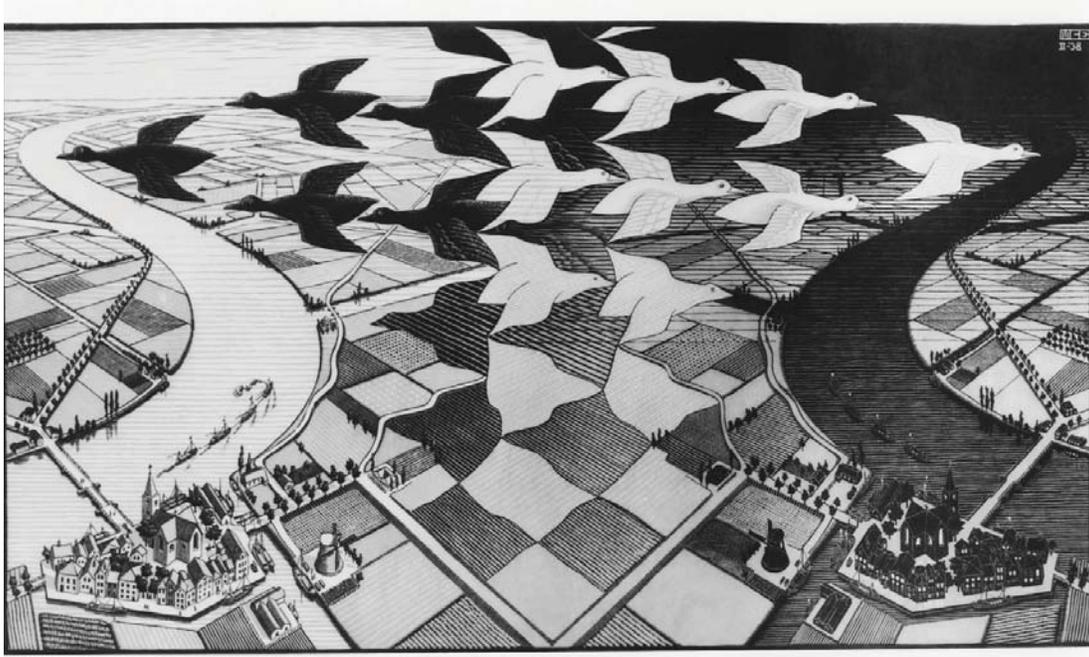
لم يكن أشد ميمراً في المدرسة بل كان لا يطبق الجلوس في قاعة الصف وبدلاً من ذلك كان يتأمل تفاصيل السلالم الكبيرة للصفوف، تلك السلالم الممتدة على بعضها مثل دامة لا متناهية، ويسرح بخياله بعيداً وهو ينظر إلى واجهة السياج والصفوف. كل هذا انعكس على تفاصيل أعماله في ما بعد وأنه

يعتبر الفنان الهولندي أشر (1898 - 1972) أكثر فنان تلاعب بالمنظور الطبيعي للأشياء والأشكال، من خلال لوحات في غاية الإصالة والاختلاف المزوج بفرابة لا تنتهي، وكأن من شاهد أعماله، يقف وسط أسرار أو أحجية ممتدة بين أحبار الرسم.

عالم جديد وغامض ما قدمه هذا الرسام، حيث يتداخل الخداع البصري مع تقنية فريدة في استعمال اللونين الأسود والأبيض، يضاف إلى ذلك رؤية أصيلة وفلسفة خاصة، لتكون النتيجة عملاً غير مأوفة سابقاً في عالم الرسم. وكان هذا الفنان يريد أن يقول لنا، إن الرسم ما هو إلا خدعة بصرية، والفنان الجيد عليه أن يجعل الآخرين يصدقون هذه الخدعة الجميلة.

اللوحات التي تراها هنا سماها (الليل والنهار) حيث تتداخل الخطوط والمساحات لينتج من تداخلها الغريب والساحر طيور بلونين مختلفين. إذ تلتصق الطيور البيضاء بجوهره اليميني، ومن الفراغات التي بينها تكونت طيور أخرى بلون أسود تلتصق بنحو اليسار.

البراعة هنا هي أن أشكال الطيور متشابهة وتتماهى مع



## يوم البقرة الراقصة

بعد أن كان متوقفا منذ العام 2020 بسبب تفشي جائحة كورونا، احتفل سكان التناطق الريفية في الدنمارك بحدث وطني يقام سنويا وهو إطلاق إبقار الألبان العضوية من حظائرها الشتوية، وهو ما يطلق عليه «يوم البقرة الراقصة» أو «Okodag»، بالدنماركية.

تقصد تجمع سكان تلك المناطق ليشاهدوا لأول مرة منذ تفشي الوباء هذا الحدث، الذي كان يقام افتراضيا خلال السنوات الثلاث الماضية، إطلاق نحو 200 ألف بقرة حلوب عضوية، بموجب هذا البلاد، من حظائرها بعد شتاء طويل إلى «الصف» لترعى في المروج حيث العشب الأخضر، حدث مشير للغاية تعيشه تلك المخلوقات لدرجة يجعلها ترفض وتتفرق لتبدو وكأنها ترقص فرحا.

يتداخل الأطفال في الاحتفال ليحصلوا على موضع فوق أكوام القش لروية أفضل، بينما يصطف الأهالي وهم يحملون هواتفهم الجواله الهامة لالتقاط الصور والمقاطع المصورة من يده إطلاق الإبقار بحلول منتصف النهار، يسار إلى أن أول Okodag كان قد أقيم في العام 2005 بحضور 10 آلاف زائر، ومذآك ينضم لهذا الحدث السنوي 1.2 مليون شخص.

## أعظم أفلام السينما الأميركية



خمسون عاماً مضت على عرضه الأول، لكنه لا يزال يتربع على عرش أعظم الأعمال الفنية التي قدمتها السينما الأميركية، إنه فيلم العصابات الكلاسيكي لـ فرانسيس فورد كوبولا. لكن هل أغفنا عنصرا رئيسيا يتساءل كاتب المقال

اللمعة الفاخرة التي يقدمها فيلم العراب بالنسبة لأغلب المشاهدين هي عرض لا يمكن رفضه، فقد جُلّ الفيلم مقتبس عن الرواية الأكثر مبيعا لـ ماريو بوزو، وإخراج فرانسيس كوبولا في المراجعة الثانية، في استطلاع رأي القراء الذي قامت به الـ (بي بي سي) لعام 2015 في سببها لإيجاد أعظم 100 فيلم في تاريخ السينما الأميركية. في الحقيقة ستجد العراب في قائمة أفضل عشرة أفلام لأي استطلاع رأي، هذه التحفة السينمائية لا تختص فقط بإظهار طبيعة الجرائم المنظمة وحسب، بل فرحت عدة أوجه نقدية حول الفساد السياسي والراسمية والهجرة.

## إشبيلية بوابة عبور الريال

ستكون المواجهة المرتقبة بين إشبيلية الثالث وريال مدريد المتصدر بمثابة بوابة عبور الأخير نحو لقب الدوري الإسباني لكرة القدم، وذلك عندما يجلس النادي الملكي اليوم الأحد ضيفا في الأندلس في قصة مباريات المرحلة الثانية والثلاثين، فوز ريال على ملعب رامون سانتشيس بيتخوان سيبعده بفارق 15 نقطة عن إشبيلية الذي لم يكن يتأخر سوى بفارق 5 نقاط عن المتصدر نهاية كانون الثاني، مع مباراة أقل في جيبته حينها



23

21

# ثمانينية محمد خضير

هذه السنة، بلغ محمد خضير الثمانين من عمره. منذ أول مجموعة له كان وجودا غريبا في أدبنا العراقي. كان فاعلا ومؤثرا عن بعد لأنه لم يكن ابن وسط ثقافي، مثلا في النشر لكن كل كتاب له حدث ثقافي كبير مسيرة أراد لها أن تكون عكس كل تيار فني، مكنه من أن يخلق علما خاصا به، بالمعنى الذي أشار له ستاروونسكي حين قال إن الأدب العظيم يخلق مكانه وزمانه الخاصين به. من يومى البصرة وشؤونها خلق أسطورة المدينة، ومن يومياته خلق أسطورة الشخصية. الأدب العراقي مدين لتوصوه التي يتواشع فيها شعر وسرد ولغة مضاعفة لصناعة شعر ابهرنا قديما ولم يزل. هنا ملف "ثمانينية محمد خضير" احتفاء بجملة شاهدة من قمم الثقافة العراقية والعربية.

## تمرين قصي يفصل جيلين متناقضين



تصوير هانف فرحان

زقاق بغدادى

ماذا نعني بالتمرين القصصي؟ هل يشكل التمرين القصصي ظاهرة سردية؟ أم هو نواتج غير مكتملة لنص سردي من المتوقع اكتماله؟ هل يعاد تشكيل التمرين القصصي بالشغف ذاته الذي تم الاشتغال على نواتجه في بدء تكوين الفكرة؟ هل التمرين القصصي هو (اسكتش) تصويري لعمل متوقع؟ أم هو نص يمكن تسميته بالتصميم بما يوازي مصطلح (العلوان) الذي وصفه محمود عبد الوهاب في كتابه (شريا النص) عن عبد الفتاح كيليطو عن جاك دريدا. أو هو بنية تسول كونه بنية غير مكتملة تحتاج إلى عناصر جديدة وهنا نسأل:

### ● سلمان كاسد

هل التمرين القصصي بنية ناقصة كونها تكثيف لعناصر غير مكتملة؟ أم هو بنية تقترن لعناصر متوقعة أصلا، كما هي حال العنوان (بنية افتشاح).. (مبادئ تعاريف البنية تنتهي عند توصيفها بأنها مجموعة عناصر غير مهمة ثانوية إلا عنصر واحد تنبئ على مجمل العناصر الأخرى فسميت البنية باسمه كونه مهمتها) بحسب ما فهمنا ياكوبسون. التمرين القصصي يوازي الاسكتش المصغر للعمل المتوقع اكتماله في النحت (ماكيت)، أي أنه الفكرة المهوراة بالكلمات والمتخولة من التجريد كونها فكرة، إلى الواقع كونها نصا أوليا.

### دمرة المتلقي

ويرى محمد خضير أن (الغاية من كتابة التمرين/ الاسكتش، دعوة المتلقي لاكتشاف السرد في من أي مرحلة وصل فيها الحدث ذروته، فالكلمات مشروط باستجابة القارئ/منتج النص، ويضيف (ما يعني أنه تخليط يتكلم بمحاولة طرف بأخر مشارك لإكماله أو تداروله في محاولات إنتاج متعددة لكي يستمر النص في تولده القرائي غير الناجح). وكل ذلك يفوقنا للقول: إن السارد يتحول بعد قراءة التمرين إلى قارئ جديد يلائم اكتشافه والاستبدال والتعديل الذي سيمارسه على النص الأصلي بما يعني أن النص سيخلق من جديد نواته الأبدية (متشوق جديد). وعليه يقول محمد خضير: (السارد هو نواتج فاعلة لأنه يطرده كتجربة للقراءة، لذلك فإن السكتش هو أقرب الأشكال السردية (باعتباره جنسا أدبيا مستقلا عن القصة القصيرة) إلى نظرية استجابة القارئ وهذا يفوقنا للقول إن السارد يستبش شخصية أكثر من قارئ يشارك في استقباله وإعادة تشكيله أو يبيض من أحده. أي أننا أمام نسوة أولى في السكتش يمكن إكماله مسبقا بها يجعلها أجزء منها وفي الغالب كما يبدو -إعادة هيكله الجزء لا الكل لأننا لو افترضنا إعادة هيكله للنواتج الأصلية من جديد أمام إنتاج نص مغاير وهذا ما يردك بالتمرين بالتمرين السارد في التمرين القصصي

لا يتوقف فعله السردى فهو يظل حيا بصوته الصامت، عبر أي تخيل يحصل لتلقتين جدد، ولهذا تعدد رؤى التمرين الأول الذي مع ذلك يظل محافظا على نواته، روحه الأولى بالرغم من التعدد يوحى بتجاوز عالمين، لجيلين، ولهذا لا بد من القول إنها فكرة مغيرة لتظلية العبد الواحد لجنس الرواية المغلقة أو المكتملة بذاتها. وهنا يقول خضير (إنها أقرب الأشكال ما حاولت نظريوسن القراءة الحديثة إشباته، خاصة وأن القراءة تعاريف النص في لحظة ولادته، ولا تأتي متأخرة عنه، لاسيما أن الكاتب يعتبره جنسا سرديا غير ملحق بالقصة القصيرة الاعتيادية أو النوع الأخر المسمى القصة القصيرة جدا، فهو بعد ذاته (حاجز) بين الأشكال والأنواع السردية المجاورة.

### الحاجز أنموذجا

وتحليل تمرين قصصي مهم كتبه القاص الكبير محمد خضير، والذي أطلق عليه (الحاجز)، تحاول أن تفكك هذا التمرين إلى عناصره الأولية، لكي نفهم ماذا يمكن أن يشغل عليه محمد خضير في ما بعد لنخلق نصا مكتمل متوقع يقارب التمرين إلى حد مقبول بوصفه نواته الأبدية. يستعين القاص محمد خضير بألغة مجاورة لتمرينه الكتابي، بـ (صورة) تصبح غير القراءة (لوححة) شارحة (مدلولوا) يمكن من خلالها تقريب التمرين إلى المتلقي، على افتراض أن التمرين فكرة التمرين فكرة غير مكتملة قصصيا، ومن ثم يمكن تمييز فهم اللا مكتمل بالنص بالاستئانة بالصورة، والأمر متروك للمتلقي في اتباع إما التجريد التوضيحي كما جاء في النص أو الواقعي كما جاء في الصورة، ولهذا يمكن تقسيم المتلقيين إلى متلقيين وهما:

1 - ملق متخيل ما ليس مرئيا. 2 - ملق واقعي مرئي يستعين بهيأتها بل استخدم كل خبرته (فيليتي) بما يعني أن مهمة الكشف الأولى المهوراة للزمن الغابر، ومن أجل أن يخلق عالما موازيا لجيل آخر أشار له في استهلال التمرين. من يذهب محمد خضير مذهبا اعتماديا، بل استخدم كل خبرته كي لا يقع بالمائلة أو المشابهة شيئا عن بداياته كونه عابثا، تهمين عليه اللامبالاة يتدخل السارد (خسارح النص) ليدعونا كي نذهب باتجاه التمرين الافتراضي ينشئ القاص عالمين متماقيين ههنا، ما قبل وما بعد الحاجز (الماضي، الحاضر) ولا وجود للمستقبل، حيث يمثل كل منهما الجيلين اللذين افترضهما السارد في الاستهلال الأول: يوازي جولة رجل في شوارع بغداد (القديم) في زمن ماض، حيث يقدم - بانهاج - ذلك العالم وكأنه أكثر انسجاما، مأوفا بزخر بمجموعة من المسرات المبهجة والمكونة من أول- عالم ثابت لطلال شارع الرشيد وتمثال الرصافي وصايب الأحذية الجالس والبيض ذو الطابقيين والكتبات في السراي والمتحف الملكي ومقهى البرازيلية والكعبك المهنئي كما وردت الإشارة ذاتها عنه فواد الكرتي في الترجع البيد (كك السيد) وشرفة خشبية لتفندق في الرشيد ثم ينتهي ثانيا- عالم متحرك ذليل شعر فضة مستجلة ووجه رجل هرم ثم يعود ثانية إلى توصيف الثابت (قلم يازكر 51) في معرض زجاجي.

### العين الراسدة

يقارن محمد خضير هذا العالم بفرطه في التقاط الأشياء بأسلوب المخرج (فيليتي) وكأنه يفترض أن عينه الراسدة ما

### ● محمد خضير

جيلان، جنبل التي يأسدنا العمر التاريخي للمستقبل، وضياح الأمل في بداية جديدة.. وجيل أبدا بعث البدايات، والوقية الناطقة على حاجز النهايات، جيلان متعاقبان في صورة معلقة على ستارة الزمن الرمادي (أدعوكم إلى تمرين افتراضي لكتابة قصة على الشبكة، واعلموا أن اللساح صيفي حار..)

أندكر إقامات قصيرة في بغداد، ومسيرة يومية في لطلال رواق الرشيد.. من باب قديم في شباب يقابله قديم كذلك: ثم فلورا في المنتصف، عند تمثال الرصافي، متكررا في بداية قصة ونهايتها: إذ من دون علامة تنصّب واقفة على قاعدة تمثال، أو صورة تنعكس على واجهة معلم، لحنال الشؤرجة أو صايب الأحذية المتجول أو بائع الصحف المتحمس لمائثيت مطير، فستقطع البدايات عن مداها المقترض بين بابين، شرفين وغربتين. اندكر الباص ذا الطابقيين، يتحدر نالزا إلى مكبات التحرير، أو صاعدا إلى مكبات الشراي، يدرج بين متحف ملكي، ومتحف شعبي، ومقهى برازيلي، ويجعل تسجيلات موسيقية، ومعمل للكعك الأذني، وشرقة فندق نشر نزيل عليها ملابس، وقية بازعة بوجه الشمس، وذيل شعر فتاة تتعجل

## الحاجز

تمرين قصصي

الوصول إلى مكتب عملها في عيادة طبيب، ووجه رجل هرم يلتفت حوله خشية شيء يفقده الأمل في استمرار الحياة إلى أجل مكتوب في تقرير مطوي بقاع الخفية الجلدية التي يجعلها. أندكر وأصنّف علامة إلى علامة الساحة التي ينصب الأضوائ الخضر وسعها، ظلم الجير القديم نوع يازكر 51. (قد تجد قلما باقيا ملته في حاجات ميدان الباب المعلم، أو أي قلم جبر بدلة) أندكر (كما قد يتذكر فيليبتي في أحد أقلامه عن روما) صيف الممالك الساقطة والجمهوريات الناهضة، الصحف الأولى والصحف التالية، الجزاوية السورية والساردة البرجوازية، الشارع النازل والشارع الصاعد، الغائبين والحاضرين، الوجه المسافر والوجه المقنع. أندكر الوجه الأخرى فسميت البنية باسمه كونه مهمتها) بحسب ما فهمنا ياكوبسون. التمرين القصصي يوازي الاسكتش المصغر للعمل المتوقع اكتماله في النحت (ماكيت)، أي أنه الفكرة المهوراة بالكلمات والمتخولة من التجريد كونها فكرة، إلى الواقع كونها نصا أوليا.

أندكر (كما قد يتذكر فيليبتي في أحد أفلامه عن روما) صيف الممالك الساقطة والجمهوريات الناهضة، الصحف الأولى والصحف التالية، الجزاوية السورية والساردة البرجوازية، الشارع النازل والشارع الصاعد، الغائبين والحاضرين، الوجه المسافر والوجه المقنع..



## تنويه

نشركنا أمس في صفحة "ثقافة"، فصلا من كتاب "لوبيج شامخ وفاتنا أن نشير إلى أن الكتاب هو حوار مع الأستاذ سعيد الغامدي وليس مقالا عنه، لذا اقتضى التنويه

# ثمانينية محمد خضير

## كاتب صيفي



قصص لم تبتئث  
من ظلام المكان  
وعمق الناكرة بل  
من دهاء الواقع أو  
بلا أخرى سخوتته  
الطقسية، ومن سخوتة  
التحولات الاجتماعية  
والسياسية  
والاقتصادية

● تخليط علي رضا سيد

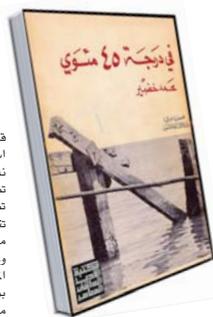
بامتياز، وقصصه من نبات الصيف البصري، ولذا حين تقرأه تلمس دفة الكلمات والصور والأمكنة والفضاءات والوجود، وهي تشكل وقفا لسروا الذخيرة التي تنتج لغة بصرية متمسدة، ومن المفارقة أو التورية أن تتطابق لغة البصرية مع مدينة الأم البصرة، في خصوصية تشكيل عوالم السرد الواقعية والتخييلة، في ما تمنحه البصرة من حاضر أو ماضي يمزج جان الواقع بالتاريخ والذاكرة والخيال في ذهن قاص بارع، يحول لغته من كلمات إلى أشياء، إذ تتشكل الكلمات أمامه، فيمد يديه ليلمسها، وهذا الحضور القريب والانساق الحميمي للغة في ذاته يبيّن لنا لماذا يخلو أسلوبه، ومن ثم قصصه من التكلف والحشو أو الاصطناع بصورية التعبير وبسورة البناء، إنه باختصار (محمد خضير).

### ● عبد الستار جبر

كتب بيكيت في دراسة له عن الروائي الفرنسي الشهير بروس فالان، الأسلوب لدى بروس هو مسانة رؤية أكثر مما هو تقنية... وكأنه يتحدث، أيضاً، عن محمد خضير، عن هذه السمة البارزة التي تهيمن على قصصه، وهي ليست رؤية حسية خاصة تحيل على أشياء خارجية فقط، بل رؤية ذهنية تتطابق فيها الكلمات مع الأشياء، مع صورها. فمحمد خضير نفسه يقول في الغلام تبدأ الذاكرة بعرض الصور، وتبدأ الكلمات بالظهور والتكثف. ليس الكلمات أمد يدي، فما هي الكلمة عنده تتطابق مع الصورة وتتحوّل إلى أيقونة يستطع أن يمسكها بيديه على الرغم من أنه في الغلام إلا أنها تضي له وترشده إلى الطريق إليها.

## الحياة من نافذة قطار

ظل القطار يتود به طوال الليل، راكضاً به في الثلوات، نافثاً دخانه في سماء مليئة بالنجوم، يابثاً من حديدته المصططب عويلاً كأنه العذاب... حتى دامه النعاس، وغفلاً... بعدما، لا يدرى كم مرة توقف هذا الأفوان المجوز، ليتقايض ركباً بركاب، وتيلاً بليل، ثم يعود لتسحب جسده من جديد.



### ● كاظم الاليد

في الصباح، كان هذا المسافر - بوعنا سفره - في (دائرة الأخرى)... يطالب الضابط من معاونته إحصار (الأضبارة)، بينما يشغل بالفتقرس في الشبا الهزيل الذي لم يبلغ العشرين في قيمته، وينطاله، وحدائه... فتنتبسه عاطفة مهادسة لا تدعم وجودها عند أكثر الناس سلوة وقسوة ومضاضة. قال له الصابط: أتريد أن تصير معلماً يا ولد؟

قوانينه الخاصة في كتابة القصص، استلمها وهو يراقت في رحلاته من نافذة القطار انطاقه الفجر، وكيف تظهر تضاريس الأرض تدريجياً، وكيف تظهر رويداً رويداً تفاصيل الحياة، ثم تتدفق مسرعة إلى الوراء. من القطارات بعربائها الكتابة الحزينة ومحطاتها المزرة في العراء... من المستولين والباعة من الجنود المتحنين بمسكراهم أو العائدين إلى قراهم، من زوار الأضرحة والقرويات المنقطعات بالسواد، والبدو الذين يصعدون إلى القطار بضرهم، ثم لا يلبثون أن يتقدفوا في محلات أخرى مغرولة من البراي ويغيبوا كالأشباح... من تلافيف هذه العوالم المنقلة التي عاشرها هذا المسافر الأزمن سبع سنين، راعاً غادياً انتبقت (المملكة السويداء) - لم يتشكّل هذا الكيان الذي اسمه محمد خضير، بسهولة. لم يكن مجرّد كاتب منسج موهبة الكتابة، فالوهبة وحدها لا تكفي. إن (محمد خضير) هو نتاج لجهاد عظيم، وعمل متواصل ووب استمرق، عضواً سبعة بجائزته تقوية الراهدين القراءة عنده ليست لتسليه وترجئة الوقت، إنما هي قضية وكشف ومعرفة وعبادة ووع باختراق المستور، وعينه ذكاء فطري، وحافظه وقادة، وصير جميل.

## قصة لم تنته

### ● حمزة عليوي

مازلت أفكر بكتاب عن قصص محمد خضير، ومازلت أرحج العنوان الذي فكرت به قبل عقد وزيد، محمد خضير ومشكلات القصة القصيرة في العراق ولا يشغلني الآن التباعد، تنتقل الاختلاف بين التفكيرين. بالتقصص أولاً، كما بمحمد خضير؛ إذ ليس هناك كاتب عراقي، وربما عربي أيضاً، قد ارتبط اسمه بالقصة القصيرة، كما لو أنهما شيء واحد؛ فإن نقول القصص، وأن تقول محمد خضير؛ الأمر ستيان وفي كل مرة استعيد رغبتني بجانز هذا الكتاب، أجديني أفكر بثلاث فضاء رئيسية. تتصل الأولى بما يمكن تسميته بالخيال القصص، سيقال أن خضير قد ألف الكتب السردية الموحشة، مما قد يصفونها بـ"بعضه على أنها روايات، كما هو حال بصراوات وأحلام باسور... بل إن القاص نفسه نشر رواية بعنوان كرامة كانون.



ولا بأس، فهذا مما يحدث دائماً من دون أن يدرك المرء إلى صراف الكاتب عما هو أصيل وجوهري في سرديته، وهو القصة القصيرة يجعلها المقتضية وفضاياتها المتداخلة الخيرية من بعض كما لو أنها جلتها في درابن مدتها القصيرة. ماذا القصة القصيرة من دون الرواية إلى حتى التوفيق لا أزعج أن الهوس التقدي المعرفي بأجروبيات نظريات السرد، قد شغلنا عن البحث في ما هو جوهري في أدبنا؛ على سبيل المثال، لماذا ينجح محمد خضير بكتابة قصة عراقية قصيرة، ولماذا

### ● تخليط زياد حيدر

ولا أرى أن هذا القول يشكل تهمة أو سببية تقضي دعهما بعيداً، نعم، هناك خسائر جسيمة كان على السارد أن يتكدها وهو يبتخر عوالمه السردية؛ إذ إن هناك خسائر المكان، خسائر اللغة، خسائر البلاد، في النهاية، قصة الأستاد محمد خضير عن هذه الخسائر أحسن القول إنه عن بلاد لم يعد لديها ما تحسره. القضية الثالثة وتعلّق بأثر محمد خضير بالسرد العراقي والعربي، وهو أثر كبير ومتواصل تحدث عن قصة عربية قصيرة يتابع فيها كتابها أثر محمد خضير في كتابة القصة لن نذكر أسماء عربية، إنما سأشير لأثره في تشييد نصوص مكاتبه أصيلة، تحدث هنا عن متن عراقي عربي، هو ما يسيء ب اقتفاء الأثر.

## برج بابل

### ● محمد خضير

أطلق اسم البرج على فندق كبير بوسط المدينة، ينس على طراز الزرقون الشهيرة في أور، وفيما يرتفع برج الفندق عشر طبقات مترددة في الضاء، كان فيه العائري في الأرض مخصصاً لحفظ سجلات التزلة، وأغلبهم ود على المدينة لأعراض مبهمة. وقد أركلت طبقة الأشراف على سجلات القبول إلى ذي النون أيوب، وهو كاتب من طبقة كتاب العرائش التي تقترضت من لجهو الفندق في رسائل خديجة في المراسلات وترويض البيانات، لا أستطيع تحديد تاريخ بناء البرج، لكن حوادث فضاء قد تزامن الشهر الأخير من العام 2003 كما لا يعرف تاريخ سكن نزلاء الفندق، بل كان يؤدمهم عليه مستمراً.

من يودك إلى حكم العام، هذه العبارة المحفورة على لوح زنتك، رقت على جانب مدخل فيو الفندق وقد نذل العبارة الاستخباراتية نعت نوح الأسرار التي يحرص مالك الفندق على حفظها تحت رعاية يد أمينة والحقيقة أنها مجموعة آيد، وإن كانت يد ذي النون هي العليا هنا. احتس الملك، ويترمز له بالسيد باروق، أكثر من مئة خازن، يعملون على أرشفة المعلومات عن نزلاء الفندق في حاسبات الكرونية. نادراً ما يهبط مالك الباروق إلى القبول، وحين رخت دمه الأرواح السفلى مصحوباً بمرافقيه، بعد شهر من عمل الأورثفين الدوريب، كان الربيع خلاها قد استغرق إنذاراته الفاتحة على السطح، واستنبت الحكم، واستكملت البيانات، وألقت بعدد باخرس في قوتها. انطوت صفحات وفتحت صفحات، وسان وقت تصفحت ملف شخصية خطيرة من شخصيات الفندق لهذا لجا السيد باروق إلى محفوظات ذي النون أيوب، الخازن الكروني، لإزاحة الغبار عنها، وإزالة آخر المواقف أمام تلك الشخصية المهمة لتسّم موقع رفيع في الدولة. بعد تباين كلمات المجاملة بين مسؤولين متناهي الطبايع، قال ذو النون أيوب: شرفتي زيارتك، سيد باروق. جُزنا المعلومات عن مرشحك الملك الأشهب، ملته أمام عينيك، صفحة صفحة وإذا أردت مشورتي فالملومات عنه متشابهة مع صفات ألف شخصية وهدت على هندقتا. لا توجد علامة فارقة، جوده من نوع خارق للعادة، أو رداة من النوع المفرط في السوء. رد باروق: أنت كاتب عرائش مخضرم سيد نون لكن أعترف بشيء! الوسطية والشهرة الخاملة هما ما تظليه اليوم في عالم السياسة.



هل كنت تبحث في ملف مرشحنا عما يترزه شخصاً أحادي الجنس أو مرشحاً بجالة التوم القهري أو شخصاً تمتدحها بالمانوية؟ ليس هذا مهناً على الإفلاق في اختياره لمنصب، أي علامة ثانية كامتعة على الظل مفيدة جداً في هذا الخصوص، أديك ما تخفيه عنا يد نون من هذه الاملاعات. وضع ذو النون قد لا أفهمك سيد باروق، لكني أؤكد لك خلؤ ملف السيد الأشهب من أية شائبة ليست فيه ما في شخصيات الأوس من مجرم الأخيلة، إنه حامد كمبود مقهى في نهاية الليل، لقد أفرغ ملته تماماً من أي ماض مشوب، إذا استعملنا لغة مهنتنا القومية، لا يصلح الرجل لإسلاف موقع خضير، وقد يصلح أيضاً ليوضع في أي وظيفة وأهليه في البصرة. وطيفة وأخلاق هذه شخصيات فندقنا عموماً سيد باروق، هم جميعاً في الحالة الوسطى من كل شيء. نفض باروق مبهضاً، وقال: نعم، كما تقول هذا هو رجلنا المرغوب، لا صورة واضحة تكفينا عنه، كما أنك نفسك لا تستطيع تأليف يد نون عن شخصيات فندقنا العاضة أو المتشابهة كما تصورت، صرت كاتب عرائش خاملاً مثل مرشحنا الأشهب، بل ليست بابل، بل استعملت بعل عزيزي نون. (من كتاب العقود)

# بيلي كولنز: الشعر كائن يمكن التعويل عليه



● ترجمة: محمد تركي النصار

الطوني بوروسو، ذات مرة قلت بأنك كنت مثلاً تأتدركم مرة أن الشاعر يجب أن يمتلك روحاً معقدة كيف تغير هذا وتلك الشعر إلى أجواء مختلفة تميز بانفاج والروح.

كولنز: ما يكن هذا شيئاً أرتكبه لوحدتي فمثل معظم المعلومات التي نخوض عليها عن الشعر تعلمت ذلك من شعراء، كنت أدمن قراءتهم وقها مثل فيليب لاركن، جيمس كيسي، ديفيد هيرش، ومضات من دمج، لكن لديه قصيدة عنوانها (سقوط) وهي تعتمد على قصة حقيقية عن عصابة تسطعم من طائرسة وتوتوت حيث يتخلل الشاعر الضيق بعبارة عيسى عندما تستطع على الأرض وأصمناً تقول مثل جناح الخفاش ملقناً عليها لقب (عظيم شيء، شديته نيرا بسكا).

لدينا أيضاً مدرسة نيويورك جون السويدي، كينيث كوخ، وفرانك أهارا، وقد كنت أقرأ الكثير عندما كنت في الثلاثينيات من عمري ويتوزون جميعاً باستخدامهم للمرح في قصائدهم وكل من هؤلاء الشعراء لديه توارثه الخاص بين العفة والجدية حيث يمزج كولنز باستخدام أقل للغة بينما دكي يميل إلى الجدية أكثر لكنهم جميعاً فريون للمرح أكثر من الشعراء السابقين عليهم.

الطوني بوروسو: أراك قريباً أكثر لدرسة نيويورك بل يمكن القول بأن هذا هو الأنلوب الذي تتبناه؟

كولنز: نعم لي الحد ما مع إيماني بأن لا أحد من الشعراء العراقيين لا يصف ضمن مدرسة ما وليس معنى هذا أنهم يجتمعون لتشكيل مدرسة.

شغل بيلي كولنز منصب شاعر الولايات المتحدة الأمريكية من العام 2001 حتى 2003 وهي الفترة التي أنشأ فيها برنامج شعر 180 لشعر الحديث بين طلبة الإعدادية.

كتب كولنز أكثر من خمسة عشر ديواناً شعرياً كان الأخير فيها (عطر في البرتقال)، أجرى موقع (بوت) حواراً معه تحدث فيه عن أسلافه الشعراء تأثير الموسيقى، الجاز، وأموه أخرى يمس بعضنا جانباً مع القضايا السياسية.

الموضوعات من الشعراء الأقدم منا: الحب، الموت، بشكل عام، لكن لا يمكننا أن نستخدم اللغة نفسها مثل السونيلا الشكسبيرية وأحد أسباب القراء هو لاكتشاف أي نوع من المجازات استخدمت والقطاعات التي لها صلة، كذلك هناك مجازات وكريكة فيصنع القطاوع غير مترابطة.

بوروسو: هذا يذكرني بمقطع ليرفردى كلما كانت العلاقة بين الحقائق غير متوقعة وحقيقية في الوقت ذاته تكون الصورة أقوى وطاقتها الوجدانية أعلى لذلك يجب أن يكون الجاز مدعماً وحقيقياً ومناسياً أيضاً.

كولنز: نعم صحيح، وربما هذا هو ما يحدث مع الساكسافون والسمة الذهبية.

بوروسو: وما أريد قوله هنا أن الجاز قد يسيطر أحياناً على الكتاب إلى حد معين كأن القصيدة تحاول أن تعبرك أولاً من أحد المعنى أنا أريد هذا.

كولنز: بإمكانك أن تستخدم مجازاً تستخدم واحداً وإذا أعجبك تستمر بقية القصيدة أو الجزء، الجيد منها، مستهدفة من هذا الجاز وتبعض أجزاء مختلفة تكون لها تأثير على التقاء المستعارة الموعدة وتجد هذا عند ميتون والكسندر بوبوردورت الذين يشغلون على استعارة واحدة بأبيات متعددة وما تقوله صحيح فقد تجد قصيدة كتبت نفسها مكتفية بما تريد هي أن تستمتع به أو ببساطة معينة أو مفهوم يسيطر عليها أنها تنقل من الوصاية وتهرب من القصد الأصلي.

بوروسو: لقد كنت فاضلاً عندما تكتب عن ذلك العمل الذي تقرأه حتى عندما تكون روح المفارقة قوية فبعض تأخذ



## ثقافة الحكومة

نزار عبد الستار

ليس على الحكومة مسابرة العادات الشعبية للناس وإنما واجبها الارتقاء بثقافتها كي تصبح ممثلة للعراق وحضارته. دول كبرى وعظيمة التاريخ لا تتكلم في حكوماتها ووزارة للثقافة بما يرضع بهذه المهمة هي الخارجية. عندما ظهر الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون في أزمة أوكراينا ملبساً ببساطة وبدون ثياب احتج الجميع والسبب أن الرئيس خالف ثقافة الأيزيه.

ما فائدة أن يحضر رئيس الوزراء بنفسه عزاء الشاعر حسب الشيخ جعفر بينما الدولة تجاهلت هذا الرجل طوال حياته. لن تغفر تقريبات التعمي في تويتر الخلال الكبير في ثقافة الدولة العراقية التي لا تدرك أصلاً قيمة الوعي الثقافي العراقي قديماً وحديثاً.

إن جعل وزير الثقافة محدثاً رسمياً باسم الحكومة لا يعني أن رئاسة الوزراء ملتقفة بما يلبسها وبدون العرائق في ثقافة العالم. إن

التقليل من مجلس عزاء إلى آخر لا يجعل الحكومة محبوبة من الدولة أجنبية من مساوئ الحياة هنا أن هويتنا تعزها الأجيال الأخرى التي تحفظ لادورنا في الثقافة والتعليم والتقدم بينما دولتنا بلا هوية ولا تملك حتى مصغرات أسئلة حمورا في كي تعطيها كسوفتير للوزارة الأجنبي، وكري أن صرف روابط الأخرى التي تحفظ وجعل بيوتهم مقفولة.

ما فائدة الرئاسات الثلاث إذا لم تستخرج لنا هوية ثقافية تشعشع بها شروطاً لا تكون بلا سمس مسكوك ودولة لقد عانى العراقي منذ ثرون من الحروب والمأسى ومسألة الثقافة لا تعلق بشاعر أو واثي أو فنان وإنما مسألة الهوية الثقافية وإعادة تأهيل الشعب وخلق ثقافة التعميل التي منها يبدأ الأذهان وبها تدور عجلة التاريخ.

المشكلة الأكبر لتقصية الهوية أن الدولة العراقية ليس فيها تحديث للمفاهيم ولا ترتبط بالزمن الأرضي الحالي وكل مما صانته بشيوها المتكسب فلا وجهة تحتمي بها، ولا ملامح محترم ولا مركز متمتع بفضه كروياتها ولا مظهر نفضه به وحجج الأثار التي نسترجعها الآن من السراق لا تعرف أين نضعها وكيف نعرضها للعالم.

الهوية الثقافية هي دستور حياة وهي التي نستجملنا أمة جديدة، أما الإبقاء على سياسة مجالس العزاء والتعزيب كلما مرت ذكرى مأساة ما، فهذا لن يبني دولة ولن يجعلنا على خارطة العالم.

بوروسو: لقد كنت فاضلاً عندما تكتب عن ذلك العمل الذي تقرأه حتى عندما تكون روح المفارقة قوية فبعض تأخذ

● عندما تكتب عن الموسيقى تتحول الالات الموسيقية الى حيوانات

بعد أن وطأت الحروب حياته وأحلامه شرفة على تطرف المثقف العراقي

## بعد أن وطأت الحروب حياته وأحلامه شرفة على تطرف المثقف العراقي

استطلاع، صلاح حسن السليوالي

لم يعد الحديث عن التطرف في اتخاذ الواثق وطرح الأفكار الانصاف إليها في المشهد الثقافي حديثاً غريباً بل في صا من الواضح دفاع عدد غير قليل من الأدباء عن انتماءاتهم الدينية والمهنية وأهمها الآخر المختلف عنهم أحياناً ما هي الحياة.

في الرغم من انكار المشهد الإبداعي على جدران قرية وعالية من وعيه ورائه التزامك في ضياء الثقافة العراقية وداتها، إلا أن التطرف بمستويات متباينة بين صفوف مثقبيه أصبح ظاهرة يمكن المتابع أن يوضع شعرها الغريب على موازين بصيرته ليخلص مديان جذورها وأصنافها وما تحصل عليه من شمس وماء، من هنا تسامدت بحضرة نعتية من مثقفيها ما ريك بتطرف المثقف العراقي إلا ترى معنى أن عدد من المثقفين يدمل بخبثونه على مختلف عنده كيف تروق الأفكار الصاعدة والجدل حول أحيقة وأسيمة الأشكال الشعرية والسريته يمكنه من يتقول إن تطرفاً ثقافياً يتحرك بشكل غير واطهر في مشهونا الثقافي، وإن كثيراً من المثقفين ينتمون إلى مذاهب وأديان وأعراف وقوميات وتعصبون لها بعداً عن مثبتيها الثقافية الحقة؟

لا يلبق بمثقف ولا يصيب إلا المثقف المستعد لاستقبال التطرف والتعامل معه بسبب قصوره وجهه وقفة وعيه، فلا يمكن أن يتم تهرب التطرف الثقافي مطلقاً، ومن العجيب أن نقرأ ن كل أنواع وأشكال التطرف لا تشرف الإنسان فرداً كان أو جماعة.

أما في ما يتعلق بالتطرف الأدبي (تجنيس النص)، فهو أيضاً مساحة مفتوحة للصرع بين بعض الشعراء، ويصعب كتاب السرد، وهي أيضاً ظاهرة غريبة على عالمه وأطن أن هناك جانباً إيجابياً لها من النوع من الصراع وليس (التطرف) إذا بقي في إطار (المنافسة) والأفضلية القائمة على معايير معتدلة لا تعين الشعر ولا السرد، هذه الظاهرة موجودة لذ من الأفضل لتبته لها، ومهنة الأدباء (شعراء وكتاب سرد) هي وضع القواعد والمعايير للمنافسة المشروعة بعيداً عن المصادرة والتطرف والتسييف، كما أن المواهب والمعرفيات تتخلل في هذا النوع من الصراع، فهناك شاعر فذ يكتب قصيدة لا تتطوق عليها نصوص السرد مطلقاً ويصعب العكس.

أيضاً، أظن أن القول بوجود تطرف غير واطهر، وهو قول حال في الأساطير الثقافية. نتيجة للبيئة والأجندة المتعددة في مكوناتها وهويتها، ومع زعزعة الهوية الأم (الوطن، العراق) وتنامي الهويات الفرعية باضطرار، لا يند هذا النوع من التطرف أن يتحرك عبر طريقتين، الأولى مثقّف

والثقافي التي لا يند للثقاف أو الأدب أن يكون بعيداً عنها، منها التطرف الثقافي والاختلاف السلبتي في وجهات النظر وقد جدت الصراع والتناض في عصر المبرر، العبد كليل بعد عن الرواية التي يجب الوصول إليها من أجل خلق ثقافة عراقية أو عربية رصينة مع طموحات في الوصول للثقافة العالمية.

ولفت حميدى إلى أن مثل هذه الأزمات الثقافية المتزايدة مع التهورات السياسية والاقتصادية والاجتماعية، ومول بعضهم إلى الانتصارات العزيبية والعداوية التي أثرت وبشكل فاعل في جملة من المفومات التي يعملها المثقف، بحيث عدلت على الاكتفاء الذاتي وتغيير بيل وتعميمه بعبارة من فكر ثقافتي، أدى إلى عدم وجود رؤية ثقافية ناجحة تحمل السمات التي من خلالها يجب أن يصان ما بقى لدينا من وعي ثقافي وأدبي ناضج.

دميراً، أرى أن العنصرية التي تتعامل بها بعض المثقفين مع المثقفين منهم في الأزمات والأشكال الأدبية تطوق تحت التقيد وعموماً والاختلاف في الأساليب والأوضاع لا يمكنه من يتقول إن تطرفاً ثقافياً يتحرك بشكل غير واطهر في مشهونا الثقافي، لكن ذلك برأبي غير معنٍ والخصا لا يمكن القياس على مثبتيها لأنها غير واضحة المعالم ومبهمة فهي ليست في متناول المثقف والتفد فكلها ما هي التعلق والتفد يستند إلى مادة مثمنة وأضحة من أسماء معروفة

● المثقف وإن تعددت لديه المرحيات الحميمية والدينية والطائفية والعرقية، فلا يمكن أن يتحصر في زاويةها الضيقة، ربما ظهرت لدينا حالات خاصة لدى البعض لكن هذا لا يمكن تعميمه على الكل

● الظاهرة واضحة

القاص علي حسين عبيد يرى التطرف الثقافي ظاهرة ليست عريقة فحسب، وإنما عريقة وعالمية، مشيراً إلى أن الثقافات لم تسلم على امتداد الأرض من التطرف، أما هي العراق فالتطرف الثقافي بات بشكل ظاهرة واضحة، على حد قوله ولكنها بحسب ما تبتهت عنه المثقفي، أقل وطأة ما مضى.

وأضاف عبيد موضحاً: لو عدنا مثلاً إلى عشر سنوات مضت وأكثر، كان التطرف الثقافي في الوطن لا يزال على الثقافة أنها تنصدي للتطرف ولا تقبل بالانحسار، تحت طله، كما أن المثقفين العراقيين بعضهم مصاب بهذا المرض الذي

● خالد عبد الحسين حميدي

● يوسف حسين الهبازي

● علي حسين عبيد

### دور المرأة في فيلم «العراب»

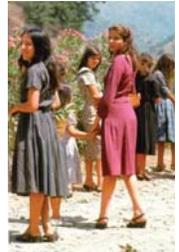
## لماذا قد يُساء فهم أعظم أفلام السينما الأميركية؟



• نيكولاس راير  
• ترجمة: حيدر ضياء الدين

في الحقيقة سيجد العراب في قائمة أفضل عشرة أفلام لأي استطلاع رأي، هذه التحفة السينمائية لا تتخص فقط بأظهار طبيعة الجرائم المنظمة وحسب، بل طرحت عدة أوجه نقدية حول الفساد السياسي والأسمائية والهجرة، حتى الأشخاص غير المظمين على الأفلام يمكنهم تمييز الصورة الأيقونية لمارلون براندو بملامحه الكئيبة ووجهه صوته المبرزة بشخصية زعيم المافيا فيتو كورليونو، وأبنة المفضل مايكل ، الذي لعب دوره آل باتشينو، الحوارات المبرزة جعلت العديد من الناس يحفظونها عن ظهر قلب، لا تزال الاقتباسات التي لا تنسى تستخدم في البرامج التلفزيونية والأفلام الأخرى.

من ذلك يوجه العراب اتهامات من بعض النقاد بتهميش الأوراء النسائية، فالنقاد يرمون إيفرث بول مدة الفيلم ثلاث ساعات، لكن هناك مساحة صغيرة للنساء ، وتماذي بعض النقاد إلى أبعد من ذلك حيث كتبت مولي هاسكل في صحيفة نيويورك تايمز عام 1997 أن فيلم المخرج كورولا يعط من قدر النساء ويقل من قيمتهن بطريقة ميالة ، لديهم وجهة نظر مغايرة بأفلام جريمه أخرى من الفترة مازفة كان فيها للنساء أدوار بارزة بينما يقوم الذكور فيتو وأشلاء بمقد الصفقات والتخطيط لعمليات القتل أو حتى عند القيام بصعب المشروبات وتناول الوجبات السريعة ، تترك نسائهم في الخلفيات لهمة الانتباه للأطفال ومن بين العديد من القضايا التي طرحها، يمكن رؤية الفيلم من زاوية ما أنه يمثل



شعور التسكع مع رفاقك أو كما صاغها الناقد وفيدل موسون هناك شعور سيدي وفرضي سيفهمه الرجال، لن يعقلوا عنه يضيف تومسون تدور مواضيع العراب حول العمل والتنظيم واتخاذ القرارات، قدمها في الصورة المتعلمة الأكثر بهجة من طبيعة الذكور.

لكن ليس من الانصاف أن نقول إن الفيلم نفسه تعمد تجاهل النساء، حتى وإن كان الرجال في الفيلم يتجاهلون كورولا في كثير من الأحيان، في الواقع يراى كورولا على تذكرونا باستمرار عن مواقع الشخصيات النسائية وماهو شعورهن، حتى أن كلمة الافتتاحية كانت عن تهاة تعرضت للتعنيف، أما مشهد العنقام فهو لمراتين تعرضت على نيج مايكل، في حين أن أكثر أحداث عنت معايق ومثير للإزعاج كان من نصيب ابنة فتد كورليونو الحامل كوني ، التي كانت تجد من قبل زوجها، وفي مشهد آخر عندما تحدثت قط هوليبود جاك ولترز عن اجتماعات عائلات المافيا حول طولة النقاشات، يبدو المنظر مشابها لصور الاجتماعات والمؤتمرات السياسية، التي

عملياته المعتمة يستقبل فيها المتضرعون أمامه لتلبية احتياجاتهم للمخة (بيدولانه تلميذ صقلية عند خضلات الرافاق) ، أما ما يكل الحارث القديم في الحرب العالمية الثانية، فقد أحضر صديقتها كاي إلى الحفل وأطلعها على أكثر أسرار العائلة غموضا، حتى أنه أسز على أن تقف مع عائلته عند التقاط صورة الزفاف، لكن كان المسار الذي رسمه الفيلم هو أن يسبح في فلك آخر، بعيدا عن كاي متجه نحو عالم مظلم، يقول ماريو بوزو في روايته تستطيع النساء قديسات في الجنة، بينما تنحرف نحن الرجال في الجحيم ، ويبدو أن كورولا يريد على ذلك.

**نيج كورولا يرفع قدر النساء**

بنت كاي مقتنعة بأنها مستقلة جزءا من مؤسسة كوروليوني الإجرامية، لكن النهاية المشهورة للفيلم تظهر وهو يوبسب باد مكتب بوجهها المربك، ليتبع لتلوثون الخطم مع مساعدته على انفراد ثم تزولها عنه، تماما كما يحدث زوجة فيتو الطول، فلم على ما يبدو هذا ما يعني كونك زعيم مافيا يجب قطع أن تأتقروا ذلك.

بيد أن كورولا كان يعجل النساء ويرضهن مقام القديسين، حقيقة أنه لم يرمس نساء كوروليوني كشخصيات سهلة الاتقياد، وموسوما لم تتنازل إلى مهنين عن مالم رجائهن، حتى أن كوني تم إعطائها أو شقة في نيويورك، ويبدو الأمر كما لو أن كورولا كان يتحمل فكرة الأضرار أو متواطئة مع أقبال تصرفات الشائنة، لكن المؤكد أن كورولا لم يعترض من دور المرأة بقدر ما يعضها في مكانة عالية.

عن موقع بي بي سي البريطانية

### مسلسل «انحراف» وواقع الظواهر الاجتماعية

يشير كاتب مسلسل «انحراف» الذي يعرض حاليا في رمضان 2022 إلى الواقع البشري بعيدا عن الأفلاطونيات والمثالي العاليا، إذ يسلط الضوء على سلوكيات الأبناء التفسيرية مريضا وعماق، فالتحليل في العمق النفسي هو القدرة على تحليل الفعل وردة الفعل، ويتطور درامي حديث قد يكون مغايرا من حيث النظرة الرمزية للموضوع.

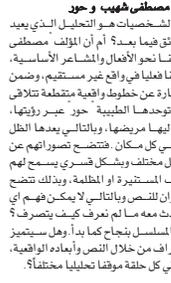
الشخصية بايجاز مختصر، ليتم ترتيب الحقائق عبر المخيلة، والتي من الممكن أن تكون فيضوية في بعض منها، كمشهد المحقق الذي يترك ابنته في سيارة ليلاح سارق المحطة، والذي يتخذ نحن من أنواع رفض لأشكال الحياة الأخلاقية، الذي يخلق حيرة ما بين الأعمال المثالي والالتزام أو المهني، وهذه سمة مميزة في التأليف المثير للمشاهد في التمثيل والتصوير والإخراج وما إلى ذلك، فلم يستعمل الشخصية الأساسية وهي المحقق حور على مسار الحقائق بشكل منطقي كما هي الحلقات الثلاث الأولى؟

**الوعي واللاوعي**

المبكر الكلام التقني في مسلسل «انحراف»، فالجذب عن الأدوات الدرامية التي ينتج المسلسل من خلالها عالقا بين الممثل والمخرج، لكن التعبير عن الواقع البشري في مسلسل نفسي اجتماعي يكافح فيه المؤلف مصطلح شهيب، إلى جانب المثاليين والمخرج وطاغم العمل بأكملة من أحداث الحياة الفعلية بعيدا عن المثالية لإبراز الصراع النفسي وأهميته بين الوعي واللاوعي، كما في الطبيب الذي قتل زوجته والطبيعية التي قتلت بغضوب رجل الأعمال، هو الذي دفعني للكتابة عن النص الدرامي بشكل عام، وعن الارتبط بحالات من لب الواقع البشري، وضمن السياق الاجتماعي النفسي المنطقي ولتسلك الحدثة أيضا وبروحية المثالية روجينا وديناميكتها الواضحة لسلوكيات الحلقات الأولى فهل الحياة النفسية تكشف عن الألباب أنفسهم؟

**مصطلح شهيب وحو**

وهو لعل الشخصيات التحليل الذي يعيد أظهار الحقائق فيما بعد أم؟ إذ المؤلف مصطلح شهيب جدينا نحو الأفعال والشاعر الأساسية، التي تحيط بنا هليا في واقع غير مستقيم، وضمن دراما في عبارة عن خطوط واقعية متعلمة تتألف ضمن نقاط توحدها الطبيعة حور عبر رؤيتها، التي تجذب إليها مريضها، وبالتالي بعدها الظل الذي يتبعه في كل مكان، فتتصع تصوراتهم عن الحياة بشكل مختلف وبشكل فسري يسمح لهم باتخاذ المواقف المستندة أو الخاملة، وبذلك تتضح أهمية العنوان للنص وبالتالي لا يمكن فهم أي شخص نتحدثت معه ما لم تعرف كيف يتصرف؟ فهل يسكلم المسلسل بنجاح كما بدأ، وهل سيعيد مسلسل انحراف من خلال النص وإماده الواقعية، حيث يشتكل في كل حلقة موقفا تحليليا مختلفا؟



### صور رمضانية في الدراما المصرية والمغربية

**غفران حداد**

في عقدي الستينات والسبعينات من القرن الماضي كان شهر رمضان يمثل الموسم الذهبي للسينما، بل وعرض في شهر الصوم أشهر الأفلام المصرية وكان التلفزيون يتنافس لعرض أفلامهم في شهر رمضان، وتعتبر الموائيل أجمل سهراتها الرمضانية تلك التي تصفها في السينما بعكس الآن، حيث أصبح شهر رمضان موسم الإنتاج الدرامي والتلفزيوني.

بالعودة إلى أفلام سينمائية ظهر فيها شهر رمضان بتيمات بسيطة كان فيلم «الرمزية» بطولة فاطمة رشدي وحسين صديقي، إخراج كمال سليم وإنتج عام 1939 حيث قدم مشهد عابر يجمع الجازين والحبوبين فاطمة ومحمد وهما يجلسان فوق السطح يتحدثان وكان سماع طيلة المشجرات في الشارة والرمز الوحيد الذي يعزف المشاهد أننا في رمضان من دون التعمق في الأجواء والطقوس الشعبية الرمضانية، ومن دون النوص في تفاصيل حياة الصائتم من إزدحام بشرى حول عربات بائعي الصائتر الطبيعية ومحال الحلويات والقاهي عقب الإفطار أو تعليق الزينة.



**إضراب الضحايا**

أيضا من الأفلام التي استخدمت فيها شهر رمضان كديكور زمني كان فيلم «إضراب الضحايا» للمغربيين، والفيلم مأخوذ عن قصة بالاسم نفسه للأديب إحسان عبد القدوس، إنتاج عام 1967 ولم يعرف المشاهد أنه في شهر رمضان في الفيلم، الأمن خلال الولمة التي أقامها أحد الغنباة للشحاذين بعدما كان الفيلم كله يتحدث عن الكفاح والقائمة ضد الإنجليز وهوم ومشكلات الشحاذين.

في العصر الحديث قدمت مؤخرا السينما المصرية فيلمين حملتا طغوس رمضان وكانا من بطولة الفنان أحمد حلمي، الأول يحمل اسم عسل أسود عام 2010 إخراج خالد مرع، والثاني فيلم إكس لارج إخراج شريف عرفة عام 2011.

فيلم عسل أسود رصود الكثير من الطغوس الرمضانية تجمع الأسرة معا حول مائدة الإفطار وتبادل طبق الحلويات الرمضانية بين الجيران، وصوت الشبح محمد رفعت وهو يتلو القرآن إلى كل ما يمر بعقل الفيلم، وهو شاب أميركي من أصل مصري يعود إلى بلده الأم في شهر رمضان وهو صائم، فيفطر مع السائق الذي يوصله من المطار إلى المنزل ومواجهته العديد من المفارقات الناتجة عن اختلاف الزمن والثقافات.

**ألمارمضان**

في حين كان الفيلم الكوميدي أكس لارج يتحدث عن البداة والشرافة في الطعام، ومعاملة بطل الفيلم مجدي مع الصيام عندما يعمل شهر رمضان، وفي هذا الشهر تجهدنا كل بشرة كبيرة في الإفطار ويستمر في الأكل حتى آخر وقت من ساعة السحور ورفق الأذن،



عن موقع بي بي سي البريطانية



● الموصل، شروق ماهر

أوعز وزير الشباب والرياضة عدنان خلال زيارته إلى الموصل بإنشاء مشاريع رياضية في عموم محافظة نينوى. أكد ذلك التناطق باسم محافظة نينوى. د. رعد العباسي في تصريح لـ (الصباح) وقال إن الحكومة المحلية ستباشر بناء ملاعب خماسية وسباعية في عدد من أحياء ونواحي المحافظة. لافتاً إلى أن هذه المشاريع تأتي لتعزيز الواقع الرياضي في نينوى ودعم الأنشطة الشبابية فيها. وبين أن عملية البناء ستتم خلال المرحلة الثالثة للإعمار التي انطلقت مؤخراً في محافظة نينوى.

ch.editor@alsabah.iq

Sun. 17. Apr. 2022 Issue No. 5384 العدد 2022



### معطف أجني

كاتبه الطائي

يتأقش اتحاد الكرة ولجانته الفنية والإشرافية في الأسبوع الحالي ملفات العديد من المدربين الأجانب لتولي مهمة تدريب منتخبنا الوطني للسنوات الأربع المقبلة والشروع من الآن بالأعداد للتصفيات الوندبانية لعام 2026 وسط أخيار عن تخصيص 3 مليارات دينار سنوياً لهذا التكليف .

مهمات عسيرة تنتظر كرتنا محلياً ودولياً وهي تتطلع للخروج من علق الزجاجة كما في كل مشاركة في التصفيات الآسيوية المؤهلة إلى المونديال والأسباب مشرعة للتداول وكنا قاب قوسين أو أدنى بلوغ مرحلة الملحق وجمات الصعبة متأخرة في آخر المطاف تحت إشراف ملاك محلي كسب 4 نقاط من مباراتين في حين عجز الطاقم الأجنبي من نيل سوى 5 نقاط من 8 لقاءات .

نحن مع الملوك الفني الذي يعرف أدواره جيداً من اللاعبين وطواشه المساعدة ويختار الأنسب لتمثيل المنتخب من دون وصاية من أحد ويضع اسمه على أهم الأخطاء الفورية والجماعية ميكراً لتصبح المسار قبل خوض غمار المشاركات الدولية ولا يعتمد على تشخيص الآخرين في إعلان تشكيلته الخالية من التعاملات والاختيارات العشوائية . مدربين بالمراسلة أعادوا على إدارتهم الفنية لمنتخبنا في مراحل سابقة من مقرات خارج البلاد وغابوا عن تواجدهم في قلب الحدث وتركوا أمرهم لمساعدين لم يثمر نصائحهم وحساباتهم عن جدوى فنية تتناسب وطبيعة التعاقد معهم في الأشراف على كرتنا أسوة بتجارب أخرى هنا وهناك وبقيت فيجوات واضحة لم يتم ردمها في قضية الزام المدرب الأجنبي بأشرافه على المنتخب في عقر دارنا وليس المشورة الفنية خارج المسابقات المهدومة .

لو أحسبنا عدد المدربين الأجانب الذين أوكلنا لهم مهمة قيادة منتخبنا في العتدين المتصرمين كان الرقم مثيراً وما يخص من مبالغ يعد كبيراً لم نجد منها ما يقع اللعبة ونتائجها الفنية لم ترق إلى المساحة المطلوبة التي كسبنا فيها أجيالاً من اللاعبين بعد آخرين بأقل الأثمان ولنا تجربة بولاً تالكي الهنغاري في تصفيات العام 1973 المؤهلة لمونديال ألمانيا 1974 التي أقيمت في أستراليا والأمم الآسيوية في العام 2007 بقيادة البرازيلي جوفان فييرا بعدد لم يتجاوز 60 ألف دولار مع مساعده سوايز لشهرين حصده فيها منتخبنا لقب أكر فارة ووصافة غرب آسيا مثالا على التميز . تجربة ناجحة أكر تحفظ بها سجلات كرتنا في العام 1978 وتواصلت عامين مع المدرب الاسكتلندي داني ماكلن الذي اعتاد مع مساعده الراحل عمويابا على زيارة الملاعب الشعبية واختيار لاعبين مواهب دون أن يترك الأمر لغيره في هذا الجانب وشهدنا تواجده الاسكتلندي في ملاعب مدينة الصدر للوقوف على أدواته الفنية المطلوبة ليثني منتخباً يشار له بالبنان أربع الفرق في خليجي الدوحة 1976 وحقق نتائج مثيرة ومستويات فنية متطورة بأقل ثمن . الأسماء الكبيرة ليس وحدها ما تصنع الفارق ما لم تجد أرضية مناسبة للعمل بدأً من شكل دوري اللعبة الذي يرون للاختزال في الموسم المقبل وطريقة اختيار اللاعبين لارتداء قميص الوطن بلا محاباة أو توصيف مسبقة والبقاء للأصلح بعد أن عرف القاصي والداني ما تعنيه كرتنا من غياب المواهب المتهديفة وصناعة اللبب وضعف بعض المراكز .

## اتحاد الكرة يستبعد التعاقد مع فان مارفيك

● بغداد، الصباح الرياضي



استبعد الاتحاد المركزي لكرة القدم إمكانية التعاقد مع الهولندي بيرت فان فان مارفيك للإشراف على مهمة قيادة المنتخب الوطني الذي يستعد لخوض غصان نهائيات أمم آسيا في الصين العام المقبل وخليجي 25 في البصرة . وقال عضو مجلس إدارة اتحاد الكرة ولتحدث الرسمي باسمه أحمد الموسوي في تصريح خصص به "الصباح الرياضي" إن كل ما يشاع في وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي عن شروع الاتحاد بالتفاوض مع مدرب المنتخبين الهولندي والاماراتي السابق مارفيك لا أساس له من الصحة على الإطلاق. مبيناً أن المدرب الهولندي يبلغ من العمر 70 عاماً ، بينما رؤية الاتحاد ذاهبة باتجاه التعاقد مع مدرب يتراوح عمره بين الـ 45 إلى 55 عاماً .

وأشار إلى أن هناك عدة معايير وضعها الاتحاد سيتم تطبيقها في رحلة البحث عن مدرب جديد يقود كرتنا خلال استحقاقها المقبلة. منها أن يكون المدرب الجديد اسماً عالمياً ويعمل بمر متوسط مع تفصيل الخبرة فقرة خاصة تترجمه بالتواجد في العاصمة بغداد وفيه المدن الأخرى في إطار رحلة البحث عن المواهب والبقاء الأفضل منها للتواجد مع المنتخب .

وأضاف أن مجلس إدارة الاتحاد نقل رؤيته والمعايير الخاصة به إلى لجان الخبراء التي تم تشكيلها مؤخراً، إضافة إلى الفنية والمنتخبات وحول تلك اللجان عقد الاجتماعات والخروج بتوصيات يتم تقديمها إلى الاتحاد قبل البت بالموضوع بشكل نهائي، موضحاً أن لجنة الخبراء قدمت توصياتها النهائية بينما لا يزال الاتحاد ينتظر تقارير اللجان الفنية والمنتخبات .

ولفت الموسوي إلى أن هناك تحركات ومساعى جادة وكبيرة تزدل حالياً من قبل رئيس وأعضاء الاتحاد لتأمين المبالغ المالية التي تستلزم التعاقد مع الجهاز الفني الأجنبي، ليسمياً أن ميزانية الاتحاد لا تتحمل التعاقد مع مدربين بأجور مرتفعة، وهو ما يتطلب البحث عن توقيع عقود رعاية أو انتظار الدعم الحكومي .

تجدد الإشارة إلى أن اتحاد الكرة كان قد أقال في وقت سابق المؤقتين فالايمير بيتر فيفيس من مهمة قيادة المنتخب الوطني على خلفية تراجع النتائج، واستعان بالمدرب الهندي علي شهد بنظام الإدارة من نادي نغم الوسط، وقاد شهد المنتخب في ثلاث مباريات فاز بثلاث منها على أرمبيا والإمارات وتعادل في الثالثة أمام سوريا بهدف لكل منهما .

### تحضيراً لتصفيات آسيا التمهيدية

## دعوة 24 لاعباً لسلة الوطني

● بغداد، احسان الرسومي

دعا الاتحاد المركزي لكرة السلة 24 لاعباً للانضمام إلى مسك الدخلي الذي يقام للمنتخب الوطني في بغداد وهورك، تحضيراً للمشاركة في التصفيات التمهيدية المؤهلة إلى نهائيات آسيا باللعبة والتي تستضيفها فلسطين مطلع حزيران المقبل بمشاركة العراق والكويت وفلسطين .

ويشرف على تدريب المنتخب محمد التجار مدرباً وعقيل نجم مساعداً للمدرب ونجم عبد الله إدرايا وغالب الموسوي طيبياً، بينما ضمت القائمة 24 لاعباً هم من نادي النقط

فناصيل اوسع 20



## الكشف عن مواعيد الجولة 29 لدوري الكرة

● بغداد، الصباح الرياضي



كشفت لجنة المسابقات في الاتحاد المركزي لكرة القدم عن مواعيد انطلاق مواجهات الجولة التاسعة والعشرين لدوري الممتاز الذي يتصدرة الشرطة بفارق مربع أمام أقرب ملاحقه الطلبة .

ويجيب الجدول الذي نشره الموقع الرسمي لاتحاد الكرة فان الجولة 29 ستعطل بعد غد الثلاثاء بإقامة مباراتين الأولى يلتقي فيها النقط الباحث عن المساعدة نعمة الفوز أمام الطلبة الوصيف صاحب العروض والنتائج المتميزة في الموسم الحالي، والثانية يحل فيها البدوانية الساعي إلى الهروب من شبح الهبوط ضيقاً على نطق الوسط الطامح لتعزير موقعه في الرعب الذهبي .

وتستكمل الجولة بخوض ثلاث مواجهات يوم الأربعاء المقبل، إذ يحل الزوراء ضيفاً قليلاً على نوروز، ويستضيف أمانة بغداد في ملعبه فريق القاسم، بينما سيحضن ملعب الشعب الدولي لقاء المتصدر الشرطة وضيفه الصناعة .

وستتم الجولة بإقامة ثلاثة لقاءات أخرى يوم الخميس المقبل، حيث يستقبل الخرج في ملعبه نطق ميسان، ويعني أصحاب الدار التفتض بمواصلة صحتهم وتحقق فوز جديد بقرهم من معاداة مناطق الخطر، بينما

بخوض الضيوف المباراة بأرضية تامة بعد أضرهم في مناطق الوسط، ويشد الكهروبا، الرجال سوب زاخو للافاعة فريقها الكروي، ويستقبل ملعب الفيحاء مباراة الجرجين المبتأ، وسامراء صاحبي الترتيب التاسع عشر والأخير على التوالي.

الدوري الإسباني	
07:30 مساءً	أتلتيكو بيلباو برشلونة
05:15 عصراً	أتلتيكو مدريد إسبانيول
10:00 مساءً	إشبيلية ريال مدريد
04:30 عصراً	أرمينيا بيليفيلد بايرن ميونيخ
الدوري الألماني	

مفكرة الصباح

Notebook ALSABAH

الدوري الإنجليزي	
04:15 عصراً	نيوكاسل يونايتد ليستر سيتي
04:15 عصراً	وست هام يونايتد بيرنلي
06:30 مساءً	تشيلسي كريستال بالاس
كأس الاتحاد الانكليزي	



## العميدي: نسعى لبناء فريق للطل

# دهوك تحضر سلة الوطني لتصفيات آسيا التمهيدية

دعا اتحاد كرة السلة 24 لاعبا للانضمام إلى المعسكر الداخلي الذي يقام للمنتخب الوطني في بغداد ودهوك، تحضيراً للمشاركة في التصفيات التمهيدية المؤهلة إلى نهائيات آسيا العالمية. إلى ذلك أكد اتحاد اللعبة عزيمته تشكيل منتخب للطل جل عناصره من الوجوه الشابة.

● بغداد: احسان الرسومي

ممسكر خارجي في تركيا أو إيران، وفي التنية تغيب بروتوكول التعاون مع الأخيرة مع خوض عدد من المباريات التجريبية، لافتاً إلى أن الاتحاد فاتح كلا من سوريا والأردن لاستقبال منتخبنا وإجراء مباريات تجريبية قبل أن يتوجه من هناك إلى فلسطين في حزيران المقبل. ونوه بأن مجموعة العراق في التصفيات التمهيدية تضم كلا من الكويت وفلسطين مستضيفة التصفيات، ويستهل منتخبنا مناسبات التجمع الأول بقاء الكويت في الثاني من حزيران، ثم فلسطين في الرابع منه، مبيّناً أن العراق قدم طلباً لاستضافة التجمع الثاني لمجموعتنا في شباط المقبل، متوثماً بأن الفرصة ستكون مواتية لتأهل إلى النهائيات، إن نجحنا بأحرارز المركز الأول في هذه المجموعة، التي ستخوض منافسات مع فرق المجموعة الثانية. ليتم في الأخير تأهل أربعة منتخبات إلى نهائيات آسيا عام 2023. وختم العميدي قائلاً: سيتم بناء منتخب للطل من اللاعبين الذين سيتم إبعادهم خلال المرحلة الحالية، وستجري الاستعانة بخدمات أي منهم وابتدائه للمنتخب الوطني في حال الحاجة إليه مستقبلاً. لاسيما أن سياسة الاتحاد الحالية هي استقطاب عدد من اللاعبين الشباب والزج بهم لمخ الفريق الحيوية وتمويض غياب أو اعتزال اللاعبين الكبار.

وأعلن اتحاد اللعبة عبر موقعة في التواصل الاجتماعي دعوة 24 لاعباً للاشتراك بتدريبات المنتخب التي ستطلق في قاعة الشعب المغلقة، ويشرف على تدريب المنتخب محمد التجار مدرباً وتغيب نجم مساعداً للمدرب ونجم عبد الله إدازيا وغائب الموسوي طليبا، بينما ضمت القائمة 24 لاعباً هم من نادي القادسيه وعبد الله مجيد، ومن الشرطة وخالد كريم وفريد رعدى وعبد الله مجيد، ومن الشرطة محمد صلاح وحسان علي عبد الله وعلي عبد الله، ومن نفط البصرة ديار أحمد وجاسم محمد وعباس حكمت، ومن دجلة الجامعة نورس شرار وسجاد حسين، ومن الشعبي حيدر جمعة وعباس هادي ووذو الفقار فاضل، ومن زاخومراد علي ومن العلة حسين زهير ومن الكهرياء أحمد ثائر وعلي عباس ومن غاز الشمال محمد أمين عبد الخالق وخالد حسن، فضلاً عن المحض ديماريو ماينيلد من نادي لينا ناسيونال (إيطاليا).

وقال رئيس الاتحاد حسين العميدي في تصريح لـ (الصباح) إن معسكر المنتخب يأتي ضمن إطار المشاركة في التصفيات التمهيدية المقبلة التي ستضفيها فلسطين خلال حزيران المقبل، مشيراً إلى أن المنتخب سيدخل معسكراً فصيلاً في بغداد ويستمر ثلاثة أيام يتم خلالها اختيار 18 لاعباً، ثم يغادر الأربعة المقبل إلى دهوك للدخول في معسكر ثانٍ يستمر أسبوعين يبقى فيه الملاك التدريبي على 12 لاعباً وشاركين في البطولة المقبلة.

العميدي أكد أيضاً أن الاتحاد يتدارس حالياً مسألة إقامة



سيتم بناء منتخب للطل من اللاعبين الذين سيتم إبعادهم خلال المرحلة الحالية، وستجري الاستعانة بخدمات أي منهم وابتدائه للمنتخب الوطني في حال الحاجة إليه مستقبلاً

## مباراتان مرتقبتان في دوري الشاطئية

● بغداد: اوس عبد الستار

من أجل الإبعاد عن مناضه التجدة والتزاع الماضية، وسيكون الانتصار كنيلاً بتميز موقهها في سلم الترتيب. المباراة الثانية ستجمع صاحب المركز الثاني مصافي الجنوب، مع رابع الترتيب والضيف فريق النيل، ويأمل الأول مواصلة صحوته بقية الإبقاء على حظوظه في الارتفاع لصدارة الترتيب، وسيدخل المباراة بمعنويات عالية بعد فوزه في الجولة الماضية، ويمتني مصافي الجنوب النفس في حطفت التقاط الكاملة

تطلق اليوم الأحد منافسات الجولة الخامسة عشرة من المرحلة الثانية لمنافسات الدوري الممتاز لكرة الشاطئية، بإقامة مباراتين في سيكون ملعب مصافي الجنوب مسرحاً للمواجهة الأولى بين صاحب المركز الثالث التجدة وخامس الترتيب المغل، وسيسمى الفريقان إلى اقتناص الفوز من أجل مصالحة

جماهيرهما، لاسيما بعد خسارتهما في الجولة الماضية، وسيكون الانتصار كنيلاً بتميز موقهها في سلم الترتيب. المباراة الثانية ستجمع صاحب المركز الثاني مصافي الجنوب، مع رابع الترتيب والضيف فريق النيل، ويأمل الأول مواصلة صحوته بقية الإبقاء على حظوظه في الارتفاع لصدارة الترتيب، وسيدخل المباراة بمعنويات عالية بعد فوزه في الجولة الماضية، ويمتني مصافي الجنوب النفس في حطفت التقاط الكاملة

## مهند زيدان: حصدا نقطة ثمينة أمام نطق ميسان

● بغداد: الصباح الرياضي

أكد عضو الملاك التدريبي المساعد لنادي نوور مهند زيدان أن نقطة التعادل التي حققها فريقه أمام نطق ميسان ضمن منافسات الجولة السابعة وبشدة زيدان على ضرورة التركيز في المرحلة المقبلة، والحفاظ على المستوى الفني، قائلاً: نحن متفائلون بمرحلة مهمة للغاية، ومن الضروري الحفاظ على كل نقطة من أجل الإبعاد عن منطقة الخطر بجودل النوري، بدوره أوضح مدرب حراس مرمى نطق ميسان د حسين جبار، أن فريقه كان يطمح للفوز ولكن ظروف اللقاء حالت دون ذلك، مضيفاً أن النتيجة تعد بمثابة الخسارة لنادي الميسان، الذي كان يعول كثيراً على هذه الواجهة بغية إضافة 3 نقاط جديدة إلى رصيده، بما يسهم بالتقدم في سلم الترتيب وأشار جبار إلى أن اللاعبين أضاعوا العديد من الفرص السهلة التي كانت كنيلاً بالخروج بنقاط الميسارية الكاملة، مبيّناً أن نطق ميسان عازم على تصحيح المسار والتعويض في المباراة المقبلة، بهدف الإبقاء على مرتبة أفضل. يذكر أن نطق ميسان يحتل المرتبة التاسعة برصيد (34 نقطة)، في حين يتواجد نوور في المركز الرابع عشر وله (31 نقطة).



## لاعب عراقي يوقع على كشوفات أحد الأندية الجورجية

● بغداد: حيدر كاظم



وعن مشواره الكروي أشار إلى أن بدايته كانت في مدرسة شيخ المدرب الراحل عمو بابا، ثم لعب لأندية الشرطة وناخو، وجمالان العمانى والفجيرة الإماراتي، كما مثل منتخبنا للتأشيتين والشباب في العديد من التاسيات. يذكر أن نادي سويني بولنيسي الذي تأسس عام 1936، يحتل حالياً المركز التاسع ما قبل الأخير في جدول الترتيب برصيد (5 نقاط)، وأبرز إنجازاته الكروية خلال تاريخه بالبطولات المحلية في جورجيا كانت الفوز بلقب الدوري موسم (2005-2006)، بينما نال مركز الوصافة في مسابقة الكأس عام 2002، أما خارجياً فبعد من أبرز الفرق الجورجية التي شاركت ضمن منافسات كأس الاتحاد الأوروبي، وتصفيات دوري أبطال أوروبا والسودي الأوروبي يستهجن الجديدة.

وقع اللاعب الشاب باقر عبد الحسن على كشوفات نادي سويني بولنيسي الجورجي بكرة القدم، ليتم في المرحلة الثانية، وهو قابل للتجديد لموسم آخر، معرباً عن سعادته بتجربته الاحترافية الجديدة في الملاعب الأوروبية، مؤكداً أنه يسعى لتقديم مستويات جيدة بقيادة نادي سويني بولنيسي لتحقيق أفضل النتائج في الدوري الجورجي، من أجل إنقاذهم من الهبوط إلى الدرجة الثالثة، والحصول على مرتبة متقدمة في نهاية المطاف. وأضاف أنه يطمح إلى أن تكون تجربته في الدوري الجورجي بوابة لتمثيل المنتخب الوطني في المحافل الدولية.

## إشبيلية بوابة عبور الريال نحو لقب الليغا

ستكون المواجهة المرتقبة بين إشبيلية الثالث وريال مدريد المتصدر بمثابة بوابة عبور الأخير نحو لقب الدوري الإسباني لكرة القدم، وذلك عندما يحل النادي المرديدي اليوم الأحد ضيفاً في الأندلس في قمة مباريات المرحلة الثانية والثلاثين.



نصف النهائي بعدما أقصى ثابعا باريس سان جرمان الفرنسي وتشلستش الإنكليزي حامل اللقب بفضل 7 أهداف لها حجهه التائق الفرنسي كريم بزملة أرخت أسمة دوري الأبطال بثقلها على لاسيبي "ميرينغي" الذين اضطروا لخوض شوطين إضافيين على ملعب "سانتياغو بيرنابيو" لحسم التأهل وتجريد آل "بلوز" من اللقب برغم الخسارة 2:3 (هاز ريال 3-1 ذهاباً).

ويماضي الفرنسي فيرلان مندي والمرازولي مارسيلو للتعاقد من المراكز الأربعة الأولى المهله المصنفة دوري أبطال أوروبا الموسم المقبل. إذ باتت تحت نفيدي نيران حامل اللقب أنتيغو مدريد الرابع (57) وريال بيتش الخامس (57) وريال سوسيداد السادس (55) قبل سبع مراحل من النهاية.

احتاج إشبيلية بشدة للفوز على غرناطة 4-2 المهده الهبوط في المرحلة الماضية. لكنه حصد النقاط الثلاث بشرط الأنتس بعد ما سجل هدفين في الوقت الحسب بل الضلع للشوط الثاني من الابدان رافا مير (90+3) والأرجنتيني أليخاندرو "بابو" غومس (90+9) فلك عدة التعامل.

يأمل النادي الأندلسي أن يبني على هذا الفوز قبل مباريات حاسمة مستقبله الأوروسي. إذ تنتظره مواجهات صعبة خارج مقفله بعد موقعة ريال أمام كل من فياريال الذي وصل إلى نصف نهائي دوري الأبطال (المرحلة 35) وأنتيغو (37) قبل أن يستضيف أنتيغو بلباو في المرحلة الثامنة والثلاثين والأخيرة.



● **مدريد: أ ف ب**

فوز ريال على ملعب "رامون سانشيس بيثوان" سيمنحه بفارق 15 نقطة عن إشبيلية التي لم يكن يتأخر بعده بفارق 5 نقاط عن المتصدر مع نهاية كانون الثاني، مع مباراة أقل في جيبته حينها. غير أن ترويدي نتاج رجال المدرب خولس لوبيتيغي مع 3 انتصارات فقط في 11 مباراة في "لا ليغا" أدى إلى تخلفهم في سياق الفوز باللقب وتراجهم للمركز الثالث متساوياً بعد التقاطع برشلونة (60 لكل منهما) الذي يملك مباراة موقعة أمام رايو فايكانو وأكثر من ذلك. يعيش إشبيلية في ظل الخوف من مقصلة الخروج من المراكز الأربعة الأولى المهله لمسابقة دوري أبطال أوروبا الموسم المقبل. إذ باتت تحت نفيدي نيران حامل اللقب أنتيغو مدريد الرابع (57) وريال بيتش الخامس (57) وريال سوسيداد السادس (55) قبل سبع مراحل من النهاية.

احتاج إشبيلية بشدة للفوز على غرناطة 4-2 المهده الهبوط في المرحلة الماضية. لكنه حصد النقاط الثلاث بشرط الأنتس بعد ما سجل هدفين في الوقت الحسب بل الضلع للشوط الثاني من الابدان رافا مير (90+3) والأرجنتيني أليخاندرو "بابو" غومس (90+9) فلك عدة التعامل.

يأمل النادي الأندلسي أن يبني على هذا الفوز قبل مباريات حاسمة مستقبله الأوروسي. إذ تنتظره مواجهات صعبة خارج مقفله بعد موقعة ريال أمام كل من فياريال الذي وصل إلى نصف نهائي دوري الأبطال (المرحلة 35) وأنتيغو (37) قبل أن يستضيف أنتيغو بلباو في المرحلة الثامنة والثلاثين والأخيرة.

**دفعة إضافية**

في المقابل، يعيش ريال على وقع انتصاراته في المسابقة القارية الأهم. إذ حجز مقفله في الدوري

## دافيدوفيتش: تخطي ديوكوفيتش منحني الحافز



الدورة بالفوز عليه 6-4 و 6-7 (6-2). وقال دايفيدوفيتش إنه "عندما تفوز على المصنف الأول عالمياً (ديوكوفيتش)، هذا الأمر يعطيك الكثير من الحافز إن كان بدايةً، ذهاباً أو هجوماً". وتابع بعد الفوز على الأمريكي الفائز الشهر الماضي بلقب دورة إنديان ويلز الألف نقطة للماسترز: "أنا أدفع نفسي لكي أعب أقوى. أنا أستمتع بكل لحظة".

وفي 12 مشاركة سابقة في دورات الألف نقطة للماسترز. لم يذهب إشبيلية البالغ 22 عاماً إلى أبعد من الدور الثالث باستثناء مرة واحدة العام الماضي في مونت كارلو بالذات. حين خسرت المجموعة الأولى 5-7 ثم انسحب في بداية الثانية. ما منح اليوناني ستيفانوس تسيتسيباس بطاقة العود إلى نصف النهائي في طريقه إلى الفوز باللقب على حساب الروسي أندري روبييف.

● **مونت كارلو: أ ف ب**

رأى الإسباني أليخاندرو دايفيدوفيتش فوكينا المصنف 46 عالمياً أن فوزه على المصنف الأول الصربي نوباك ديوكوفيتش أعطاه حافزاً جدياً وذهنياً لمواجهة منافسته في بطولة مونت كارلو ذات الألف نقطة للماسترز في كرة المضرب.

وتمكن دايفيدوفيتش من قلب تأخره بمجموعة أمام الأمريكي تاييلور فريزير الثالث وكشع عالمياً إلى فوز 6-4 و 6-3 بعد مباراة استمرت ساعتين و25 دقيقة، ليصل إلى الدور نصف النهائي.

وسبواجه دايفيدوفيتش الذي أسقط في الدور الثاني المصنف الأول عالمياً الصربي نوباك ديوكوفيتش، ديميتروف التاسع والعشرين عالمياً والذي أقصى هوزكاش الحادي عشر في

## مواجهات قوية في أول أدوار «بلاي أوف»

● **لوس أنجلوس: أ ف ب**

شهد الدور الأول من الأدوار الإضافية «بلاي أوف» لدوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين مواجهات مسانعة في أقوى الفترج. تخفي في طياتها صراعات من الطراز الرابع بين نجوم الدوري. فمواجة بوسطن سلتيكس مع بروكلين نتس ستكون مبارزة بين النجمين جاسون تايوم وكيفن دورانت، ويتقدم لقاء ميلووكي باكس حامل اللقب مع شيكاغو بولز صراعاً ثانياً بين اليوناني يانغيس أنتيوكوفيتش وديمار ديروزان، بينما ستكون سلسلة فيلادلفيا سنتي سيكسرز وتورونتو رابتورز ساحة لصراع من بلد واحد بين الكاميروني جويل إبيدي وإسكال سيكام. ومن المرجح أن تشهد مواجهة فولدن ستايت ووريزر مع دنفر ناغزس منافسة محتملة بين ستيفن كوري والصربي نيكولا بويكيتش.

## البايرن يطمح لتضخيم جراحه الأوروبية



● **برلين: أ ف ب**

لا يبدو أن شيئاً أو حتى الفوز بلقب عاشر توالياً في الدوري الألماني لكرة القدم، يمكن أن ييلسم جراح المتصدر بايرن ميونخ بعد خروجه القاسي أمام فياريال الإسباني في ربع نهائي مسابقة دوري أبطال أوروبا. تكمن المشكلة بالنسبة لعلاق باغابريا الذي يحل اليوم الأحد ضيفاً على أرمينيا بيليفيلد المهده بالهبوط ضمن منافسات المرحلة الثلاثين. في أن هيمنته على "يونسلينغا" لم تعد مهمة كثيراً لجماعه وإدارته.

يتجه بايرن هذا الموسم لإحراز لقبه العاشر توالياً من دون أن يعاني كثيراً. إذ يتصدر مع 69 نقطة ويتبعه بفارق 9 نقاط عن مطارده المباشر بوروسيا دورتموند قبل خمس مراحل من النهاية. ما يعني أنه، وفي حال تويجه، سيرجز لقبه الـ 31 من أصل 59 نسخة. وذلك منذ اعتماد النظام الجديد للدوري في عام 1963. بينما فاز ثاني أفضل ناد في "يونسلينغا" بخمسة ألقاب فقط. وتشكل المسابقة القارية الأهم الشاحة الأبرز لأحلام بايرن الذي تلقى صفة قوية في ربع النهائي بخسارته 2-1 في إجمالاً المبارتين أمام فريق "الفاصات الصفر" الذي يحل المركز السابع في الدوري الإسباني. خرج بايرن في الموسم الماضي أمام باريس سان جرمان الفرنسي وهده كيليان مبابي من ربع النهائي بخسارته ذهاباً على أرضه 2-3. برغم فوزه 1-0 ضد مدرب البايرن اعتماداً أفضلية الهدف خارج الدبار. يقام مدرب البايرن ناغلمان عقب الخسارة أمام فياريال "بصرحة"، هي واحدة من أسوأ ثلاث هزائم في مسيرته.

## قمة فرنسية تجمع مرسييا وجرمان

● **باريس: أ ف ب**

يخوض مرسييا قمة الدوري الفرنسي لكرة القدم اليوم الأحد مع مضيفه باريس سان جرمان المتصدر، على أمل تقليص فارق سبع بينهما. ويتبعه على مسافة كوفرنس ليغ القارية الرديفة حيث بلغ نصف النهائي. ويهيمن باريس سان جرمان بشكل كبير على "ليغ أ" هذا الموسم. إذ يتصدر بفارق 12 نقطة عن غريمه الجنوبي قبل سبع مراحل من ختام الموسم.

وتبدو تشكيلة المدرب الأرجنتيني مارسيلو بويكيتش في طريقها إلى لقب ثامن في عشرة مواسم. لكن مرسييا الذي يتمتع بقاعدة جماهيرية كبيرة في البلاد نسوي تحقيق فوز معنوي في مقر دار خصمه، ملعب بارك دي برانس في ختام المرحلة الثانية والثلاثين.

ويبنما أخفق باريس سان جرمان مرة جديدة في سعيه القاري لإحراز لقب دوري الأبطال عندما وبع أمام ريال مدريد الإسباني في ضمن النهائي، برغم ترسانة هجوم يتقدمها الأرجنتيني ليونيل ميسي والبرازيلي نيمار وكيليان مبابي. يقيس مرسييا الفريق الفرنسي الوحيد الذي أحرز لقب المسابقة الأهم عام 1993.

وعاب مرسييا تذبذب مستوياته ونتائجها في المواسم الأخيرة. إلا أنه ظهر هذا الموسم بين أفضل الفرق الطامحة لاحتلال التويضاة والتأهل مباشرة إلى دور المجموعات في دوري الأبطال. بينما يؤهل المركز الثالث إلى الدور التمهيدي الثالث من المسابقة الأولى.

ويملك مرسييا 59 نقطة مقابل 56 لبرين الذي يلتقي مونكو (50) في مباراة قوية الجمعة افتحاً.

وصحيح أن دين تطارد مرسييا على الوصافة. إلا أن الفارق المرجح بين رجال المدرب الأرجنتيني خورخي سامبواني وسترايبورج الرابع، مفاجأة هذا الموسم، يبلغ سبع نقاط. ويحارب مرسييا على جبهة ثانية هذا الموسم. بعد تأهله إلى المسابقة الجديدة كوفرنس ليغ. ثالث البطولات القارية من حيث الأهمية بعد دوري الأبطال وبيروبا ليغ.

بعد توقفه بسبب الجائحة

# الدنماركيون يحتفلون بـ «يوم البقرة الراقصة»



بالدنماركية.

فقد تجمع سكان تلك المناطق ليشاهدوا ولأول مرة منذ تقضي الوباء هذا الحدث، الذي كان يقام افتراضياً خلال السنوات الثلاث الماضية. إطلاق نحو 200 ألف بقرة حلب عضوية، بعموم أنحاء البلاد، من حظائرها بعد شتاء طويل السـي «الصيف» لترعى في المروج حيث العشب الأخضر، حدث مثير للغاية تمشيه تلك المخلوقات لدرجة

بعد أن كان متوقفاً منذ العام 2020 بسبب تقضي جائحة كورونا، احتفل سكان المناطق الريفية في الدنمارك بحدث وطني يقام سنوياً وهو إطلاق أبقار الألبان العضوية من حظائرها الشتوية، وهو ما يطلق عليه «يوم البقرة الراقصة» أو «Økodag»

Horoscope today  
الباحث الفلكي علي البركري

## برج الحمل



أوضاعنا النفسية غير مشجعة وقد نشتب مواجهة محتملة والبعض قد يوقع على عقد شراكة مالية يجب الانتباه لاحتواء لتجنب أي متاعب.



تزداد الضغوط من حولنا وقد يتراكم لدينا العمل وتبدو ظروفنا الصحية غير مشجعة، لذا الانتباه عند قيادة مركبتنا على العرقات السريعة.



تزداد تطلعاتنا اتجاه أعمالتنا وقد نحصل على فرصة عمل نستطيع الدخول في برنامج لدورة علاجية ناجحة أو للتخلص من بعض الوزن الزائد.



علينا أن نحافظ على أسرارتنا والاعتماد بوضعنا الصحي فهو بحاجة إلى عناية كما علينا أن نكون أكثر صبراً ولا نبدل جهداً أكثر من المعتاد.



البيض يتابع قضية ذات طبيعة قانونية، والبيض يتلقى الاتصالات خارجية، خصوصاً أن البيض لديه رغبة بم طرح أفكار جديدة.



تزداد حرص العمل ونستطيع الحصول على عمل من خلال صديق، علينا تجنب المواجهة مع الحبيب فقد نخسره نتيجة حالة عصبية.



علينا ضبط ميزاننا فهي في حاجة إلى دعم متواصل لها كما يجب أن يتعد عن الصروفات الفائضة والبيض عليه دفع فواتير سابقة.



نستعيد طاقتنا ونبدو أكثر مرحاً ونحصل على مطالب متأخرة، تزداد فرصة حصولنا على أعمال بمساعدة أحد الأصدقاء.



يبدو العمل هو الوضع الأكثر أهمية لنا خلال هذه الفترة حيث تزداد حظوظنا في هذا الموضوع والبيض يحصل على ترقية وظيفية.



لا نزال في دوامة الضغوط النفسية التي تراكمت لنا منذ الانتباه لصحتنا والاعتماد أكثر بمواقفنا في العمل الوظيفي.



قد تعرض لخيبة أمل في نتائج قرار قانوني تزداد فرص السفر الخارجي ولدنيا الفرس للحصول على منحة دراسية خارجية.



قد نشب خلاف مع طرف مهمين، قد نشب خلاف مع طرف لنا خلال هذه الفترة، لذا علينا أن لا نطور الموضوع وترك المبادرة.



قد تعرض لخيبة أمل في نتائج قرار قانوني تزداد فرص السفر الخارجي ولدنيا الفرس للحصول على منحة دراسية خارجية.



قد تعرض لخيبة أمل في نتائج قرار قانوني تزداد فرص السفر الخارجي ولدنيا الفرس للحصول على منحة دراسية خارجية.

بغداد	البصرة	نينوى	اربيل	بابل	النجف	ذي قار
13 32	20 35	13 30	11 28	16 33	18 33	14 34



صورة وتعليق  
مرقد الشيخ عمر السهرودي وقت الغروب  
بعدها غيب أموري

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
										1
										2
										3
										4
										5
										6
										7
										8
										9
										10

### كلمات متقاطعة

عمودياً

- 1 - دولة جزرية في البحر الكاريبي مشهورة بالعباب السابعة والميدان - والد الزهور
- 2 - مضيق وممر مائي في تركيا يفصل بين قارتي آسيا وأوروبا
- 3 - نبارك - تسخين الماء إلى 100 درجة مئوية
- 4 - يجري في العروق - بيت البارحة
- 5 - من أسماء الله الحسنى - أرض زراعية في مستصلحة
- 6 - ذاكرة الحاسوب - من التوابل
- 7 - التقط الأبيض - من الزهور
- 8 - شهر ميلادي - بناء شاق
- 9 - دبلوماسي من غانا شغل منصب الأمين العام السابع للأمم المتحدة
- 10 - طيور ذات ريش ذو اللون زاهية من صنف الدجاجات - بنت الملك

### أفقياً

- 1 - قديسة فرنسية قادت جيش بلادها إلى انتصارات في حرب المائة عام مع الإنكليز أسرت وأعدمت حرقاً لأهاتها بالزنقة - من الأقاليم
- 2 - سلسلة جبال اسبوية
- 3 - جمع مدينة - من القارات
- 4 - مدينة أثرية في جنوب العراق - دخول
- 5 - من الاطراف - كبيرة فيها أعلى قمة جبل على الأرض

**1895** توقيع معاهدة شيمونوسيكي والتي اعترفت الصين فيها باستقلال كوريا وأعادت بعض المقاطعات ومنها تايوان إلى اليابان ووافقت على دفع تعاقبات الإصلاح.

**1939** الإعلان عن قيام جمهورية غواتيمالا.

**1984** شرطة بريطانية تلقى مصرعها بعد إطلاق

نار من مبنى السفارة الليبية في لندن.

**2000** افتتاح المركز العلمي التابع لمؤسسة الكويت للتقدم العلمي بحضور أمير دولة الكويت الشيخ جابر الأحمد الصباح ورئيس الجمهورية اللبنانية إميل لحود.

**2008** إصدار العدد الأول من صحيفة ذا ناشيونال بالغة الإنجليزية في أبوظبي.

**2014** وكالة ناسا الأمريكية تعلن عن اكتشاف الكوكب كبير 186 ف الذي يتنصلي لكوكبية الدجاجة والذي يقع خارج المجموعة الشمسية في النطاق الصالح للسكن.

**2019** علماء يُعلنون اكتشاف أيونات هيدريد هيليوم طبيعية في السديم الكوكبي NGC 7027.

17

في مثل هذا اليوم

